



حملات الاوامر الملكية
السعودية دلالات
حول توجهات الرياض
السياسية والعسكرية
والاقتصادية.

7.6، 11.10

الاثنين 24 ابريل/ نيسان 2017 م 27 رجب 1438 هـ - العدد 966 السنة الثالثة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 24 April 2017

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

سورية

النظام يحرق ريف حماة

في العدد

02 | انتخابات
انشقاقات داخل
ابرز الاحزاب الموالية
لإيران في العراق

08



يوم انتخابي
طويل في فرنسا:
اقتراع على وقع
الخوف

12 | انتخابات
انتشار الاحتياك
بمعارض العقارات
يقلق المشترين
في الكويت

18 | مجامع



موخر الصداق
في السودان: حق
ام مدنية؟

21 | هيدرو
حرب فلاتر الواقع
المعزز تهدد
«سناج تشات»

28 | رياضة



معاناة الكرة
البنانية... أزمة
في ختام الموسم



معارك برية
وإنزالات وراء تراجع
«داعش»
التفاصيل صفحة 5.4

قوات الاسد على بعد
نحو 20 كيلومتراً من خان
شيخون التي شهدت
مجزرة الكيماوي

حرب الارض
المحروقة أجبرت
الفصائل على الانسحاب
من بلدة حلفايا

369 غارة وقراية الف
صاروخ و500 قذيفة
مدفعية أطلقها
النظام خلال ايام



الأزمات تخنق غزة

يئن سكان قطاع غزة
من تردّي أوضاعهم
المعيشية وتفاقم
أزمات المياه والكهرباء
والرواتب، حتى باتوا
وحدهم من يدفع ثمن
الانقسام الفلسطيني
والحصار الإسرائيلي.

3.2

انقطاع الكهرباء أثر على إنتاج الخبر (عبد زقوت/الناضول)

سياسة

إضراب «الكرامة» يدخل أسبوعه الثاني

يدخل «إضراب
الحرية والكرامة»،
الذي يخوضه
الاسرى الفلسطينيون
في السجون
الإسرائيلية، أسبوعه
الثاني، على وقع
تزايد اعداد الاسرى
المشاركين في
الإضراب وتصاعد
تهديدات رئيس
حكومة الاحتلال
بنيامين نتنياهو.

2

وساطة أميركية تعيد التقارب المصري السعودي

القاهرة - العربي الجديد

للسعودية ألا تخرج في صورة المهزوم من الحرب، موضحة أن هذا الملف متعلق بولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. واتفق الملك السعودي والرئيس المصري، خلال محادثتهما أمس، على تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، كما أفادت الرئاسة المصرية في بيان. وذكر البيان أن السيسي دعا العامل السعودي لزيارة القاهرة في القريب العاجل، وأن الملك سلمان رحّب بذلك، ووعده بإتمام الزيارة في أقرب فرصة. وتطرقت المحادثات إلى مكافحة الإرهاب.

الأميركي، ريكس تيلرسون، طرحها على روسيا لحل الأزمة السورية، لاقت قبولا من الطرفين. وأكدت المصادر أن القاهرة والرياض اتفقتا على ما يشبه ميثاق شرف، ينص على اعتبار إيران خطراً يهدد الأمن القومي العربي، وضرورة مواجهتها بكافة السبل، ودعم مصر للسعودية في خطواتها في هذا الصدد. وقالت المصادر إن مشاورات مصرية سعودية سبقت زيارة السيسي إلى الرياض، اتفقت على ضرورة العمل على سرعة الانتهاء من طي صفحة ملف اليمن، عبر التسريع في التوصل إلى حل يضمن

ذاته، لعلاقات متطورة مع الولايات المتحدة بعد فترة من الجفاء خلال حكم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، دفعا إلى تقريب وجهات النظر بشأن الملفات الساخنة في المنطقة، وفي مقدمتها سورية واليمن وليبيا والموقف من الدور الإيراني. ووفقاً للمصادر، فقد أدى ترامب دوراً كبيراً في تقارب الرؤية المصرية السعودية بشأن الملف السوري الذي ظل «مربط الغرس»، بحسب المصادر، في العلاقات بين البلدين، لافتة إلى أن الخطة الأميركية التي أفيد بأن وزير الخارجية

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «العربي الجديد»، عن أن الولايات المتحدة الأميركية أدت دوراً كبيراً في عودة التقارب المصري السعودي، الذي توجّ بالزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى السعودية، أمس الأحد. وأوضحت المصادر أن تحركات إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب (الصورة)، خلال الفترة الماضية، لوقف تمدد نفوذ روسيا في منطقة الشرق الأوسط، وسعي مصر، في الوقت



خاص

سياسة

للحديث تمة...

ساوَت

لك «فيكتور»6000!

وليد التليبي

تبلغ التناقضات اليومية حدًا يصعب معه أحيانًا التحكم بالوثائق، وتتلاعب الأحداث المتضادة بمشاعرنا إلى حد مرفق للأعصاب ومثير لحاسة التحليل ولا يتعلق بها من محاولة أخذ مسافة من الأحداث للتمكن من تناولها بشيء من الموضوعية. وفيما تحاول أن تهرب إلى «فقاعة» ظرفية تتحصن بها لئلا من أحداث اليوم الطويل يقسو عليك «الريومت كيوتنرول» ويدير أعصابك ويتلاعب اليوم كما يشاء.. إذ يدفعك دفعا إلى ما تهرب منه باستمرار. أن تقارن نفسك به-الأمم الحديثة- والشعوب المرفهة والمجتمعات التي حسمت مشاكلها والتفتت إلى ما هو هام، أو لعله الأهم: الحياة في تفاصيلها الصغيرة.

كنت أتابع على قناة تونسية مشهدةً سوريايًّا لرئيس حزب تونسسي ومرشح سابق للرئاسة، قطع البرنامج التلفزيوني وبدأ يشتم الجمهور ويغادر الاستديو. ذهب بي زر «الريومت» إلى المشهد الموالي إلى «فيكتور 6000، وهو فريق بحث فرنسي صمم واحدًا من أكبر «الروبوتات» تحت المائية في العالم، ومهمته أن ينزل عدة كيلومترات تحت سطح المحيطات، إلى البراكين البحرية، حيث تتجاوز الحرارة مئات الدرجات، وتكتشف مستقبل البشرية، عبر الكشف عن آلاف الأطنان من المعادن الثمينة، من رصاص ونحاس وذهب، يمكن أن تلبّي احتياجات الصناعة البحرية لسنوات طويلة. بينما بدأت شركات كندية فعلاً بوضع المنشآت البحرية التي ستسخر في استخراج هذه الطاقات الخفية وتحويلها على متن مراكب عملاقة، هي في الحقيقة مصانع عائمة فوق المحيط.

وبين صاحبتا المهوس أو يصبح رئيسًا للتونسيين و«فيكتور 6000» مسافة ضوئية، محسوس أمر الاختيار بينهما. لكن هذا الإحساس كنته لم يتماقم بين أبناء بلد يميل للمرح لبنائه وبنائه، ويفخرهم شعور قديم متجدد بقدرةهم على تحويل هذا البلد الصغير إلى شيء، جميل للغاية، ولعلها رسالةٌ غير مضمونة الوصول إلى نخبة سياسية ينبغي أن تنصت لطموحات شعبها، وتفتح أحياناً

أن السجلات السياسية طالت أكثر من اللازم، وأن صبر الناس بدأ ينفد... وفي الأخير سؤال قد يبدو غريباً أو خارج الزمن: متى ينظم حزب تونسسي أو عربي ندوة صحافية لا يشتم أحد فيها، ويقدم مشروعاً لسكة حديد أو مركز بحث تكنولوجي، أو مصنع لتحويل مواد تلتقي بها في الغمّة، بينما يحولها غيراً إلى مادة تتجدد حياة وتنقد مرضى؟

SCOOP

العراق: انشقاقات داخل المجلس الأعلى

بغداد - محمد الرفاعي

قبل أشهر من بدء السباق الانتخابي في العراق، وصلت الخلافات السياسية داخل المجلس الأعلى الإسلامي، أحد الأحزاب السياسية الموالية ل طهران، إلى ذروتها. إذ كشفت مصادر قيادية من التحالف الوطني الحاكم في البلاد عن قرب إعلان عدة من قيادات «المجلس» الانشقاق وتشكيل حزب منفرد للدخول إلى الانتخابات. ويُعدّ المجلس الأعلى الذي يرزعه حالياً عمار الحكيم، أحد الأحزاب التي شكّلت في إيران مطلع ثمانينيات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الإيرانية، على يد محمد باقر الحكيم الذي قُتل بفجبري انتحاري عام 2003. واتخذ حزب منمن البداية إيران مقراً له وشكّل جناحاً عسكرياً أطلق عليه اسم «بدر 9»، وهي نفسها المنشيا الحالية الموجودة في العراق بقيادة هادي العامري. وكان اسم الحزب قبل الاحتلال الأميركي للعراق هو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، إلا أنه تم تغييره عقب الاحتلال ليكون المجلس الأعلى الإسلامي.

وقال قيادي بارز في التحالف الوطني، وعضو آخر

يحدث الآن

تتفاقم معاناة سكان قطاع غزة جراء تردّي اوضاعهم المعيشية وتفاقم ازمات المياه والكهرباء والرواتب حتّى باتوا وحدهم من يدفع ثمن الانقسام الفلسطيني والحصار الإسرائيلي، فيما ينشكّل مسؤولو حركتي «حماس» و«فتح» بتبادل الاتهامات

مليوناً فلسطيني ضحية تواصل الحصار والانقسام الأزمامت تخنق غزة

غزّة - ضياء خليل

بغسم شارع «الترنس» وسط مخيم جنابيا للاجئين الفلسطينيين شمالي قطاع غزة، المحيّم إلى نصفين، وفيه كانت الحركة التجارية الكبرى في المخيم الأكثر اكتظاظا بالسكان لكنها اليوم ليست كما كانت قبل شهرين، والسكان لا يرون فرصة لتحسن سروح للأوضاع الاقتصادية والسياسية والمعيشية في المنطوق القريب. التمشّؤ الذي يظهر في وجوه الغزيين عموما يبقى حاضرا مع تجدد الأزمات، فالكهرباء تحصل باحسن الأحوال 6 ساعات، مقابل قطعها 12 ساعة، والمياه بشكل أقل من الكهرباء، والتشديد ببحر إسرائيليلة جديدة يطل بين الغيمة والأخرى و«فتح» يختر حفيظة السكان بدأ ينفد... وفي الأخير سؤال قد يبدو غريباً أو خارج الزمن: متى ينظم حزب تونسسي أو عربي ندوة صحافية لا يشتم أحد فيها، ويقدم مشروعاً لسكة حديد أو مركز بحث تكنولوجي، أو مصنع لتحويل مواد تلتقي بها في الغمّة، بينما يحولها غيراً إلى مادة تتجدد حياة وتنقد مرضى؟

لا إجابات من «فتح»

أكد المتحدث باسم حركة «حماس»، فوزي بروهو، أمس الأحد، أنّ حركة «فتح» لم تقدم إلاّ اب إجابات أو حلول حول الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة. ودعا «فتح» إلى التنازل بجدية مع كل الجهود المبذولة لإنهاء ازمات غزة، وأوضح أنّ «حماس» ظلت من «فتح» تقديم إجابات حول قرار الخصم من رواتب موظفي السلطة في غزة وحّد ملكة الكهرباء، وعدم قيام حكومة التوافق بهماهما وواجباتها تجاه أهل غزة، لكنها لم تردّ على ذلك.

الشباب أو الجيل غير المؤسس في المجلس، كل من قصي محبوبه وفادي الشمري ومحسن الحكيم شفيق عمار الحكيم، فضلاً عن عبد الحسين عطشان وهمام حمودي نائب رئيس البرلمان الحالي، ويدهمهم عمار الحكيم الذي يسعى في الوقت نفسه لتحويل إلى حل للخلافات القائمة قبيل بدء تسجيل المجلس ككيان سياسي سيخوض الانتخابات.

إلا أنّ عضواً داخل المجلس الأعلى قال له «العربي الجديد» إنّ كلاً من باقر الزبيدي وجمال الصغير انشقاً فعلاً عن المجلس. وأضاف أنّ «الزبيدي يعزّم تشكيل حزب جديد بعيد عن توجهات المجلس الأعلى، كما أنّ جلال الصغير الذي يمتلك حالياً مليشيا سرايا انصار العقيدة المنضوية تحت هيمة الحشد الشعبي، انشق فعلاً عن المجلس الأعلى وفصل المشيشا (انصار العقيدة) عن أوقف الأعلى وياتت تحت تصرفه»، مؤكداً أنّ «الصغير أوقف نشاطه السياسي داخل المجلس وتحت زعامة رئيسه عمار الحكيم».

وحول أسباب الانشقاق، أكد المصدران أنها متعددة، من بينها قرارات الحكيم المتفرّدة من دون العودة إلى قيادات

المجلس الأعلى التي كانت منذ البداية تعارض تسلّم عمار الحكيم رئاسة المجلس الأعلى بعد وفاة والده، واعتبرت ذلك توريثاً للمنصب. وأشار المصدران إلى أنّ الحكيم اتخذ أخيراً قراراً بعدم مشاركة الخط القديم في المجلس ممثلاً لقيادته المؤسسة، وترشيح وجوه شابة جديدة للانتخابات، لافتين إلى «بروز حالة ترف وإثراء على أعضاء محددن داخل المجلس الأعلى دون غيرهم، وتسرب معلومات تخص المجلس الأعلى إلى قتل أخرى داخل التحالف بعد إدخال الحكيم شخصيات جديدة وإشراكها في اجتماعات المجلس ومقرراته، من بينهم سيدات».

وعلمت «العربي الجديد» أنّه من المرجح أن يعلن باقر الزبيدي حزباً جديداً للدخول في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها مطلع عام 2018 من دون أن يكشف عن اسم الحزب الجديد أو الشخصيات التي ستلتحق به من داخل المجلس، بينما سيخوض جلال الصغير انتخابات البرلمان معمدلاً على قيادات في مليشيا انصار العقيدة، يقول عليها أنّ تنال أصواتاً انتخابية تؤهلها للدخول إلى البرلمان.



وبرى أنّ حالة الإحباط تقشت بين المواطنين وشلت طاقاتهم الإيجابية، وتسبب ذلك بمفقدان الأمل وغياب أي أفق إيجابي، الأمر الذي عزّزع استقرار الجبهة الداخلية وعرض حالة السلم الأهلي لخطر حقيقي، وبالنسبة لمستشار الرئيس الفلسطيني فيّان «الشباب هم الضحية الأولى للانقسام في الحركة، حالة احتقان شديد وانسداد للأفق.

وطني عام وليس من منظور حزبي ضيق ومدسر، وتحقيق الوحدة الوطنية، وتكاتف جميع القوى من أجل وضع خارطة طريق وطنية استراتيجيّة للخروج من المازق، تستند في جوهرها إلى فكرة إيجاد حلول خارقة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والخلافات الفكرية والسياسية»، وفق قوله.

الداخلية المصرية تبدأ عملية تصنيف للمعتقلين

المعتزل محمد مرسى في عام 2013، بحسب تقارير حقوقية من منظمات دولية ومصرية. وتجاوز عدد القتلى في السجون واماكن الاحتجاز المختلفة 300 شخص، سواء بفعل التعذيب أو الإهمال الطبي، ويواجه مئات الحسب دون الفصل في قضاياهم على الرغم من تجاوزهم الحد الأقصى في الحبس الاحتياطي. ورضدت التشنجية المصرية للحقوق والحريات، وإقليمية من أجل حل ملف المعتقلين على الاحتجاز لتيسير بياتهم إبعادهم الأسرى ظل دعوات إسرائيليين الذين تم القبض إلى مطالبهم، ولئلاّ يَد من تحمل الجميع المسؤولية في قراراً بالسفوف عن قائمتين، تضمّنتا أسماء لم تسلمها لجنة العفو الرئاسي المشكلة العام الماضي.

وترزامن ذلك مع مراجعة الأسماء التي سلمتها لجنة العفو الرئاسي في القوائم، وقيام وزارة الداخلية بإعادة تصنيف المعتقلين في السجون الإسلامية، بشكل موسع، بحسب ما شكفته مصادر منطوقة قريبة من ملف المعتقلين «العربي الجديد». ونظمت العمليات، إلى أن عدد المعتقلين في السجون المصرية يتراوح بين 40 ألفاً و60 ألف معتقل منذ الانقلاب على الرئيس وتردّف بيان «هذا التصنيف يعترض له

خلافات منذ تنصيب الحكيم رئيساً



يقول الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية عباس الوائلي إنّ توصية المجلس الأعلى بالرحل عبد العزيز الحكيم، بتبنيب نعله عمار (الصورة) خلفاً له، كانت المصدر الأساسي للخلافات. ويؤكد له «العربي الجديد» أنّ فكرة الحكيم الأب تسمية نجله للرئاسة، كانت تقوم على أنّ خروج الرئاسة من بيت الحكيم يعني اضمحلال المجلس وانتهاء شعبيته.

أما حركة «حماس» التي تسيطر منذ 10 سنوات على القطاع، فيقول المتحدث باسمها، عبد الطيف القانون، له «العربي الجديد»، إنها «لن تتخلى عن مسؤولياتها، أو القيام بواجباتها تجاه أبناء شعبنا للتحضير من الأزمات المفجعة التي يعيشها القطاع»، ويشير إلى أنّ «حماس» تعقد لقاءات متواصلة مع الضباط، وكل مكونات الشعب في غزة فواجبة الأزمات التي تعصف بالقطاع، لتشكيل حالة صمود لمواجهة الأزمات وإسقاط أيّ مؤامرة. وبلغت إلى أنّ المطلوب أمام حالة الغليان والكتب التي يعيشها الفلسطينيون في غزة أنّ يتراجع رئيس السلطة، محمود عباس، عن خطواته التصعيدية، مبيّناً أنّ حركته تجري اتصالات مع عدد من الأطراف لمنع تدهور الأوضاع في غزة، وإنقاذ القطاع من أي كارثة محققة

ويهتم السكان في قطاع غزة كثيراً هذه الأيام بتتبع وسائل الإعلام وملاحقة الأخبار المتعلقة بالأزمات والمواقف السياسية، عليهم يجدون «فسحة أمل» تخرجهم من هذا الواقع، الذي يصفه الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، بالوضع المازوم بشكل كامل بفعل الانقسام، وما نتج عنه من آثار باتت تضخج على المجتمع الفلسطيني الداخلي في غزة عبر ارتفاع منسوب الجرائم وانتشارها بشكل ملحوظ أخيراً، ويتوجب على حركة «حماس» أن تتخذ موقفاً تاريخياً وتجد طريقة للانفاق مع حركة «فتح» من أجل إنهاء التعصب الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية. عبر التوافق والحوار، بعيداً عن استخدام أي من أدوات القوة، وفق حديث عوكل ل«العربي الجديد»، ويقول عوكل إنّ الأيام القليلة المقبلة ستكون هامة وحاسمة نظراً لإنهاء المهلة التي منحها عباس، والحددة بـ 25 (أبريل/نيسان الحالي)، لحركة «حماس» من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية، أو الدخول في المزيد من الإجراءات التي من شأنها تنفيذ الحصار.

المعتقلون بشكل مستمر وسط عملية اختار لهم، في لقاءات تحدث مع ضباط من جهاز الأمن الوطني أو ضباط المباحث في السجن»، وتشير إلى أنّ «لتعاطف أو الرافض لما حدث في 3 يوليو ربما يكون أكبر فرضا للخروج من السجن، سواء في العفو الرئاسي أو من خلال إنهاء فترة السجن الاحتياطي إلى لم يصدر بحقه أحكام». وتؤكد بيان «هناك مستوى ثانياً من السلمتها لجنة العفو الرئاسي في القوائم، ولكن أيضاً مراجعة أسماء المعتقلين وبيان مدى قريهم لجماعة الإخوان المسلمين». وتضيف بيان «كل عملية يصنف بانة في جماعة الإخوان أو متعاطف معهم إذا كان مشاركاً في التظاهرات رفضاً لما حدث في 3 يوليو/تموز 2013، وذلك رغم أنّ لا علاقة قوية له مع جماعة الإخوان المسلمين». وتردّف بيان «هذا التصنيف يعترض له

مرور الكرام

تمرد ضابط المخابرات الصغير

والك فهدى

هل ارتكب الجنودون الصغار تلك القطائع التي شاهدها الملايين في شريط مصور، جرى تسريته في توقيت محدد، بغرار ذاتي منهم؟ هل جاءت الجريمة المشبّهة اجتهاداً شخصياً من سناكر، لا حول لهم ولا قوة.. أم أنهم في هذا الموقف كانوا مثل زناد البندقية، يضغط عليه المسؤول الأعلى، فيتهير الرصاص في الرؤوس؟

أزعم أنّ قنود لم يفعلوا ما فعلوه إلاّ انصياعاً لأوامر صارمة، وأزعم كذلك أنّ تسريب تلك المشاهد الوحشية مقصود، في هذا التوقيت بالذات، ومن ثمّ ليس من المنطقي حصر السفالة في نطاق التجاوز العسكري، وإنما الأصوب الالتفات للإجرام السياسي الذي يلفّ مصر، فيتحول جنودها من مقاتلين ضد العدو إلى قتله لأبناء الشعب.

كارثة الكوارث كانت استعما، الجيش للسياسة، من قبل سياسيين صدّعوا رؤوسنا بالنضال من أجل الدولة المدنية الديمقراطية العادلة المتحضرة، فكانت الثلاثين من يونيو/حزيران 2013 لحظة اقتياد الثورة إلى مخدع العسكر، وتسليم مفاتيح العملية السياسية للجنرالأت، فربّما ضباط مخابرات صغاراً، وكباراً، يتولون دعوات الحشد الثوري (الانقلابي) ضد الرئيس المنتخب، ويمارسون الإشراف والإدارة على الياديين والنضات، ويختارون التهافتات والشعارات، فيما تراجع السياسيون إلى أعمال الإعاضة والدعاية، من هنا لا يستطيع أنّ فهم سر هذه الحفارة بظهور شخص، تمّ تقديمه على شاشة قناة مفترض أنها مناهضة لعسكرة السياسة

ورافضة لأية الانقلابات، بوصفها وسيلة للتغيير الديمقراطي، ذلك أنّ اغتيال هذه السفالة يذخنا في مساحات خطرة، لا يجوز اللعب فيها، ويتحدد أكثر، فإنّ اللعب على وتر انشقاق أو تمرد داخل مؤسسات الدولة الانفصالية، الجيش نموذجاً، لا يخدم الثورة التي تنشذ استعادة الوجه المدني الديمقراطي للدولة، وكما قلت سابقاً في سياق رؤية متواضعة لصياغة مشروع وطني جامع، لا عدا، مع مؤسسات الدولة الوطنية، وفي مقدمتها الجيش الوطني الذي يأتي في مقدمة من يدفعون الثمن الباهظ للانقلاب على ثوابت الدولة الوطني للعسكرة الصرية، وقبل ذلك انقلاب على هوية مصر التي صاغتها عناصر الدين واللغة والتاريخ والجغرافيا.

وفي هنا تلتقي رسالة من صديق، تعلقاً على ظهور ضابط مخابرات على شاشة التلفزيون، ويتم تقديمه، وجيئاً رويداً، أقلّ كل بعض مسطور الرسالة... لقد عرضت قناة الشرق أمس ضابط مخابرات مصرياً ترك مصر لسبب أو لآخر، ورغم تعاطفي غير المحدود معه إلاّ أنني أرى أن ما فعله لا يخدم الهدف الذي تتمناه جميعاً، وهو أنّ تعيش مصر دولة ذات حرة سيادة... لا أؤيد إطلاقاً الانشقاق في الواقع المهمة مها كانت الأسباب، لأننا نريد الحفاظ على المؤسسات لإصلاحها بأبنائها الشرفاء، وليس ليهيما... كان على هذا الضابط أن يظل في موقعه لكي يستطيع أن يفسح النظام بطريقة أو بآخرى من الداخل، من دون الحاجة للظهور على الضمائيات، خروج ضابط مخابرات ليس كخروج طبيب صديقاً تسلمت بسبب ضرراً كبيراً لكل من تعامل معه من الشرفاء، بل درجة لكي يظهر أمامهم على أنه صادق وحر وبهذه المبدأ، لذلك لا أحب الانشقاق ولا سيما من ضباط الجيش والشرطة ولا عمل غامض مثل القتل في الظلام». انتهت بصر الرسالة، وتبقي ملاحظة أخيرة، سواء كان صديقاً أم لم يكن كذلك، فإنّ ظهور الضابط بعد ذاته مسالة عبثية، ولعب بالنار.

سياسة

قضية

خطاب سياسي يتخلص عن شعار «الإسلام هو الحل» لصالح «خارطة طريق» لعلاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

تحولات «إخوان» الجزائر

الجزائر - عثمان لحيايي



تخلّى الإسلاميون في الجزائر عن شعار «إسلام هو الحل» والأدبيات الدينية والظروحات العسكرية التي كانت تشكل مفردات خطابهم السياسي على مدار عقدين من الزمن. ولمرة الأولى يطرح «الإخوان المسلمون» في الجزائر حركة «مجتمع السلم» برنامجاً سياسياً يتوخى إيجاد حلول عملية لمشكلات التنمية والصحة والتعليم والخدمات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، تحت عنوان «البرنامج المقبل»، بمناسبة الانتخابات البرلمانية المقررة في الرابع من مايو/ أيار المقبل.

9 أشهر لوضع البرنامج الانتخابي

استهلك «إخوان» الجزائر تسعة أشهر لوضع برنامج انتخابي، استعانوا في إخفاه بـ 135 من الباحثين والخبراء الاقتصاديين والسياسيين المستقلين، لا يقاسونهم نفس الإيديولوجيا السياسية والرؤى الفكرية، على غرار رئيس الحكومة الأسبق والخبير الاقتصادي، أحمد بن بيخور، والديبلوماسي، وزير الاتصال السابق، عبد العزيز حبابي، والساحث في علم الاجتماع السياسي، ناصر جابي وغيرهم.

وتؤسّر استعانة «الإخوان» بالخبراء والسياسيين المستقلين في صياغة برنامج انتخابي، على انفتاح كبير ببديه الحزب السياسي، الذي دخل، منذ يونيو/حزيران 2012، في مرحلة سياسية جديدة، أعلن فيها فك ارتباطه بالتحالف الرئاسي المؤيد للرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، وتحول لافت باتجاه ترويج سوات من محاولات الانعقاد من إطار «الكيان السياسي والدعوي المغلق» المستند إلى «مشيخة الزعيم الروحي» منذ العام 2003، وتكريس مسار من محاولات

مسلح من «القاعدة» يسلم نفسه

سلم مسلح ينتمي إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي نفسه إلى قوات الجيش في منطقة برج باجي مختار جنوبي الجزائر.
وأعاد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن «الرهابيين المصنع علي والمكان بابي زيد سلم السبت نفسه للجيش وجرؤزته مهدس رشاش من نوع كاشليوكوف وكعية من الذخيرة». وتلجج السلطات المسلحين على تسليم أنفسهم مقابل الاستفادة من تخفيف قانون المصالحة الوطنية الذي أقره الرئيس عبد العزيز بو تفيقة في 2005.

تحليل

الأوامر الملكية السعودية: محاولة لتصحيح المسار

بدر الرشيد

جاءت الأوامر الملكية التي أصدرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. مساء السبت لتحمل ثلاثة ملامح رئيسية، الأول تصحيح مسارات الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها المملكة منذ 2015. وذلك بقرار إعادة الدلات والمكافآت والمرتبات المالية لموظفي الدولة من مدينتي وعسكرين، والتي كانت قد ألغيت أوامر 2016. والملمح الثاني بتعديلات وازرية لاحقة، والتعامل مع أحد الوزراء بطريقة غير مسبوقة، من خلال إحالة وزير



طاولت التغييرات إعفاء الموظفين من منصبه كوزير للعلام (أحمد زوياد/الأنصار)

الخدمة المدنية خالد العرج إلى التحقيق بسبب «شبهات» فساد. أما الملحق الثالث فمؤقت أوامر بصفحة عسكرية وأمنية، أبرزها إحالة قائد القوات المسلحة للقاعد، استخدامات مركز للأمن الوطني يرتبط بالديوان الملكي بصورة مباشرة. كما كان لافتاً تعيين الأمير خالد بن سلمان نجل العاهل السعودي، سفيراً للمملكة في واشنطن.

وشملت التغييرات الوزارية تعيين الأمير عبدالعزیز بن سلمان بن عبدالعزیز وزيراً للطاقة، بعد أن قضى قرابة ثلاثة عقود في وزارة النفط والثروة المعدنية قبل أن يتغير اسمها إلى وزارة الطاقة. وعمل عبدالعزیز بن سلمان نائباً لوزير الطاقة منذ ما يزيد عن العقدين من الزمن، مع الوزير المختك في العثمعي.

لكن التحول المفاجئ في التغييرات الوزارية، كان إعفاء وزير الخدمة المدنية، أحد الالاعيين الأساسيين في رؤية 2030، خالد العرج، وتحويله إلى التحقيق بسبب «شبهات» فساد. وجاء في الأمر الملكي بخصوص العرج أنه «بعد الإطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وما رفعه رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، والتي تبين من خلالها ارتكاب معالي الأستاذ/ خالد بن عبدالله العرج وزير الخدمة المدنية تجاوزات بما في ذلك استغلاله للنفوذ والسلطة، صدر قرار إعفاء الوزير، وتشكيل لجنة وزارية للتحقيق معه، وكانت قضية العرج قد شُكلت مسبقاً وكانت قد أُسُهِم، عندما تم تداول أنباء عن تعيين الوزير لأحد أبنائه في وظيفة هامة بآبوازرة، وبرتاج كبير،

تم تعيين خالد بن سلمان، نجل العاهل السعودي سفيرا في واشنطن

كما نصحّت التغييرات الوزارية التي أصدرها الملك السعودي السبت، إعفاء وزير الثقافة والإعلام عادل الطرifi من منصبه. وتعرض الوزير لانتقادات الواسعة منذ توليه الوزارة في 2015 على الصعيد الشعبي، خصوصا عبر وسائل التواصل الاجتماعي علاوة على عزه الحكومة السعودية إنشاء هيئة عليا للثقافة، في إطار خطط 2030 وما تضمنته من تغييرات. وتم تشكيل لجنة في مارس/ آذار الماضي بقع على عاتقها وضع الإطار التنظيمي للهيئة العامة للثقافة، والتي يتراشها وزير الإعلام. وتم تعيين سفير السعودية في ألمانيا، القادم من خلفية اقتصادية في صندوق الاستثمارات العامة، وإمارة الرياض، عواد بن صالح العواد، وزيراً للإعلام خلفاً لطرifi. أما بالنسبة لإعادة الدلات والمكافآت

استعانت حركة «مجتمع السلم» بـ 135 باحثاً وخبيراً

براهن إخوان الجزائر على إخفاقات احزاب السلطة

الإسلامية، تملك اليوم وثيقة ذهبية، ومن حقها أن تناضل من أجل تنفيذ برنامجها»، بغض النظر عن عامل رئيس يحكم المشهد السياسي والانتخابي في الجزائر، إذ المجتمعية المطروحة للحد. والمربطة بمشروع الجمهورية، باعتبارها طمعية النظام وغيرها. لكن الرئاسي الذي يحكم الجزائر. اللافت أنه



رئيس الحركة عبدالرزاق مقري (يمين) في جولة انتخابية (بلاك بن سالف/ Getty)

القطاعات الوزارية، خلال فترة مشاركتهم في الحكومة بين العامين 1994 و2012، ساعد ويقر متابعون لتطور الخطاب السياسي للإسلاميين في الجزائر أن الحزب السياسي الممثل لتيار «الإخوان» في الجزائر، استفاد من ثلاثة عوامل في هذا التطور اللافت ويتعلق الأول بوجود جيل جديد من كوادر الحزب حركة «مجتمع السلم»- المخرجين من معاهد التعليم العالي والجامعات التقنية والعلوم الاقتصادية، وتقديمهم إلى الصقوف الأمامية لقيادة الحزب في مستوياته النظامية المتعددة. ويأتي في المقام الثاني عامل المشاركة في الحكومة، ما أتاح ل «إخوان» الجزائر فهم إدارة الشؤون الاقتصادية ومشكلات التنمية والعلاقات الوظيفية مؤسسات الدولة ذات الصلة بالمشائين الاجتماعي والخدسي المؤثرين بشكل حاد على الأدبيات الدينية والقضايا المجتمعية المطروحة للحد. والمربطة بمشروع المجتمع، كالتربية والأسرة وغيرها. لكن تجربة جماعة «الإخوان» في إدارة بعض

قبل سنوات، كان بين الإسلاميين وقضايا التنمية الاقتصادية هوة كبيرة، إذ كان خطاب الأحزاب الإسلامية في الجزائر يرتكز بشكل حاد على الأدبيات الدينية والقضايا المجتمعية المطروحة للحد. والمربطة بمشروع المجتمع، كالتربية والأسرة وغيرها. لكن تجربة جماعة «الإخوان» في إدارة بعض

ملمح التطور السياسي يؤشر عليه تحديد برنامج «المديل» الذي يطرحه «إخوان» الجزائر في انتخابات مايو/ أيار 2017، لإجندة زمنية تمتد على ثلاث مراحل «5، 10، 20»، لتنفيذ الخطط المطروحة في القطاعات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية. ويحدد البرنامج الهدف «بمقل» الجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة في القطاعات الخدمية في العالم العربي، خلال الخمس سنوات الأولى من حكمه. كما يحدد أفق 10 سنوات لتحقيق الأمن الغذائي. ويرسم أفقا استشرافيا على مدى 20 سنة، تحول فيه الجزائر إلى دولة صناعية رائدة في أفريقيا والعالم العربي وضمن الدول الصناعية العشرين في العالم، ونقل البلاد من اقتصاد الربع النطفي إلى الاقتصاد المنتج، وتعزيز قوة الجيش الجزائري على الصعيد العربي والإفريقي.

انتقاد سياسي

لا تتفصل مجمل التحولات الراهنة في الأداء الحزبي للجماعة عن انفتاح سياسي إبداه «الإخوان» منذ منتصف التسعينيات، لكنه مرتبط أيضا بمستوى من المراجعات العميقة للأدبيات السياسية وشكل الحضور الحزبي، والانفعال من شعار «الإسلام هو الحل» والخطاب الديني إلى برنامج التنمية والاقتصاد والخير، والوعي بمرتكبة مشكلات الصحة والسكن والتعليم والشغل والنقل بالنسبة إلى الجزائريين. ترافقا مع انتقال الحزب من يد القيادة التاريخية المؤسسة، التي فرضت عليها الظروف السياسية الملتبسة مواقف وتوجهات محددة، إلى جيل جديد من القيادات المخسجة مع طموحات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية. وخلال استحقاقات انتخابية سابقة، ظل «إخوان» الجزائر يراهنون على وعائهم الانتخابي المنخفض، برغم بعض النشاط الذي لمس الحزب السياسي، لكنهم في انتخابات مايو المقبل، يراخون على إخفاقات أحزاب السلطة على الصعيد الحكومي من جهة، وعلى تطور خطابهم السياسي اللافت وبرامجهم الانتخابي المبديل.

تقرير

الرياض تعيد ترتيب أوراقها في اليمن

تدل التحيينات الامنية السعودية على توجّه الرياض لإعادة ترتيب أوراقها في الحرب اليمنية ضد الانفصاليين، بهدف تخفيف اجازات عسكرية

تُوّجه التحيينات الامنية الجديدة، التي نضت عليها الأوامر الملكية الصادرة عن العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز، مساء السبت، رسائل متعددة، أبرزها على جبهة الحرب التي تقودها السعودية عبر تحالف العربي في اليمن وتضمّنت الأوامر الملكية استخدامات مركز للأمن الوطني، يرتبط بالديوان الملكي بصورة مباشرة، وكانت السعودية قد استحدثت، في 2005، مجلساً للدبلوماسية الوطني، وتم تعيين الأمير بندر بن سلطان على رأسه، إلا أن المجلس الذي في 2015، فيما أقرت أوامر، السبت، تعيين محمد بن صالح الغفيلي مستشاراً للأمن الوطني، والذي سيكون مرتبطاً بالديوان الملكي بصورة مباشرة، ما يعنى أولوية أكبر للقضايا الأمنية، وارتباطها مع الجبهات مابز وعن.

كما نضت الأوامر على إعفاء قائد القوات الجوية، الفريق ركن عبد بن عواد الشولي، وتعيين الفريق ركن الأمير فهد بن تركي الشريف المندوبي، وتعيين مستشاراً جديداً للعمليات البحرية، وتعيين مستشار وزير الدفاع، والجنرال باسم التحالف العربي، اللواء أحمد عسيري، نائباً لرئيس

خاص



لقاء مرهف بين السراج و ترامب في واشنطن وإسب حيدر/الأنصار)

دعوة السراج إلى واشنطن واجتماعه بحفتر في يونيو وارد

القاهرة - العربي الجديد

كوبلر، قد طرح أمام جلسة المجلس الأمن بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط أخيراً، محور، أولها التأكيد على نداء الاتفاق السياسي السياسي إطاراً بتعين العمل ضمنه للتوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات، وتأتيها أن تكف جميع الجهات الأمنية الفاعلة عن أي عمل قد يكون سبباً في اندلاع العنف والتصعيد. أما المحور الثالث فتمثل في العمل بشكل عاجل على تنشيط المسار الأمني الراسي إلى تحقيق الاستقرار في الأوضاع وإيجاد الظروف اللازمة لتشكيل جهاز أمني العاصمة الأمريكية، في وقت تمّثل فيه الرئيس دونالد ترامب وعدداً من أعضاء إدارته، ورجح المصدر إجراء لقاء مرتقب بين السراج وقائد القوات التابعة لمجلس نواب طريق شرقي ليبيا، خليفة حفتر، في إشارة إلى إمكانية إجراء المقابلة في العاصمة الأمريكية، في وقت تمّثل فيه دوائر مصرية وإماراتية جهوداً واسعة لترتيب زيارة لحفتر إلى الولايات المتحدة، ويتعز هذا الاعتقاد بعد تلميح الثالث الإيطالي، اليساندرو باغانو، إلى الأمر بقوله: «يبدو أن ترامب سيلتقي في شهر يونيو/حزيران المقبل في واشنطن كلاً من السراج وحفتر»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية «آي».

وقال المصدر في حكومة الوفاق الليبية إن إدارة ترامب تولي الملف الليبي أهمية بالغة في الوقت الراهن، وأشار إلى أن دوائر أميركية مختلفة تسعى للتوصل إلى صيغة لوقف الصراع بين الأطراف الليبية والتوصل إلى حل سياسي، لمنع تحويل الأراضي الليبية إلى مركز جديد في المنطقة لتجتمع عناصر تنظيم «داعش» الذين يفرّون من العراق وسورية في ضوء العمليات العسكرية. وكانت المشوية الأميركية لدى مجلس الأمن الدولي، نيكى هايلي، قد دعت في كلمة لها أمام مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء الماضي، جميع الأطراف الليبية إلى الالتزام بالأوامر والاجتماع قريباً، وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن

شرفاً حُرِب

تدريبات أميركية مصرية في البحر الأحمر

أعلن الجيش المصري، أمس الأحد، انطلاق فعاليات تدريب عسكري بحري مشترك بين مصر والولايات المتحدة، بعنوان «اتحاد النسر 2017»، في المياه الإقليمية بالبحر الأحمر، وبمشاركة السعودية والإمارات والبحرين والكويت وباكستان وإيطاليا بصفة دول مراقبة، وفق بيان للجيش المصري في غضون ذلك، وصل وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس (الصورة)، إلى جيبوتي أمس لزيارة قاعدة عسكرية عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر تتنقل منها العمليات العسكرية الأميركية في اليمن والصومال (الأنصار، رويترز)



توتو بيت الجزائر والمغرب بسبب اللاجئين السوريين

تلقى مصدر دبلوماسي جزائري أن تكون السلطات الجزائرية قد قامت بطرد أو تسهيل نسل لاجئين سوريين إلى المغرب عبر الحدود بين البلدين، رداً على اتهامات مغربية لجزائر بتسهيل الحدود بين البلدين، رداً على توافق 54 لجاناً سورياً إلى بلدة الفجيج على الحدود. وقال المصدر إن المزارع المغربية عابرة عن الصحة ومغلقة، من جهتها، استعدت الرباط السفير الجزائري في المملكة لإبراعه احتجاجاً رسمياً بشأن «تسلس اللاجئين» إلى أراضيها.

(العربي الجديد)

الصين تفرض عدم تشغيل عملها في المستوطنات

صادت الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، على الاتفاق الرسمي مع الحكومة الصينية بشأن جلب الألف العمال من الصين للعمل في المرافق الاقتصادية الإسرائيلية، لا سيما في قطاعي البناء والزراعة، وذكرت صحيفة «هارتس» أنه تسلى إبرام الاتفاق بشكل نهائي بعدما رفضت حكومة الاحتلال لشروط الحكومة الصينية بالتعهد بعدم تشغيل العمال الصينيين في المستوطنات الإسرائيلية، سواء في الضفة الغربية أم في القدس المحتلة.

(العربي الجديد)

بريطانيا: توقعات بوزر المحافظين في الانتخابات المبكرة



يبدو أن رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي (الصورة)، تتجه لتحقيق فوز كاسح على رأس حزب المحافظين في الانتخابات العامة التي ستجري في 8 يونيو/حزيران المقبل، بعدما أظفرت استطلاعات الرأي أنها تحظى بتأييد نحو 50 في المائة من الناخبين مقابل نصف هذه النسبة لحزب العمال المعارض. وتنتزع ماي لاستغلال ضعف هذا الحزب بسبب انقساماته الداخلية.

(رويترز)

كوريا الشمالية تهدد استراليا وأمريكا

هدت حكومة كوريا الشمالية استراليا بتوجيه ضربة نووية لها في حال استمرت في «تأييدها الأعمى» للولايات المتحدة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية أمس الأحد عن مصادع باسم الخارجية الكورية الشمالية، كذلك، أعلنت يونغ بانغ أنها مستعدة لغزاق حملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون» التي توجهت إلى شبه الجزيرة الكورية بقرار من الإدارة الأميركية.

(الأنصار، رويترز)

(الأنصار)

سياسة

بقي الغموض مسيطرا على المشهد الانتخابي في فرنسا، امس الأحد، في ظل تردد واضح في صفوف نسبة كبيرة من الناخبين، وحضور الهمّ الأمني، وسط مخاوف من اعتداءات إرهابية ترجمت بنشر أكثر من 50 ألف رجل أمن في الشوارع

اقتراع على وقع المخاوف الامنية

يوم انتخابي طويل في فرنسا

باريس ـ عبدالله الصالحى محمد المزروعى



لم يتردد الناخبون الفرنسيون، بالمشاركة، أمس الأحد، في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للرئيس فرانسوا هولاند، على الرغم من المخاوف الأمنية التي شكلت الهاجس الأبرز طوال ساعات الاقتراع، والتي دفعت السلطات إلى نشر 50 ألف شرطي ودركي إضافة إلى 7 آلاف عسكري موجودين في إطار حملة الطوارئ، التي فرضت بعد الاعتداءات الإرهابية التي ضربت فرنسا في 13 نوفمبر تشرين الثاني 2015.

في موازاة ذلك، لفت الغموض مسار التصويت حتى الساعات الأخيرة التي سبقت إقبال مراكز الاقتراع مدفوعاً بالتردد، في صفوف نسبة كبيرة من الناخبين، ما جعل من الصعب التكهّن بالنتيجة.

على الرغم من ذلك، كانت الإرقام التي تولت وزارة الداخلية الفرنسية إعلائها تؤكد أن نسبة المشاركة مرتفعة، إذ أفادت الوزارة أن نسبة المشاركة في الدورة الأولى التي يتنافس فيها 11 مرشحاً بلغت قبل 3 ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع 69,42 في المائة، مسجلة تراجعاً طفيفاً مقارنة بالجولة الأولى لعام 2012 (70,59 في المائة)، لكنها تبقى من أفضل نسب المشاركة خلال الأربعين سنة الماضية، بحسب وكالة «فرانس برس».

وكانت النسبة قد بلغت عند منتصف النهار، 28,54 في المائة، ومنذ صباح الأحد، بدأ توافد الناخبين المباليغ عددهم حوالي 47 مليون ناخب على صناديق الاقتراع للتصويت في 66 ألفاً و546 مكتباً انتخابياً في عموم الأراضي الفرنسية، وفيما كان يُفترض أن ينتهي التصويت في الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي، تمّ التعميد له حتى الساعة الثامنة ليلاً في بعض المدن الكبرى، وبخيار الناخبون الفرنسيون، في هذه الدورة الأولى، مرشحين اثنين من اصل 11 على أن يعودوا لتصويت في الدورة الثانية في 7 مايو/ أيار المقبل، للاختيار من بين الفائزين الاثنين الرئيس الجديد سيخلف الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي قرر عدم الترشح ثانية لمنصب الرئاسة، وهو ما شكّل سابقة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ويرز أربعة مرشحين أساسيين في هذا السباق الرئاسي، هم مرشح الوسط إيمانويل ماكرون، مرشحة الجبهة الوطنية، اليمينية المتطرفة مارين لوبان، إضافة إلى مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون، ومرشح اليمين التقليدي فرانسوا فيون.

وفي جولة «العربي الجديد» في باريس لرصد الأجواء الانتخابية، ولقائ الأعلام الفرنسية والدولية، فؤاد، وهو فرنسي من الرابعة عشرة قرب سوق شعبي، وكان الناخبون يصطفون في طابورين طويلين، مع حضور لافت للفرنسيين من اصول



شهدت بعض المراكز ازدحاماً شديداً (Getty)

نشرت السلطات

50 ألف رجل أمن للتأمين الانتخابات

في هذا المكتب: «هناك نوع من الوعي في صفوف الجاليات العربية بحضوره المشاركة في هذا الاقتراع، لأن نتيجة هذه الانتخابات ستؤثر بشكل مباشر على أوضاعهم، في ظل تصاعد شعبية مرشحة اليمين المتطرف التي تنشر عداها ضدنا ويتبنى حزبها أفكاراً عنصرية صريحة ضد العرب والمسلمين».

من جهته، قال مواطن يدعى بيريت بريفو في باريس لوكالة «رويترز»: «لا أعرف على حديد مع عدد من الناخبين، وجود حالة من التردد كانت لا تزال تختاب بعضهم وهم يتجهّون لاختيار ورقة مرشحهم لوضعها في صندوق التصويت، وهو ما يعكس حالة التردد المنتشرة في صفوف الناخبين بشكل عام والتي رصدتها جمل وسائط الإعلام الفرنسية والدولية، فؤاد، وهو فرنسي من أصل جزائري جاء للتصويت برفقة زوجته مع زوجته بريجيت أمام مكتب اقتراعه في توكيد، من جهته، دعا الرئيس المنتهية ولايته

فرانسوا هولاند الناخبين إلى «الإتياء بان الديمقراطية أقوى من كل شيء» وذلك لدى سؤاله لوسائل الإعلام الفرنسية، وقال هولاند الذي صوّت في معقله الانتخابي السابق وسط فرنسا، «بالنسبة إلى الفرنسيين اعتقد أن أفضل

رسالة يمكنهم توجيهها هي أن الديمقراطية أقوى من كل شيء». أما مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان لصوتت في إنيانّ يومون معقل حزبها «الجبهة الوطنية» شمالي البلاد، وقيل وصولها تظاهرت ست ناشطات من «فيمن» لإظهار معارضتهن لها بينما صوّت مرشح اليمين فرانسوا فيون في خرق غرب العاصمة قبيل الظهر، وكانت زوجته بينيلوب صوتت لدى فتح صناديق الاقتراع في سوليسم (غرب) مع اثنين من اولادها الخمسة، وعلى الرغم من استطلاعات الرأي غير الواعدة، فإن المرشح الاشتراكي بنونا هامون قال إنه يشعر «بالطمأنينة» بعد تصويته في منطقة تراب في المنطقة الباريسية، وأضاف «عندما نخوض حملة كبيرة في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ رأى 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة.

وجرت عمليات التصويت تحت حراسة أمنية شديدة بسبب التهديدات التي أججها الاعتداء الإرهابي على الشرطة في جادة الشانزليزيه ليل الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل شرطي وتجنّاه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وأظهر آخر استطلاع للرأي أجري بعد اعتداء الشانزليزيه، تغيراً كبيراً في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ صوّت 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة. وجرّت عمليات التصويت تحت حراسة أمنية شديدة بسبب التهديدات التي أججها الاعتداء الإرهابي على الشرطة في جادة الشانزليزيه ليل الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل شرطي وتجنّاه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وأظهر آخر استطلاع للرأي أجري بعد اعتداء الشانزليزيه، تغيراً كبيراً في مزاج الفرنسيين من قضية الأمن، إذ صوّت 30 في المائة من الفرنسيين المستجوبين، ياصواتهم بعد أن انقلز في طابور أمام مركز اقتراعه في إحدى مدارس العاصمة.

مكتبين للاقتراع في مدينة بيزونسون بجانب حافلة البطالة، وهو ارتفاع مهم بلغ 9 نقاط، ومرت عمليات التصويت حتى عصر الأحد في أجواء هادئة، ولم تسجل بعض بعض الحوادث الطفيفة مثل اعتقال عرض ناشطات حركة «فيمين»، كما تم إخماء

مكتبين للاقتراع في مدينة بيزونسون بجانب حافلة البطالة، وهو ارتفاع مهم بلغ 9 نقاط، ومرت عمليات التصويت حتى عصر الأحد في أجواء هادئة، ولم تسجل بعض بعض الحوادث الطفيفة مثل اعتقال عرض ناشطات حركة «فيمين»، كما تم إخماء

هواجس ما بعد النتائج

كلفت صحيفة «بوريزيائ»، عن مذكرة سرية لاهزة استخبارات فرنسية تتحدث عن مخاوف من حدوث تظاهرات قد تتحول إلى أعمال عنف في مراكز الحدو أو الإحياء الحساسة بعد صدور نتائج الانتخابات في حال فازت أحزاب متطرفة، ووقف المدركة، فإنه في حال تهازلت مارين لوبان، أو جان لوك ميلانشون إلى الجولة الثانية، فبم عهد الموكد حصول تظاهرات، وهدف الشرطة، التي تشير إلى أن «حركات من اليسار المتطرف» يمكن أن «تسبب اضطرابات خطيرة».

الكويت ـ محمود بدر



قضت محكمة الاستئناف الكويتية، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، وسط استمرار لحالة الجدل حول الخطوات التي اتخذتها الحكومة لخفض الإنفاق بعد تراجع كبير في عائدات الدولة النفطية، وإثار الحكم الصادر، أمس، الذي جاء مغايراً للحكم سابق، قلق خبراء اقتصاد، من مضي الحكومة قدماً في زيادة أسعار الوقود، ما يرفع من تكاليف الأعمال والمعيشة، بعد أن شهدت زيادات خلال الأشهر الماضية.

وكانت الحكومة الكويتية قد أعلنت أول أغسطس/ آب 2016 رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/ أيلول، في خطوة وُصفت بأنها «غير

شعبية»، من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط. لكن المحكمة الإدارية قضت في سبتمبر/ أيلول الماضي بإلغاء القرار الحكومي، على أساس أن الحكومة كانت تحتاج لموافقة مجلس الأمة (البرلمان) وفق رافعي الدعوى آنذاك، ولم ينفذ حكم المحكمة الإدارية في حينه لكونه حكماً أولياً، حيث طعنت عليه الحكومة، مبررة رفع سعر البنزين بأنه قرار حكومي لا يحتاج لموافقة مسبقة من مجلس الأمة، وهو ما ايدته محكمة الاستئناف أمس. لكن المستشار القانوني نواف الفزيع، وهو الذي رفع الدعوى القضائية ضد القرار الحكومي، قال في تصريحات صحافية، إنه يعترض إقامة الدعوى أمام محكمة التمييز، حيث أعلى درجة نقاض في الكويت وتعتمد الكويت عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، على إیرادات النفط في تمويل أكثر

القضاء يؤيد رفع البنزين بالكويت

شعبية»، من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط. لكن المحكمة الإدارية قضت في سبتمبر/ أيلول الماضي بإلغاء القرار الحكومي، على أساس أن الحكومة كانت تحتاج لموافقة مجلس الأمة (البرلمان) وفق رافعي الدعوى آنذاك، ولم ينفذ حكم المحكمة الإدارية في حينه لكونه حكماً أولياً، حيث طعنت عليه الحكومة لإصلاح الأوضاع الاقتصاد على المدى المتوسط، وقالت موافقة البرلمان بأنه قرار حكومي لا يحتاج لموافقة مسبقة من مجلس الأمة، وهو ما ايدته محكمة الاسترائحية التي عرفت بوثيقة الإصلاح الاقتصادي، إلى إصلاح الأوضاع الميزانية العامة وإعادة رسم دور الدولة الاقتصادية، وزيادة دور القطاع الخاص، وتفعيل مشاركة المواطنين في تمكك المشروعات العامة، وإصلاح سوق العمل. لكن خالد الخالد، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة الكويتية قال له «العربي الجديد»، إن الاستمرار في زيادة أسعار

البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/أيلول في خطوة وُصفت بأنها «غير شعبية» من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) في البحرين خلال مارس/ آذار الماضي، بنسبة 0,8% مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق عليه وأفادت بيانات هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية البحرينية (حكومية) بأن الرقم القياسي لأسعار المستهلك بلغ 128,7 نقطة الشهر الماضي مقارنة بـ 127,7 نقطة في مارس/آذار 2016. وبحسب بيانات الهيئة، ارتفعت أسعار السكن والمرافق (تشكل 24% من إنفاق المستهلكين) بنسبة 2,8%. فيما قفزت أسعار التبغ نحو 0,3%.

قال مصدران لرويترز، إن محكمة الاستئناف الكويتية قضت أمس، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين وبدا سريان مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، وقال نواف الفزيع الحماي وبها ششترر القضائية ضد القرار الحكومي

لرويترز إنهما يعترمان إقامة دعوى أمام محكمة التمييز حيث أعلى درجة نقاض في الكويت. وكانت الحكومة قد أعلنت أول أغسطس/آب الماضي رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/أيلول في خطوة وُصفت بأنها «غير شعبية» من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

بورصة السعودية تطلب ود «الاجانب»

بدأت البورصة السعودية أمس، تطبيق نظام التسوية (2+T) والبيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وطلب و«ال مستثمرين الأجانب، وبهذا الإجراء، أيضاً، تستعد المملكة لاستقبال أكبر اكتتابي محتمل في العالم، والخاص بشركة «رامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم، وتطبق البورصة السعودية، الأكبر في المنطقة، حالياً نظام التسوية 0+T الذي يقضي بتسوية الصفقات في نفس اليوم، فيما لا تسمح في الوقت الحالي بالبيع على المكشوف في تعاملاتنا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

الغلاء يقلّص الطبقة الوسطى في المغرب

الرباط ـ مصطفى فحاس

أدى ضعف الخدمات وغلًاؤها بالمغرب، إلى تحجيم الطبقة الوسطى، التي تحد نفسها بصجرة على مواجهة تكاليف مزدياة للتعليم والصحة والنقل، واشتهى تقرير حديث للبنك الدولي، وأطلقت عليه «العربي الجديد»، إلى أن حجم الطبقة الوسطى بالمغرب، تراجع بسبب عدم تلبية الخدمات الواسطة، التي أطلقها من الرياض على الشركات الأجنبية، خاصة في ظل تحملها لتكاليف إضافية، تتعلق بتأمين السكن وتعليم الأبناء، ودرج اقتصاديون مغاربة على التأكيد على

في غلاء العقارات وتكاليف تعليم الأبناء في المدارس الخاصة، وعدم توفر وسائل نقل جماعية ذات جودة عالية، وضعف جودة النظام الصحي، ويعتبر التقرير، أن ضعف الفرص الاقتصادية، يعد من إشكالية تقلص معدل البطالة ويؤخر بروز طبقة وسطى مهمة في المملكة. ويعلق الاقتصادي المغربي، محمد الفزيع، في حديثه له «العربي الجديد» بأن الأسر التي يفرحون أن تنتمي للطبقة المتوسطة، تأثرت قدرتها الشرائية في الأعوام الأخيرة، خاصة في ظل تحملها لتكاليف إضافية، تتعلق بتأمين السكن وتعليم الأبناء، ودرج اقتصاديون مغاربة على التأكيد على

أن توسيع حضور الطبقة الوسطى مرتبط بارترفاع الأجور وتحسن جودة الخدمات، وتوزيع عادل للثمار النمو الذي يفترض أن يكون قويا. وكان مركز البحث الأمريكي ديو، لخص في 2015، إلى أن أسرة مكونة من أربعة أفراد، تصبح من الطبقة الوسطى، عندما تنفق على دخل شهري في حدود 1200 دولار، ويعتبر تقرير البنك الدولي، أن وزن الطبقة الوسطى دون الحد الأدنى التي تتمتع بها هذه الطبقة في بلدان ناشئة أخرى، حيث تمثل في المتوسط نسبة 44% من السكان. واعتبر التقرير الدولي أن 15% من الأسر المغربية فقط، تنتمي

للمطبة الوسطى، إذا ما أخذ بعين الاعتبار معيار دخل شهري في حدود 1000 دولار، وتفضل الكثير من الأسر المغربية في الأعوام الأخيرة، ضمان تعليم أبنائها في التعليم الخاص، في ظل تراجع جودة التعليم العمومي، ويتصور مراقبون أن الأسر المتكئة للطبقة المتوسطة، تجد صعوبة كبيرة في تأمين سكن مستجيب لتطلعاتها، خاصة في ظل سيادة الاعتقاد بأن ارتفاع أسعار العقارات وبخسة الملاك الدولي، إلى أن 8 مرات دخلها السنوي، والحالة هي في البلدان المتقدمة لا يتجاوز سعر السكن 3 أو 4 مرات الدخل السنوي.



(Getty)

سباق اميركي علي السيارات ذاتية القيادة

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) في البحرين خلال مارس/ آذار الماضي، بنسبة 0,8% مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق عليه وأفادت بيانات هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية البحرينية (حكومية) بأن الرقم القياسي لأسعار المستهلك بلغ 128,7 نقطة الشهر الماضي مقارنة بـ 127,7 نقطة في مارس/آذار 2016. وبحسب بيانات الهيئة، ارتفعت أسعار السكن والمرافق (تشكل 24% من إنفاق المستهلكين) بنسبة 2,8%. فيما قفزت أسعار التبغ نحو 0,3%.

قال مصدران لرويترز، إن محكمة الاستئناف الكويتية قضت أمس، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين وبدا سريان مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، وقال نواف الفزيع الحماي وبها ششترر القضائية ضد القرار الحكومي

لرويترز إنهما يعترمان إقامة دعوى أمام محكمة التمييز حيث أعلى درجة نقاض في الكويت. وكانت الحكومة قد أعلنت أول أغسطس/آب الماضي رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/أيلول في خطوة وُصفت بأنها «غير شعبية» من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

بورصة السعودية تطلب ود «الاجانب»

بدأت البورصة السعودية أمس، تطبيق نظام التسوية (2+T) والبيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وطلب و«ال مستثمرين الأجانب، وبهذا الإجراء، أيضاً، تستعد المملكة لاستقبال أكبر اكتتابي محتمل في العالم، والخاص بشركة «رامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم، وتطبق البورصة السعودية، الأكبر في المنطقة، حالياً نظام التسوية 0+T الذي يقضي بتسوية الصفقات في نفس اليوم، فيما لا تسمح في الوقت الحالي بالبيع على المكشوف في تعاملاتنا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

اقتصاد

اخبار

19 مليون سائح زاروا إيران

أعلن مساعد رئيس منظمة التراث الثقافي في الشؤون السياحية مرتضی رحمانی موجد، أن 19 مليونا و 900 ألف سائح زاروا إيران في الفترة بين 21 مارس/ آذار 2013 حتى 20 مارس/آذار 2016. وقدم موجد، أمس، خلال اجتماع «تتمة السياحة» شرحا



حول أداء حكومة التغيير والخطط في مجال تنمية السياحة، مؤكدا ضرورة الاستفادة من حركة السياحة لتنمية المستوى المعيشي للإيرانيين. وتابع قائلا أنه «حسب الإحصاءات الدولية فإن عائدات البلاد من السياح الذين زاروا إيران خلال هذه الفترة (2013-2016) تجاوزت 32 مليار دولار».

التضخم بالبحرين يرتفع 0,8%

أظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) في البحرين خلال مارس/ آذار الماضي، بنسبة 0,8% مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق عليه وأفادت بيانات هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية البحرينية (حكومية) بأن الرقم القياسي لأسعار المستهلك بلغ 128,7 نقطة الشهر الماضي مقارنة بـ 127,7 نقطة في مارس/آذار 2016. وبحسب بيانات الهيئة، ارتفعت أسعار السكن والمرافق (تشكل 24% من إنفاق المستهلكين) بنسبة 2,8%. فيما قفزت أسعار التبغ نحو 0,3%.

قال مصدران لرويترز، إن محكمة الاستئناف الكويتية قضت أمس، بصحة قرار حكومي جرى بموجبه رفع أسعار البنزين وبدا سريان مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، وقال نواف الفزيع الحماي وبها ششترر القضائية ضد القرار الحكومي

لرويترز إنهما يعترمان إقامة دعوى أمام محكمة التمييز حيث أعلى درجة نقاض في الكويت. وكانت الحكومة قد أعلنت أول أغسطس/آب الماضي رفع أسعار البنزين بنسب تصل إلى 80% من أول سبتمبر/أيلول في خطوة وُصفت بأنها «غير شعبية» من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

بورصة السعودية تطلب ود «الاجانب»

بدأت البورصة السعودية أمس، تطبيق نظام التسوية (2+T) والبيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وطلب و«ال مستثمرين الأجانب، وبهذا الإجراء، أيضاً، تستعد المملكة لاستقبال أكبر اكتتابي محتمل في العالم، والخاص بشركة «رامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم، وتطبق البورصة السعودية، الأكبر في المنطقة، حالياً نظام التسوية 0+T الذي يقضي بتسوية الصفقات في نفس اليوم، فيما لا تسمح في الوقت الحالي بالبيع على المكشوف في تعاملاتنا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

عرضت شركة أبل الأمريكية، على الجهات التنظيمية في ولاية كاليفورنيا، وفق رويترز أمس، خطة تدريب تشغيلي للسيارات ذاتية القيادة، في وقت تتزايد فيه المنافسة بين شركات تكنولوجيا المعلومات للحصول على مكان في هذا السوق المتوقع نموه خلال السنوات المقبلة، وكانت «ابل» حصلت في 14 أبريل/ نيسان الحالي، على تصريح لاختيار سيارات ذاتية القيادة من إدارة السيارات في كاليفورنيا، لكنها لم تعلن أي شيء عن خطتها في هذا الصدد. وتتمتع الشركة لصناعة لهاتف آي فون لقائمة طويلة من شركات صناعة السيارات والشركات الناشئة والمناسبة في مجال التكنولوجيا، من بينها شركة «ايمو» التابعة له«فايبت»، وهي الشركة الأم لفوجل، التي تختبر هذه السيارات على طرق كاليفورنيا.

اقتصاد

مال وناس

السعودية: إعادة البدلات بُدّد تشاؤم الأسواق

سادت حالة من التفاؤل بالأسواق السعودية، عقب قرار إعادة بدلات ومزايا الموظفين التي تم إلغاؤها منذ شهر سبتمبر/أيلول الماضي

الرياض - خالد الشايخ

أكد خبراء ماليون ومسؤولون حكوميون أن قرار عودة البدلات والمخبرات المالية للموظفين الحكوميين في السعودية ستستقط التجارة وتبذد المناخ التشاؤمي بالأسواق، وشدّوا على أن القرار جاء بعد تحسن إيرادات الدولة، وانخفاض العجز المتوقع لأكثر من النصف.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجديعان، في بيان صحافي أمس، إن نتائج الربع الأول من عام 2017 لزامه الميزانية العامة للدولة، تظهر أن العجز بلغ 26 مليار ريال (6,93 مليارات دولار)، وأضاف أن توقعات كانت تشير إلى عجز يبلغ نحو 50 مليار ريال (13,33 مليار دولار)، إلا أن التراجع جاء بدعم من نمو الإيرادات، وتراجع المصروفات.

وكشف وزير المالية، أن موعد بدء صرف البدلات والمكافآت والمزايا التي صدرت بالأمر الملكي أول من أمس، سيكون مع نهاية الشهر المقبل، مشددا على أن وزيارته ستقوم بتعديل المرتبات أولًا، ثم بعد ذلك تشروع في إعادة البدلات لتجميع موظفي الدولة، وأوضح أن الأوامر الملكية ستشجع الاقتصاد وتزيد حجم السيولة والقوة الشرائية.

وخفّض مجلس الوزراء، في سبتمبر/أيلول الماضي مزايا موظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من مليوني موظف مدني، وكانت السيولة المتاحة في الاقتصاد، قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة هذا الإجراء، كما انخفضت القوة الشرائية للمواطنين، ما أثر سلبًا على مبيعات العديد من القطاعات. ويؤكد المحلل المالي عبدالعزيز العمري لـ «العربي الجديد» أن إعادة البدلات والمزايا للموظفين ستعكس إيجابًا على السوق

تقارير حريرية

مال وسياسة

بغداد - محمد الرفاعي

فتحت حادثة الهجوم المسلح على مقر شركة استثمار ليثانية جنوب العراق تعلق ضمن مشروع استثماري لبناء مجمع سكني متوسط الكلفة، ملف إبتداز المليشيات الإيرانية المسلحة للمستثمرين في البلاد، وتهديدهم بدفع إتاوات كبيرة أو انتهاك أمنهم الشخصي وشركاتهم، الأمر الذي أدى إلى تعطيل الآف المشروعات.

وهاجم مسلحون تابعون لإحدى المليشيات في محافظة النجف (جنوب)، الأسبوع الماضي، مقر شركة لبنانية في منطقة الرضوية تعمل على بناء الحي وحدة سكنية ضمن مشروع استثماري بقطاع الإسكان



تدهور الوضع الأمني يخيف المستثمرين (Getty)

أطلقت الحكومة العراقية بالمحافظة تحت اسم «باب علي»، ووفقًا لحسابر أن عراقية فقد أدى الهجوم إلى حرق موقع الشركة وغرق المهندسين والعمال والحق أضرار باليات العمل دون أي خسائر بشرية. وحسب مهندس لبناني في الشركة، لـ

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

«العربي الجديد»، فإنه «قبل أيام وصل إلينا مجموعة مسلحين وقالوا، أنتم تبون على أرض زراعية تابعة لنا وإن لم تدعوا سنحرق الشركة ونمنعكم من العمل». وأوضح المهندس، الذي رفض ذكر اسمه، أن مسؤولي الشركة عرضوا عليهم أوراق حالة الحكومة وموافقها على المشروع ومنهم قطعة الأرض اللازمة، إلا أن المسلحين قالوا نحن الدولة، وفقًا لتعبيره، لافتًا إلى أن رفض الانصياع للمليشيا كانت نتيجتها حرق موقع العمل بالكامل، وتابع: «الحمد لله إبتنا بأشرانا بالعمل قبل مدة قصيرة جدا ولا كانت الخسائر باهظة»، مؤكداً أن الشركة اتخذت قراراً نهائياً بالانسحاب من المشروع والعودة إلى لبنان. عضو منظمة

تشجيع الاستثمار في العراق (منظمة شبه حكومية، محمد وادي، قال لـ «العربي الجديد» إن «الشركة تمتلك جميع الأوراق القانونية لكن مع الأسف هذه ليست الحالة الأولى فهناك شركات تتعرض للإبتزاز المالي بسبب انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014 بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة للحرب على تنظيم داعش.

يدفع سبواجه الإعتداءات التي تعطله عن نضم الدولة»، وأضاف وادي أن «الشرطة أخفقت في حماية عدد كبير من المستثمرين ومع ذلك توجه الحكومة دعوات للاستثمار في البلاد لكن تفشل في حماية المستثمرين الذين يخشون أموالهم في العراق». في حين أنه، أكد رئيس هيئة استثمار النجف (حكومية) ضرعغام هادي لـ «العربي الجديد» أن الحكومة منحت الشركة إجازة استثمار على مساحة تقدر بأكثر من 300دونم (الدونم = 1000 متر) لبناء مجمع سكني متكامل مع مرافق صحية ومدارس ومسجد وحدائق عامة وتضم عدة أوصاف من الدور السكنية النموذجية التي تخدم أبناء المحافظة بواقع ألفي وحدة سكنية ويأشر المستثمر بالإجراءات إلا أن الإعتداء المؤسف عطل المشروع، وأوضح أنه «استم فتح تحقيق في الحادث، وحسب تقارير غير رسمية، أدى التدهور الأمني بعد عام 2014 إثر دخول تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» إلى العراق واجتماعه مساحات واسعة من البلاد إلى توقف 27 ألف مشروع تنموي واستثماري وسحب 800 شركة أجنبية خططها بالاستثمار بعدما خانت قد وقعت عقودا ابتدائية من أبرزها شركتا غاز بروم النفطية الروسية وكوكان لاستثمار وتطوير حقل الغاز غربي «الأنبار». كما تعطل أكثر من ألف مشروع بعضها وصل لمراحل متقدمة ولكن الاضطرابات الأمنية دفعتها للانسحاب، وما زال الملف محل تنازع قضائي مع الحكومة لعراقية، حيث رفعت هذه الشركات دعاوى قضائية بمحاكم الأوروبية تطالب بتعويض



الأسواق مختلفة بالانوار الملحية الخيرة (الجزيرة نيوز/الدين/فرانس برس)

عملات

الجنيه السوداني يترقب القروض

الخرطوم - عاصم إسماعيل

ارتفع سقف توقعات وزارة المالية السودانية في ما يخص تلقي قروض دولية وعربية ميسرة، في ظل توقعات بتحسن التعاملات المصرفية بين الخرطوم وواشنطن، عقب رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية مؤقتًا، وفي هذا الإطار، تتهاجر الحكومة السودانية للحصول على قروض ميسرة بتكلفة أقل مما كان عليه في السابق خلال فترة الحظر، إلا أن محللين ماليين وتجّار عملة يرون أن مؤشر سعر الدولار في السوق الموازية لم يتحسن بشكل ملحوظ، الأمر الذي وصفوه بالمؤشر غير الإيجابي. وتجاوز سعر الدولار حدود 18 جنيهًا في السوق الموازية، في حين يبلغ سعره الرسمي في البنك 6,4 جنيهيات، إذ أرجح تجّار السبب إلى تأثر البلاد بال حظر المصرفي لفترات طويلة، ما رفع تكلفة الحصول على النقد الأجنبي وتسبب في إحجام المستثمرين، حسب المحللين لـ«العربي الجديد»، والذين أكدوا أن تحسّن سوق النقد الأجنبي قد يأخذ وقتًا طويلًا انتظارًا لتحسن العلاقات المصرفية والحصول على مزيد من القروض.

وقال وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، في تصريحات صحافية، حول الحصول على قروض وتسهيّلات مصرفية من عدة دول، «هذه بداية قوية»، وأكد المحللون أن الانخفاض الحقيقي للدولار مرهون بالانحياز للإنتاج والعمل على إضعاف قدرة السوق الموازية على المدى الطويل.

وفي هذا السياق، قال الخبير المصرفي خالد الفويل لـ «العربي الجديد» إن منح سعر الدولار يعتمد على زيادة الصادرات والإنتاجية، ما يتطلب فتح قنوات جديدة وإدخال وسائل حديثة لتعكس إيجابيا على الميزان التجاري. وأوضح الفويل أن بداية التعاملات المصرفية مع العالم ربما تحدث انفراجا ماليا طفيفا ينتج من خلالها زيادة سقوف الاعتادات، ما يؤدي إلى خفض سعر صرف الدولار، ولكن يستلزم معه زيادة حجم الصادرات وليس الواردات، ويرى



العملة المحلية لتلك الاستفادة من رفع العقوبات (Getty)

مصر

الاحتكار يهدّد السلع المدعّمة

القاهرة - العربي الجديد شهدت مصر أزمة جديدة في السلع التموينية المدعّمة، خلال شهر إبريل/نيسان الجاري، تطلّقت في ارتفاع العجز شباط 2017، إلى 50% خلال إبريل/نيسان الجاري وفي المقابل، نفى رئيس شعبة الأرز في اتحاد الصناعات، رجب سحانة، وجود أزمة في الأرز التمويني، وقال، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، إن صرف الأرز الهندي يكون اختياريًا للمواطنين ومن حقهم رفضه إذا كان لا يتناسب مع أذواقهم، لافتًا إلى أن الكميات المتوفرة من الأرز الهندي لدى وزارة التموين تم التعاقد عليها قبل تحرير سعر الصرف. وأضاف سحانة، أن سعر الأرز المعيا يتراوح بين 8 و7 جنيهيات في السوق الحرة، بعد أن يجاع بسعر 10 جنيهيات أوائل 2017.

وكشّف مصدر مسؤول، في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»، عن أن 10 من كبار التجار في مصر يحتكرون الأرز، معظم هؤلاء التجار تربطهم وزارة الصناعة ودوائر صنع القرار، لافتًا إلى أن ملفها الاحتكار تسببت في تعطيش السوق من هذه السلعة الأساسية وزيادة أسعارها بشكل جنوني، خلال الفترة الأخيرة. وقال المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، إنه رغم وجود فائض في إنتاج الأرز المحلي يصل إلى 1,2 مليون طن، خلال الموسم الحالي الذي بدأ في سبتمبر/أيلول 2016، إلا أن الحكومة استوردت 360 ألف طن من الأرز الهندي بسعر 1100 جنيهه للطن، بخلاف نفقات الشحن، في حين أنها رفضت رفع سعر الوارد من الفلاحين إلى 3500 جنيه، واصر وزير التموين، علي المصليحي، على استلام

المحصول بقيمة 3 آلاف لطن من الأرز الشعير. وأضاف المصدر، أن الحكومة المصرية طرحت الأرز الهندي بسعر مغالي فيه وهو 7,5 جنيهيات للكيلو، وبذلك حققت أرباحًا وصلت إلى 80% في هذه الصفقة، رغم أن الأرز يعد أحد السلع المدعّمة والتي تظهر ضمن المقررات التموينية الشهرية. وذكر تقرير أصدرته وزارة الزراعة الأميركية عن مصر، في أكتوبر/تشرين الأول 2016، أن إنتاج الأرز المصري يقدر بنحو 5,1 ملايين طن في 2016، مقابل الاستهلاك السنوي البالغ نحو 3,9 ملايين طن، يتأتي ذلك، في ظل تزايد المخاوف لدى قطاع عريض من المواطنين من استبدالهم من صرف السلع المدعّمة، بنمو متوسطًا للقروض تنقّية البطاقات التموينية، لاسيما مع غموض المعايير التي تطبقها وزارة التموين لتفكيك البطاقات.

وكان مجلس الوزراء أعلن، نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عن مبادرة جديدة لتفكيك البطاقات التموينية، وحذف المواطنين غير المستحقين، وذلك من خلال السماح للمواطنين بالتقدم طواعية لكتابة التموين التابعين لها، لحذف الأفراد غير المستحقين من البطاقات التموينية، لتتمتعين بالأسماء المحررة والمسافرين، لمدة تزيد عن 6 أشهر، بداية من شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي. وقال المستشار الإسلامي لوزارة الشؤون، مسعود رمضان، في تصريحات صحافية، أخيرًا، أن الوزارّة حذفت نصف مليون مواطن ممن يتلقون الدعم، مؤدًا أن مبادرة حذف غير المستحقين طواعية سوف تنتهي نهاية شهر إبريل الجاري، على أن يبدأ تغريم المخالفين عقب انتهاء المبادرة.

أخبار العرب

دعوة لزيادة الاستثمار

في البيئة التحتية

دعا وزير المالية البحريني أحمد بن محمد آل خليفة، المؤسسات المالية التنموية إلى المساهمة الفاعلة في تمويل الاستثمارات في البنية التحتية ورأس المال البشري، وصولًا إلى تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام وإيجاد المزيد من فرص عمل، مشيرًا إلى أهمية تعزيز القطاع المالي وتشجيع التجارة والاستثمار كقوة دافعة لزيادة الإنتاجية، جاء ذلك في البيان الذي ألقاه أمام الدورة الخامسة والتسعين لاجتماعات لجنة التنمية باسم كل من البحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا والمالديف وسلطنة عمان وقطر والإمارات واليمن، والتي عقدت في هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي في واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية.

28 مليار دولار حجم تجارة مصر الخارجية

أعلن البنك المركزي المصري، أن إجمالي حجم عمليات التجارة الخارجية المنقّدة، بلغ نحو 28 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف وحتى 10 إبريل/نيسان الجاري، وقال وكيل محافظ البنك المركزي المصري طارق فايد، في بيان صدر أمس، إن المبلغ شمل سداد مستندات تحصيل واعتمادات مستندية بقيمة 19 مليار دولار، وفتح اعتمادات مستندية بنحو 9 مليارات دولار.

وتعتمد مصر على الاستيراد بشكل أساسي، لتوفير احتياجاتها من السلع في السوق المحلية، ومنتصف الأسبوع الماضي، أعلن المركز المصري أن إجمالي التدفقات على النظام المصرفي، بلغ نحو 19 مليار دولار منذ تحرير سعر صرف الجنيه.

اسهم للاتصالات قطر

في المالديف

قالت شركة «أوريدو» للاتصالات القطرية، الدرجة أسهمها في بورصتي قطر وأبوظبي، أمس، إنها ستحضر 40% من أسهم وحدتها التابعة في المالديف للاكتتاب العام، وأضافت «أوريدو» في بيان على موقع بورصة قطر، إنها ستدرج الأسهم في سوق المالديف للأوراق المالية اعتبارًا من 30 إبريل/نيسان الجاري، ووفقًا للبيان، تخطط الشركة وهي ثالث أكبر شركة اتصالات في منطقة الخليج من حيث القيمة السوقية، لطرح تلك الأسهم للاكتتاب العام أمام مواطني المالديف والمستثمرين الدوليين.

أخبار العالم

المصارف الصينية تواجه

ضغط الربحية

ذكرت وكالة موديز لخدمات المستثمرين، أن المصارف الصينية المسجلة في البورصة واجهت ضغوطًا على الربحية ناتجة عن تباطؤ نمو الاقتصاد في البلاد، على الرغم من غياب تسجيل أي تدهور ملحوظ في أداء الأصول، وقالت وكالة موديز في تقريرها الأخير، في الوقت نفسه، حافظت المصارف على الاستقرار في وضع رأس المال والسيولة بشكل عام، لكنها ضعفت بسبب معدل نمو الأصول الأسرع لدى المصارف المتوسطة والصغيرة، وسجل 11 مصرفًا تجاريًا مملوكًا للدولة بما في ذلك الصناعة والتجارة الصيني، نموًا متوسطًا للقروض بنسبة 12% في عام 2016، أي أسرع من 10% من المسجل عام 2015. في حينواصلت المصارف التجارية المساهمة الوطنية بتسجيل نمو أسرع في القروض قياسياً إلى نظيراتها الرئيسية المملوكة للدولة. وأشار التقرير إلى أن أداء الأصول في هذه البنوك الـ 111 ظل مستقرًا إلى حد كبير في ظل العائت.

نمو صناعة السيارات

في إيران 39%

أكدت إحصائيات رسمية أن صناعة سيارات (صالحون) خلال الأشهر الـ 11 الأولى من العام الإيراني الماضي (التي هي 20 مارس/ آذار)، سجلت نمواً ملحوظاً بمعدل 39% حيث تم تصنيع أكثر من مليون و138 ألفاً و800 سيارة. وحسب آخر تقرير لمركز دراسات مجلس الشورى الإسلامي، فإن بعض الأقسام والقطاعات في حقل الصناعة شهد تحسناً في الإنتاج في العام الإيراني الماضي، وقال التقرير، «بالنظر إلى أداء ثلاث شركات رئيسية منتجة للسيارات في إيران خودرو وساييا وبارس خودرو، نجد أن إنتاج السيارات سجل نمواً ملحوظاً.»

اقتصاد

عقارات

بات انتشار عمليات الاحتيال من خلال المعارض العقارية في الكويت، مقلقا للكثير من المشترين، ما دعا إلى ظهور تكتل للمتضررين من هذه الممارسات التي طالوت المواطنين والمقيمين على حد سواء

جدران الوهم

الكويت . محمود بدر

لم تعد المعارض العقارية المتعددة التي تشهدها الكويت على مدار العام، ملاذ الباحثين عن عروض مغرية من حيث الأسعار أو طرق السداد، وإنما تحول العديد منها إلى فرص للاحتيال من جانب بعض الشركات، التي باتت تسوق الوهم للمشتريين سواء من المواطنين أو الوافدين الذي يبحثون عن «بيت العمر» في وطنهم.

وبات انتشار عمليات الاحتيال من خلال المعارض العقارية، مقلقا للكثير من المشترين، ما دعا إلى ظهور مئات الدعاوى القضائية ضد الكثير من الشركات بدعوى الاحتيال عبر التسويق لمشروعات وهمية أو تقديم عروض غير حقيقية.

وتشهد الكويت معارض عقارية شهرية من مختلف الشركات التي تسوق منتجات

محلية وخارجية، لا سيما في مصر وتركيا ودول اوروبية. وشكل مجموعة من المواطنين يصل عددهم إلى نحو 2600 شخص، تكتلا تحت مسمى «تكتل منضري عمليات النصب العقاري في الكويت»، مطالبين إدارة حماية المستهلك في وزارة التجارة الكويتية بالقيام بدورها في مواجهة الاحتيال العقاري، لا سيما أن

الشركات المهتمة بالاحتيال أغلقت مقراتها الرسمية لعدم الوصول إليها. وقال توفيق الجراح، رئيس اتحاد العقارين لهـ «العربي الجديد»، إن الكويت تقيم 3 معارض عقارية شهريا، وهذا العدد لا يجري تنظيمه في أي دولة بالعالم، ما يصعب السيطرة عليها أو قيام الجهات الرقابية بمتابعتها للتأكد من صحة المشاريع ووجودها على أرض الواقع.

وأضاف أن وزارة التجارة تقوم بتخصيص هذه المعارض والتدقيق على أوراق الشركات والمشاريع، إلا أنه بالرغم من هذا التدقيق يحدث العديد من الغش التجاري في المشاريع. وتابع إن عمليات الغش زادت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى التلاعب وإيجاد الفخرات في القوانين المحلية ليكون المواطن الكويتي ضحية عمليات النصب. وقال إن الغش غالبا ما يتمثل في التسويق لمشاريع متعطلة، أو أن تعلن الشركة المطورة بعد فترة من العرض إفلاسها، ليصبح المشروع تحت تصرف الدائنين، وفي حالات أخرى يتم تسويق مشاريع على اعتبار وجودها في مدينة مشهورة، لكنها في الحقيقة تبعد مسافة كبيرة جدا عنها على أرض الواقع.

وتشارك نحو 150 شركة عقارية في عدة معارض عقارية بالكويت على مدار العام، تخاطب شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين، خاصة الجالية المصرية التي أصبحت تحظى باهتمام العديد من الشركات العقارية في الآونة الأخيرة، بعد ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل

الجنية المصري. وراى عبدالعزيز الدغيمش، الخبير العقاري، أن كثرة المعارض العقارية التي تعقد بالكويت أصبحت أمرا غير نافع، ويسبب أزمات قد تضر بسبعة المعارض.

وقال الدغيمش لهـ «العربي الجديد» إن تنظيم

المعارض مرة واثنتين خلال العام، سيكون في صالح الجميع من مواطنين وجهات رقابية، حيث تستطيع هذه الجهات القيام بدورها كما ينبغي والتأكد من المشروعات الإنشاء أو تم الانتهاء من بنائها، وبالتالي



المعارض وزيادة البيع ليسا مؤشرا على قوة المعرض من أراض ووحداث سكنية، مع اختلاف أنواعها، فالفصل هو حالة المقارنات المعروضة، سواء كانت تحت بدورها كما ينبغي والتأكد من المشروعات الإنشاء أو تم الانتهاء من بنائها، وبالتالي

سيزداد مؤشر مصداقية الشركة لدى العملاء وتتراجع فكرة عمليات الغش والاحتيال، التي أصبحت طابع بعض المعارض العقارية. وكانت نيابة الأموال العامة قد أعلنت في أكتوبر/نشرين الأول

شركة واحدة تنصب على 3 آلاف شخص وتستولي على 100 مليون دولار

عن تحقيقها في قيام شركة عقارية بالنصب على ثلاثة آلاف مواطن ومقيم غير اعلمهم بالاستثمار الوهمي في شراء أراض تزعم ملكيتها خارج البلاد، ما مكنتها من الاستيلاء منهم على نحو 30 مليون دينار (100 مليون دولار)، فيما أمر النائب العام بمنع سفر عدد من المسؤولين في هذه الشركة من جنسيات عربية مختلفة، بينهم مواطن. وحذر مبارك الحربي، المستشار القانوني الكويتي، في تصريح خاص لهـ «العربي الجديد»، من عمليات النصب التي تتم من بعض الشركات في المعارض العقارية، خاصة التي تدعى امتلاكها لعقارات في العديد من دول العالم، في حين أنها لا تمتلك سوى الوهم الذي تبنيه للمواطنين، وذلك عن طريق إغرائهم بالتملك في تلك الدول بأسعار رخيصة.

وقال الحربي إن «وزارة التجارة تسمح بإقامة المعارض دون التأكد من وجود المشاريع التي يتم تسويقها»، مشيرا إلى أن إقامة هذه المعارض تحت رعاية الجهات الرسمية يعطيها طابع الجدية ولا يدخل الشك في قلب المواطن والمقيم، بينما يقع المشتري ضحية نصب لشركات تعمل برعاية الدولة».

في المقابل، قال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة لهـ «العربي الجديد» إن الوزارة قطعت شوفا كبيرا في وضع الأسس القانونية لتنظيم سوق المعارض العقارية، تمهيدا لسن تشريع يحمي من التلاعبات وحالات الغش. وتشكلت وزارة التجارة والصناعة مؤخرا لجنة عقارية، لمراقبة المعارض العقارية، ضمت في عضويتها ممثلين عن وزارات الخارجية والتجارة والعمل واحد المستشارين القانونيين. وكانت بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة في أكتوبر/نشرين الأول الماضي، قد كشفت عن حزمة من المخالفات في عمليات بيع العقارات التي تجري داخل الكويت يقدر حجمها بنحو 18 مليون دينار (60 مليون دولار) خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني 2014 وحتى يوليو/ تموز 2016.

وتراجعت قيمة التداولات العقارية على أساس سنوي في 2016 بنسبة 26%، لتصل إلى 2,5 مليار دينار، وهي القيمة الأدنى خلال 6 سنوات، وفق تقرير صادر حديثا عن بيت التمويل الكويتي.

الكهرباء تضاعف خسائر صناعة غزة

عزّة . جهاد عويص

تمت إعادة إعمار القطاع، ومواكبة النمو الطبيعي في الصناعة، فإن الاحتياج يزيد عن 200 ميغاواط»، مشيرًا إلى أن أزمة انقطاع الكهرباء تقاوم مشاكل القطاع الصناعي. وتابع «نحن ندفع ثمنًا باهظة في القطاع الصناعي لعدم توفير الطاقة بشكل منتظم، ونأمل حل مشكلة الكهرباء وإعادة الإعمار، لكي تعود الصناعة وتضخ ما نسبته 19% إلى 40 مليون دولار شهريًا، مشيرًا إلى ضرورة توفير الطاقة بأسعار مناسبة.

وقال وضاح بسيسو، أمين صندوق الاتحاد الحكومي للصناعات الفلسطينية، خلال مؤتمر صحفي، أمس الأحد، في مقر الإعلام الحكومي بمدينة غزة، إن حاجة القطاع الصناعي من الطاقة الكهربائية تصل إلى 100 ميغاواط، وذلك لتشغيل ما تبقى من الصناعات الموجودة، بعدما دُحر الاحتلال الإسرائيلي ألف مصنع خلال الحرب الأخيرة عام 2014. وأضاف بسيسو، أنه في حال



محطة كهرباء غزة (عبد الحكيم أبو ريان)

أخبار في صور

ارتفاع القروض المتعثرة بمصارف الخليج



تراجع أسعار النفط خفض السيولة لدى المصارف (Getty)

توقعت وكالة ستاندره اند بورز للتصنيفات الائتمانية، أن ترتفع نسبة القروض المتعثرة لدى البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى ما بين 4% و 5% خلال عامي 2017 و 2018، بعد أن بلغت 3,1% في المتوسط بنهاية العام الماضي. وقالت الوكالة في تقرير، أمس، وفق الأناضول، إن ضعف البيئة التشغيلية، سيواصل الضغط على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في دول الخليج. وتضم دول مجلس التعاون الخليجي كلاً من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، البحرين، وسلطنة عُمان. وركزت ستاندره اند بورز، أن نهاية الفترة الاقتصادية مع هبوط النفط، أدت إلى تراجع النمو والتوقعات الاقتصادية في الخليج، ما يعني انخفاضاً في السيولة لدى كل من البنوك التقليدية والإسلامية.

انخفاض العجز التجاري للجزائر

انخفض العجز التجاري للجزائر في الربع الأول من العام الحالي إلى 2,74 مليار، مقابل 5,54 مليارات دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي 2016، بتراجع بلغت نسبته 50%. وأرجعت بيانات رسمية، أمس، انخفاض العجز إلى ارتفاع قيمة الصادرات إلى 8,94 مليارات دولار خلال الثلاثة أشهر الأولى من 2017، مقابل 6,32 مليارات دولار في نفس الفترة من 2016، بارتفاع 41,5%. وانخفضت فاتورة الاستيراد بشكل طفيف، لتبلغ 11,68 مليار دولار، مقابل 11,86 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي بتراجع نسبته 1,5%. وبفضل ارتفاع أسعار النفط واستقرارها ما بين 50 و 57 دولارا للبرميل منذ بداية العام قفزت صادرات النفط إلى 8,47 مليارات دولار، مقابل 5,91 مليارات دولار خلال نفس الفترة من 2016، بارتفاع 43,4%.



تراجع فاتورة الاستيراد وزيادة الصادرات في الجزائر (Getty)

صادرات قياسية للديزل من الصين



الصينية اصبحت مصدرا صافيا لمخلفات الوقود (Getty)

أظهرت بيانات الجمارك الصينية، أمس، أن حجم صادرات الديزل سجل مستوى قياسيا مرتفعا في مارس/ آذار الماضي، في حين زادت مبيعات البنزين والكيروسين أيضا، مع مواصلة شركات التكرير الاتجاه إلى الأسواق الأجنبية لتصريف فائض الإنتاج. وفضزت صادرات الديزل 53% إلى 1,91 مليون طن، متخطية المستوى القياسي السابق المسجل في ديسمبر/ كانون الأول والبالغ 1,78 مليون طن. وارتفعت صادرات البنزين 25% في مارس/ آذار، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي إلى 840 ألف طن. لكنها انخفضت عن شهر فبراير/ شباط بنسبة 21%. وبلغت صادرات الكيروسين 1,25 مليون طن، مرتفعة بنسبة 21,4% على أساس سنوي و23% عن الشهر السابق. وأصبحت الصين مصدرا صافيا لمنتجات الوقود في أواخر 2016.

(رويترز)

آراء

صباح ومساء

بسمه السور

إحساس هائل بالتشفيّ طغى على ملامح كاتب العدل، حيث رمتني أقداري البائسة إليه، دونما عن كُتَاب العدل المشرين خلف الكاونترتات، بانتظار أن يورّع عليهم صوت أي محادي الراجعين المنتظرين لهيئة وقلة صبر، بحسب أرقامهم ورتبة معاملاتهم، فادني حظي السيم إنني، كي يتأمل في المعاملة التي تحتاج إلى تصديقه بكل الحق الممكن، باحثاً عن غفوة ما تبعه له عرفة كل ما تمع به من إجراءات، ليدفع الأوراق في وجهي، فثلاثاً من دون أن يترك السيارة المشتعلة من يده، «ما يعيشي الحال، عليك العودة إلى دائرة الأراضي وإحضار كذا وكذا».. يا رجل!، أكن هنا صابحاً، وأنت من أعطني النموذج، لئلا تم تخيبرني أنني بحاجة إلى كذا وكذا أيضاً!.. سحب نفساً عميقاً من سيارته، وأجاب بجلالة: أنت لم تسألني هذه ليست مشكلتي تخيلتني لوهاة في فيلم عربي من الثمانينات، تقوم ببطولته نبيلة عبيد مثلاً، وإن ما يجري معي لا يمكن أن ينتسب إلى هذا الزمن وهذا المكان تحديداً، حيث قصر العمل المثلث لا، هنا مجرد مشهد درامي مبالغ فيه، القصد منه مجاز، البيروقراطية العسكرة في المؤسسات مثل رباب، وإثارة حقد الشاهد عاطفاً مع البطة المسكينة التي تعرّضت للمرغمعة المنتجة، لجرح حاجتها إلى إصدار وثيقة!

أما أخذت نفساً عميقاً في محاولة للحكم بالغضب الذي تملكيتي، قلت له بهود، مفضلت أن ترتكب مخالفة صريحة للأحكام والقوانين والتعليمات الواضحة التي تمنه التدخين في الأماكن العامة، وترتّب عقوبات على مرتكبها، ضحك حتى ظهرت أسنانه المتخوفة الصفرأ، وقال، باستخفاف كبير، روحني اشكيتني للوزير بالترّة، وسحب نفساً آخر، تابعاً لمراجع جديد، طرقت باب مدير الدائرة بصحبة، لكي أشكره له وقاحة الموظف، واستخفافه بالتعليمات، وسرعان ما خرجت، ولم أتبس بكلمة، فسعادة المدير كان على وشك إشعال سيجارته، وعامل اليوفي يضع فنجان قهوة وكأس ماء، يجانب منضّخة طائحة بالسجائر، غارت، وقد سيطر عليّ إحساس كبير بالغبن وقلة الحيلة والغضب، لعدم قدرتي على التصبّي لهذا القدر من الاستخفاف، وبعدت بعدة أيام في شهر رمضان، فقط كي أمارس غضبي الشامتة عليهم، حين يتحولون إلى خرق بيالة عصبية، يسيئون على الآخرين حين جوهم، ويظلمهم واضطراب أعصابهم، نتيجة انسحاب النيكوتين من مجازهم الزرّمة السكونية، لم يكن في نيتي تنفيذ الفكرة، كانت نوعاً من التعويض النفسي، ابتعدت عفتي، انتقاماً لمشاعر القهر التي تعرّضت لها، قلت لنفسي باستسلام إن هذا اليوم ليس لي، عليّ أن اعتزل اليوم، كما فعل كلما سيطرت على مشاعر الكآبة والضجر، الود بقضاء البيت، أفرغ طاقتي السلبية بالاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الأفلام، أو شكت على سنيين ما كان من أمر صباحي غير الشرق للشجون، المتورّ،

غير أن طرقات عنيدة على الباب في المساء، حالت دون المتعجّزتي التي أهدى، ظهرت جارتني باكئة شعفاً، الشعر، متورمة العينين، رتّة الظهر على غير عادتها، وحين لا ترتطيني بها صدقة وثيقة، تبيح لي التدخل في الخصوصيات، تملكّني الحرج، ولا سيما حين لحقها زوجها يرتدي شيشياً بلاستيكياً، حاملاً طفلة الصغيرة، متوسلاً إليها، ليبيت بلا فضاء، كان صعباً أن أنظّل عن غفوتي البلهاء، عاجزة عن التصرّف، حركة ميكانيزمات الاكتراث بشكلات الآخرين، ولقتت فتقولوا يا جماعة خير انشالله انهارت بالكا، وفي تصرّح لا لارتدي رؤيته الخائن، أخفى مفتاح سيارتي كي لا أذهب إلى بيت أهلي، قلت له بوجهٍ تدعي الأثران، خلاص جاز، عدت أنت والصغيرة إلى البيت، ريشاً نهياً.. أعدت لها فنجاناً من القهوة، أشعلت الجارة الخدوعة سجاناً كثيرة، أفسدت فيه صفاء الجو الرقي الذي أتعبه به، نكّرتني بمشاورتي غير المبهج إلى قصر العدل، غير أنه كان صعباً، إنني اكتشفناها رسائل مانجة، يتبادلها زوجها غير المصون عن امرأة مستهترّة على «وتس أب»، وأن هذه ليست المرة الأولى، وأنها سوف تخلعه بدون أنسف.

موسم الهجوم على الأزهر

أحمد طه

فروع وتفجيرات الأعد الداسي الإرامية الخرافية في خنيسين في عطنها الإسكندرية، انطلقت في مصر معزوفة نشاز جماعية قبيحة من الأروان الإعلامية، بحملة عاتلة بشعواء، زائفة هوجاء، وبلغّة مدنيّة غير بسوقة على

الأهر؛ ومعذت وهدت بطولمة، وموزورأ، وتاريخاً، اجتمع فيها قدر كبير من تصفية الحسابات المفضوذة، والإبتراز المكشوف، والمزيدة المردولة، على المؤسسة البيروقراطية في العالم الإسلامي، والتي باتت في نظر بعضهم السيد الرئيسي للإنتشار، التطرف، وتفرخ الإرهاب ونموذ الخطاب الديني. (1)

سرعان ما انضمّ هؤلاء لفُر من رؤؤا التوير السلطوي، من الذين تصفح منحنجرهم، أثناء الليل وظافر النهار، بخظورة، المذّ «التجويريين»، الذين يعيشون في البراج عاجية ومجتمعات مَحَلَمِيّة، منجّنة البتجاهات أحدهم ببت شغّة في مواجهة البتجاهات الأخرى، الإبرها المتفاسر عن الناس الأزهر أو تصفيته يسبقك الباب وأسعا امامهم لتشر الأفتار الجداثية حزن الناس (1)، وهذا وهم كبير، فأرجح الأزهر من بتكفر «داعش»، ورفض بالانفصاع عن تحديد الخطاب الديني وثقافة مناجهه الدراسية من الأراء المتعصبين القويمة.

يُعتبر لثقول أنتم، منذ ظهور جماعات العنف الديني منذ عقود، لم يثبت مطلقاً منذرة للغايات، في مقدمتها عدم جواز تكفير فئة ما بأفعالها جملة واحدة. ورجعيه، ويمثّل عقبة أمام انتشارها، أنثا الأديهي، فهو إن الذين دينوا بالإنشطار، خرجوا في كتلت علية ونظريه، في جامعات حكومية، بل إن بعضهم تخرّج من كتلتها عسكرية، والحققة إن «رض الأزهر إصدار فتوى بتكفير «داعش» أمر يستحقّ التقدير من عدّة أوجه، فقد أحاط الشرع أمر التكفير بضوابط مستدرة للغايات، في مقدمتها عدم جواز تكفير فئة ما بأفعالها جملة واحدة. ورجعيه، ويمثّل عقبة أمام انتشارها، وهي تسمى يومياً بالإنشطار، أو الخترافة، والمزيدة بعد، فضلاً عن المتطهين المُتسلّمين الذين يرونه خصصاً تاريخياً ضمن عسكرية، والحققة إن «رض الأزهر إصدار فتوى بتكفير «داعش» أمر يستحقّ التقدير من عدّة أوجه، فقد أحاط الشرع أمر التكفير بضوابط مستدرة للغايات، في مقدمتها عدم جواز تكفير فئة ما بأفعالها جملة واحدة. ورجعيه، ويمثّل عقبة أمام انتشارها، وهي تسمى يومياً بالإنشطار، أو الخترافة، والمزيدة بعد، وإن ما المتكفرون والتفطيين المتخالفين من فتاوى الطريقة فيهي أنّ «التجويريين»، الذين طالبا لثقولوا بضمومهم بالانفصاع عن لغة

(كاتب مصري)

السعودية والقبال اليمنية مجدداً

يشري المقطري

لا يمكن تحديد خريطة التحالفات المؤثرة في اليمن، من دون الإشارة إلى القبائل، وورثها في المشهد اليمني الحالي، إضافة إلى أنها قوة سياسية وعسكرية محركة لالة الحرب، فإن ولاءاتها العابرة للحدود الوطنية جعلت منها قوة مضاعفة، طالما لجأت إليها الأطراف اليمنية، وكذا حلفاؤها الأقليميه، لبقوية شوكتها ضد التحالفات، وظلت علاقاتها مع القبائل محدّدة ضمن ما عرف ب«خوشوفات اللجنة الخاصة» التي تحصر معها بعضم خصام التنوّذ بختات مواقفها السياسية.

أسهم التدخل العسكري لقوات التحالف العربي، بقيادة السعودية في اليمن، في خنلة القبائل اليمنية، إذ تحوّلت إلى مخزون بشري، حرصت الإدارة المتصارعة على الاستمرار في إدارة الحرب، حيث نجح تحالف جماعة الحوثي وعلى عبدالله صالح في تحييد بعض القبائل اليمنية في مناطق الحدو، و على الأقال حبيدها وإفئان عسكريتها ضدهما، في المقابل، لم تسقط السلطة الشرعية كتب والإعلان القبائل اليمنية وتوظيفية لصالحها. ومن هنا، وزن الدور السعودي في تحريك ورقة القبائل، معتمدة على علاقاتها

المنمننة، إلا أن الملاحظ أن السعودية لم تسع إلى ضبط هذه العلاقة وتوظيفها كلياً، وبشكل مباشر، لحسم الحرب في اليمن لصالحها.

ظلت علاقات إدارة السعودية مع حلفائها المحليين في اليمن، بشكل عام، وعسكرية محركة لالة الحرب، في سياق علاقتها مع السلطة الشرعية، وحتى مع إقامتها تحالفات جديدة مع حلفائها المحليين بعيدا عن السلطة الشرعية، فإنها لم ترخّ القبائل في تلك العنفة، وحليفها القبلي الرئيسي في اليمن، إضافة إلى ضُعفها السياسي على السلطة الشرعية لتعيين زعامات خاصة، خصوصا أبناء الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، إلا أنه، وخلافاً للتوقعات، لم تكن السعودية حريصة على أن تكون قبيلة حاشد في صدارة القيادة العامة، وهو ما تجلّى بأشخاص جديدة في حرب السعودية في اليمن، بعيداً عن تغيير قاعدة تحالفاتها التي

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

تبقض القبائل، على اختلاف انتماءاتها، الساحة الاقوي في الساحة اليمنية

”

الساحة الاقوي في الساحة اليمنية

“

ان السبب الرئيسي في تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد هو اعتقادها بان مقاتلي القبيلة لم يكونوا فاعلين في قتال جماعة الحوثي وصالح في اسقاطها المعاصرة صنعاء، وانقلابهما على السلطة الشرعية في ما بعد، كما ان مشايخ قبائل صارب، على عكس العنفة وحليفها القبلي الرئيسي في اليمن، إضافة إلى ضُعفها السياسي على السلطة الشرعية لتعيين زعامات خاصة، خصوصا أبناء الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، إلا أنه، وخلافاً للتوقعات، لم تكن السعودية حريصة على أن تكون قبيلة حاشد في صدارة القيادة العامة، وهو ما تجلّى بأشخاص جديدة في حرب السعودية في اليمن، بعيداً عن تغيير قاعدة تحالفاتها التي

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

مرب ستكون البديل لقبيلة حاشد في هرم التحالف القبلي اليمني السعودي، ولم يكن هذا التفضيل اعتباطاً، وإنما عن قراءة سعودية دقيقة لسياقات الحرب في اليمن، إذ ترصّمت هذه القبائل الحرب ضد جماعة الحوثي وقوات صالح، قبل إسقاطهما المعاصرة صنعاء، وانقلابهما على السلطة الشرعية في ما بعد، كما ان مشايخ قبائل صارب، على عكس العنفة وحليفها القبلي الرئيسي في اليمن، إضافة إلى ضُعفها السياسي على السلطة الشرعية لتعيين زعامات خاصة، خصوصا أبناء الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، إلا أنه، وخلافاً للتوقعات، لم تكن السعودية حريصة على أن تكون قبيلة حاشد في صدارة القيادة العامة، وهو ما تجلّى بأشخاص جديدة في حرب السعودية في اليمن، بعيداً عن تغيير قاعدة تحالفاتها التي

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

يكنّى تغير الموقف السعودي من قبيلة حاشد على دراية كافة بالأصطف الذي وصلت إليه حاشد، «كبرى القبائل اليمنية، خصوصا بعد وفاة وتعيينها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المرحلة الثانية، بالاعتماد على زعامات القبائل الصغرى، وكان اللقاء الذي تخلّصت له ويبرز حضور ولي العهد، وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، هذا اللقاء وملكته الموجهة لزعماء القبائل

”

مصعب قاسم عزواهي

قرّرت لحندا صرصوو، وهي سيدة

فلسطينية بالف رجل أو أكثر، فقيم في الولايات المتحدة، لإطلاق مبادرة لجمع تبرعات رمزية لتدريب مقابر اليهود، التي تم تمويلها في مدينة سانت لويس، في ولاية ميزوري الأمريكية، وسرعان ما كبرت المبادرة ككرة الثلج، حتى جمعت مبلغاً قدره 125 ألف دولار في سويعات قليلة من مسلي الولايات المتحدة أساساً، وهو ما يزيد قليلاً عن التكاليف المطلوبة لترميم شواهد القبور المستهلكة في سانت لويس، والتي لم تكن الأخيرة في سلسلة أحداث أصبحت شبه يومية في الولايات المتحدة تجاه الحالية اليهودية، ومقاربه في الولايات المتحدة، كانهكاس وطبيع بلدان المغرب، الذي يستخدمه الرئيس دونالد ترامب، ومن لف لفه، لتأسيس قاعدة شعبية مختلفة لهم، ليس

إيديولوجي، وإنما على أساس شعبي وعنصري معاد للمهاجرين، والمسلمين، والمولدين، وكل من خالف تفوق السيد الأبيض، في استعادة مواربه، إلى الآن، لخطاب التحريض النازي إبان الحرب العالمية الثانية.

عقب حرق المسجد والمركز الإسلامي في حرق في فيكتوريا في ولاية تكساس، قرّرت إدارة الفتاوى اليهودية في المدينة، تقوية مفاصله، لتعميد الليونأو صلاتهم فيه، بعد أن أصبحوا دون مسجد في المدينة إذ إن «المكان يتسع لكل المسلمين واليهود في المدينة» بحسب تصريح روبرت لويب مدير المجد اليهودي في المدينة.

في سياق المظاهرات الشعبية العامة في الولايات المتحدة في تلك المظاهرات، كما لو أنهم يستعملون في التاريخ بعيد نفسه، وأن ما نيتال من المسلمين الآن قادم عليهم، لا محالة، لفظوان الشموعية السياسية قواينته التي أُنحت التاريخ، أنها تدمر كل من ترأه «آخر» قبل أن تدمر نفسها ومن معها.

وعلى الطرف الآخر من الاطلسي، طالبت رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، الشعب البريطاني بالانضمام بالفخر بمبرور، قرى على وعد بلפור، بالخروج من دماهنتها، وتمنيتها بزعماء الخوازي العربي ليعيم «زيداً من الصواب»، بحسب الصحافي المرموق روبرت سوري، والذي رأى أن وعد بلפור لم يكن سوى «الوثيقة الاخرى كذباً، وخداعاً، ورياء في التاريخ البريطاني الحديث، ليحسّر، بعد ذلك، إلى القدمات البرعاقية التي شهدت لتخليق الوعد المتشؤوم، لأجل العالم العربي، فنجحت الحركة الإسلامية في السودان في الوصول إلى السلطة من خلال انقلابها الشهير عام 1989م بالتحالف مع العسكر، وامتعت وقتها إنها تصعد بناء دولة إسلامية تحكم بالشرعية، وبعد ذلك، هي تحقق الحكم الإسلامي الطوباوي بدولة عادلة لجميع مواطنيها، وذلك حتى انتهى الحال بالسودان إلى إقامة دولة سطوية بغداة يديني، لم تحقق عدل وقومية، وإنما عن كيفية الحفاظ على الدولة القبلية كياناً متماسكاً بعد بلع تحققت عبر عتوان عرضي، وهو «الدولة القبلية»، وهي الدولة التي فقدت مقوماتها وشرعيتهها الداخلية من جهة، في حين لا تعكف سيادة أخرى على أراضيها، وأقليمها من جهة أخرى، كما هي الحال في العراق والصومال وليبيا وسورية، واليمن، على سبيل المثال، لم تعد هذه الدولة تمتلك أيا من مقومات البناء سواء التقليدية (كالتسعيب والإقليم والسيادة والاعتراف الدولي) أو الموضوعية (كالشرعية والاحتياج استخدام العنف والسيطرة على أراضيها.

في رسالة أرسلها بلفور إلى وزير الخارجية الذي تلاه في عام 1919 صرح كاتبون الأول 2016، عن صلب اليهود

أبعد من أية حجازي

مصعب البازهي

«غذوه وقتلوه كما لو كان مواطناً مصرياً..» لم تكن عبارة والدة الإيطالي العقول في مصر، جوليو ريجيني، هذه، نفيساً عن انفعال لم تُكَلِّت بابنها بكيفية مُفرّعة، وإنما المشهورة قناعة متوطّنة بأن قيمة الإنسان المصري عند سلطات بلاده رخيصة، ولا يعود هذا الانطباع إلى موارث استشرافية مقببة في العقل الغربي الرامن، ولا إلى نزوع من التعالي الأوروبي على مصر، وسائر بلاد العرب الزاهرة، وإنما يعود إلى وقائع ظلمة ومشهورة تسوّغ لوالدة جوليو ريجيني، ليس فقط اتهام جهاز الأمن المصري، مؤسّسة وأفرادها، باقتراف جريمة خطف ابنها، طالب العلم، جاء إلى مصر يكتب أطروحةً جامعية عن نقابات العمال فيها، ثم تعذيبه بشناعة، فقلته، وإنما أيضاً إشهار البهيمية التي تقبم في مداركها عن المواطن المصري، منقوص المكانة والاحترام في أفهام ذوي السلطة وحكوتها، ولا سيما الأمنية البوليسية المخابرانية المعلومّة، وهذا استقبال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، آية حجازي، وجولوسها على تلك التعدي التي جلس عليه، رئيس صمد عبر الفتاح السيسي، مستخدّمٌ مَرزُتُ عاتق اليه البهيمية التي طافت في ذهن والدة ريجيني، وهنا يحسن أن يزرع كل مصري عبارة هذه السبّدة مع صورة المرأة ومربية أي حجازي في البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سببٌ كاتب لتعنّص وراثة البيت الضامع، ساعات بعد وصولها بطائرة عسكرية أميركية من مصر، ساعات إفراج عنها من حسن احتياطي في سجن النساء، لمدة ثلاث سنوات، ساعات بعد تبرئة محكمة في القاهرة لها من تهمة تقييل ريجين، بما هي، في وزوجها مع سبعة آخرين إلى أعلى قنّية بعد عودة السيسي من أحد ترابم، إن تحوز أية حجازي حصرية أميركية، أو مواطنة أميركية تسمية الأصعب، سبب

بعض المدافعين عن حقوق المرأة في السودان يعدّون مؤخّر الصداق حقاً للنساء المطلقات، في حين يرفض كثيرون تحديده في عقد الزواج إذ يرون ذلك أشبه بـ*«عمليّة بيع»*

مؤخّر الصداق...حق أم مذبلة؟

الخرطوم ـ العربي الجديد

النساء في السودان مدعوّات إلى التمسك بمؤخّر الصداق في عقد الزواج، وذلك بهدف تأمين مستقبلهنّ في حال حدوث طلاق، وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد حدّث أخيراً النساء على ذلك من خلال تحديد مبلغ يساعدنّ في تأسيس حياة جديدة، لكنّ توجيهات البشير تلك أثارت ردود فعل كثيرة، أمّا مؤيّدّة وإمّا رافضة فقد رأى البعض أنّها تحول المرأة إلى سلعة وتفقّد الثقة بين الزوجين، فضلاً عن أنّ من شأنها ضرب النسيج الاجتماعي السوداني، فيما عبّتها أخرون خطوة نصّت في مصلحة حقوق المرأة بالإضافة إلى أنّها شرعية. لا يهتمّ السودانيون عادة بتضمين مؤخّر الصداق في عقد الزواج أو حتى بالإشارة إليه، لذا تبقى الحانة المخصّصة له خالية تماماً. أمّا أهل في الغعب، فمشأرا إليه برقم رمزي متوسطه مائة جنيه سوداني (أقلّ من سبعة دولارات أميركية) على الرغم من أنّ المبلغ قد يكون في الواقع كبيراً وتُتخذ للعريس تحديده، كلّ حسب إمكاناته، ليُذكر أنّه من العيب أن يلزم أهل العروس العريس بمهر محدّد، بل هو يدخل عادة ضمن مخصصات التجهيز للعريس. والسودانيون يرون في الزواج عموماً مناسبة اجتماعية، فلا يبدقون كثيراً في الشؤون المادية، وهم في الأساس ينظرون

إلى التعاملات المالية في عقد الزواج بشيء من الحساسية، إذ لا يعيرون اهتماماً إلا لمؤخّر الصداق ولا حتى للمنفقة لكنّ حالات محدودة تسجّل، يطالب فيها أهل العروس بمؤخّر الصداق لتصبح بالتالي سيرتهم على كل لسان كحالة نادرة وغريبة. وكان البشير قد عبّر في تصريحاته في أوّل من أبريل/نيسان الجاري، عن قلقه من تزايد حالات الطلاق وسط الشباب، قائلاً إنّهم يستسهلون لفظة «طلاقاً»، في إشارة إلى إنهاء الزواج، وطالب البشير النساء بالتمسك بتضمين العقد مبلغاً من المال، محذراً كمؤخّر صداق يمكنهنّ من الانطلاق بحياة جديدة عن الانفصال عن أزواجهنّ، من دون أن يتجنّحن إلى عطف منه أو من أيّ كان. وإذ أوضح البشير أنّ ذلك حق من حقوقهنّ، شدّد على ضرورة أن يعزّ الحزب الحاكم الخطوة لتكون واجبة النفاذ. تجدر الإشارة إلى أنّ نسب الطلاق في السودان ارتفعت خلال الفترة الأخيرة، إذ تشير تقديرات غير رسمية إلى تجاوزها 60 في المائة، بينما بيّن تقرير رسمي صادر عن رئاسة الشرطة القضائية أنّ حجم الطلاق خلال عام 2012 تجاوز 52 ألف حالة من أصل أكثر من 112 ألف عقد زواج في العام ذاته. إلى ذلك، توفّق دفاتر المحرّيات ما بين ثلاثين وستين دعوى طلاق يومياً، باستثناء حالات الطلاق التي تأتي بصورة ودية.

في السياق، يقول أستاذ الصحة النفسية

في حالات محدودة،

يطالب أهل العروس

بمؤخّر الصداق، فتصبح

سيرتهم على كل لسان

على بلدو إنّ «مؤخّر الصداق وإن كان شيئاً شريعياً وإن نُض عليه القانون، إلا أنّه لا يتماشى مع الذهنية السودانية، فهو محدودرة تسجّل، يطالب فيها أهل العروس بمؤخّر الصداق لتصبح بالتالي سيرتهم شعوراً نفسياً سلبياً، فذلك بالنسبة إليهم، يوحي بأنّ السبب الوحيد لتمسك العريس الأوّل من أبريل/نيسان الجاري، عن قلقه من تزايد حالات الطلاق وسط الشباب، قائلاً إنّهم يستسهلون لفظة «طلاقاً»، في إشارة إلى إنهاء الزواج، وطالب البشير النساء بالتمسك بتضمين العقد مبلغاً من المال، محذراً كمؤخّر صداق يمكنهنّ من الانطلاق بحياة جديدة عن الانفصال عن أزواجهنّ، من دون أن يتجنّحن إلى عطف المجتمع السوداني وتعديدهاته لا تجعل ذلك حق من حقوقهنّ، شدّد على ضرورة أن يعزّ الحزب الحاكم الخطوة لتكون واجبة النفاذ. تجدر الإشارة إلى أنّ نسب الطلاق في السودان ارتفعت خلال الفترة الأخيرة، إذ تشير تقديرات غير رسمية إلى تجاوزها 60 في المائة، بينما بيّن تقرير رسمي صادر عن رئاسة الشرطة القضائية أنّ حجم الطلاق خلال عام 2012 تجاوز 52 ألف حالة من أصل أكثر من 112 ألف عقد زواج في العام ذاته. إلى ذلك، توفّق دفاتر المحرّيات ما بين ثلاثين وستين دعوى طلاق يومياً، باستثناء حالات الطلاق التي تأتي بصورة ودية.

في حالات محدودة،
يطالب أهل العروس
بمؤخّر الصداق، فتصبح
سيرتهم على كل لسان

الأول 2016، ويطالب سكان الريف عموماً، ومنطقة الحسيمة خصوصاً، بأن ترفع الدولة التهميش عنهم وبأن تهتم بالشباب العاطلين من العمل وتنشئ مشاريع تعود بالنفع على المنطقة، بالإضافة إلى الانتهاء ممّا يسمى «عسكرة الريف» نتيجة التدابير الأمنية المكثفة.

وثمة مناطق أخرى عرفت بأنّها «مغضوب عليها» لأسباب تاريخية وسياسية كذلك، منها منطقة تازة (شرق)، وتحديداً هرمومو التابعة لها، إذ خرج الجنود من تحتها العسكرية تحت أوامر ضباط متمردين في عام 1971 وتوجّهوا إلى القصر الملكي حفلة عيد ميلاده. وقد نجح الأخير من عملية اغتياله، بينما راح الجنود يطلقون الرصاص على الحاضرين. يُذكر أنّه منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في بداية سبعينيات القرن الماضي، تعرّضت منطقة تازة وهرمومو تحديداً إلى تهميش كبير من قبل السلطة المركزية، ويعاني شعبها ورجالهنا وتساؤها اليوم من الإهمال وقلة فرص الشغل والإمّاء.

ومن المناطق التي نقّاس العزلة والتهميش كذلك، منطقة خفّفة (شمال وسط)، التي خرج أبنائها في أكثر من مرّة لمطالبته بزيارة ملكية لتفكّد أوضاع المدينة وإرساء مشاريع تحمّي المنطقة وتنتج كرات وفرص شغل للعاطلين من العمل. أهالي مدينة طاطنان الصحراوية طالبوا كذلك في مرّات عدّة بزيارة ملكية، لعلّ مدينتهم تصبح في مصاف مدن الجنوب الأخرى، لا سيما العيون التي تشهد ثورة عمرانية واجتماعية شاملة، وتطالب لفعاليات من طائفتان بحمارية الظلم الاجتماعي والتهميش والإقصاء ومكافحة الفساد والربيع الاقتصادي ونهب المال العام، إذ إنّ «مدينتهم الحسيمة، بعد صراع بالغ السمك محسن فكري في أكتوبر/ تشرين



ممشقه وهي يمدحها (فطاحل ساس) فرانس برس

الملقة. وقد شهدت مواجهات دموية عدّة بين السكان المتحمّزين والسلطات الأمنية، تجدر الإشارة إلى أنّ الريف الغربي يُعرف بـ«فراير» في عام 2011 واليوم تواصل الاحتجاجات الأخرى في حين أنّ آخر، خصوصاً كانت انفضاض الريف ضدّ الاحتقار والظلم والتهميش، واتت المواجهات عنيفة بين

وصدره وظهروه وذراعيه ورجليه، هو الطالب النيجيري إندبورانس، أمالوا (21 عاماً)، تمكن الأرواح من التعافي سريعاً، أو على الأقل الخروج من المستشفى. لكنّه لم يتعافٍ بعد من الصدمة. يتذكر أنّه دخل إلى المول مع شقيقه من أجل شراء ملابس وتناول الطعام، لكنّ كل شيء تغير فجأة: «تلقيت رسالة أنّ شخصاً يهاجمون السود، وبالتالي علينا أن نغادر المكان فوراً»، يقول شقيقه بريشاس: «خرجنا وأوقفتنا عربية، لكنّ أحداً لم يساعدا. بعدها رأينا مجموعة كبيرة من الهنود، ربما 500 شخص أو أكثر يحملون العصي والحجارة ويصرخون، أخبرت أخي أنّ علينا أن نطلب المساعدة»، مع ذلك، لم يجد ذلك شيء، إذ تجاهلتهم الشرطة وتجاهلهم المواطنون.



هك طابيحها؟ (محمد الشاهم)، الانودل

ارتفاع ضغط الدم يهدد الدول الفقيرة هذا هو القاتل الصامت

ارتفاع ضغط الدم هو السبب الرئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية التي تؤدي إلى سكّات دماغية وإزمات قلبية، تتسبب في 7,5 ملايين وفاة سنوياً حول العالم

بيريوت ـ سوزان برباي

«القاتل الصامت» لقب يُمنَح جِزافاً لمسببات وفاة تختلف طبيعتها. لكنّ القاتل الصامت الحقيقي بحسب المتخصصين الصحيين، هو ذلك المرض الذي يُعدّ من أخطر الأمراض حول العالم والذي يصيب نحو 30 في المائة من البالغين، من دون أن تكون له أعراض ظاهرة في معظم الأحيان. هو ارتفاع ضغط الدم الذي قد يظهر للمرة الأولى كجلطة دماغية، من الممكن أن تأتي قاتلة.

ويعود ارتفاع ضغط الدم إلى الواجهة بعدما تبين أنّه لم يعد مقتصراً في الدول الأكثر ورفقاًصون ويصعبون الكثير من أجله بل يبلّغ الدول الأكثر فقراً. هذا ما أعلنته دراسة حديثة نشرتها دورية «ذي لانست» الطبية. تكشف فيها أنّ عدد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم تضاعف تقريباً خلال 40 عاماً ليتخطى 1,1 ملياراً حول العالم. وأفادت الدراسة بأنّ ارتفاع ضغط الدم تراجح في البلدان الغنيّة بين عام 1975 وعام 2015، ربما نتيجة توجّه تلك البلدان صوب الوجبات وأنماط الحياة الصحية، في حين سجّل تزايداً في البلدان الفقيرة. وإذ أشار معدّو الدراسة، وهم باحثون من منظمة الصحة العالمية، إلى أنّ الزيادة كبيرة هي في أفريقيا وجنوب آسيا خصوصاً، أعادوا الأمر جزيئاً إلى سوء التغذية في الصغر.

لا تطيب على المواد الحافظة

الطبيب اللبناني المتخصص في أمراض القلب الدكتور جورج سعادة كان قد شارك في دراسة شخص على رأسها جمعية طلاب أفريقي. وهو ما يهدف رئيس جمعية الطلاب الأفارقة في اليند، صموئيل جاك، إلى التعديل عن خوفهم وانتقادهم مسؤولة إلى وطنهم، «لم نعد نشعر بالأمان هنا»، (العربي الجديد)

إحياء «حمى» في المنطقة العربية

غسان رمضان الجرادى

«حمى» نظام تقليدي لإدارة الأراضي في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدأت المجتمعات المحلية بالعمل به منذ ما قبل الإسلام، ثم أعيد تطويره في الإسلام ليصبح طريقة لحماية الطبيعة بدلاً من حمى بنشئها الأتقياء، كامالك خاصة بهم ويستفيدون منها للرعي والحصول على المياه. بعد الإسلام، راحت المجتمعات تنظم الرعي بين بعضها البعض من أجل استدامة المراعي، وتعمل على استنباط الطرق للحصول على المياه وتنظم توزيعها بين المزارعين من أجل إبعاد الاقتتال بينهم، بالإضافة إلى تنظيم الصيد لعدم انقراض الطيور التي كانوا يعرفون مدى فائدتها لهم، وغيرها من الإجراءات، كذلك، عرفت تلك المجتمعات قيمة المحافظة على الموروثات الطبيعية، وفرضت احترامها على المجتمعات الأخرى المجاورة، واعتمدت على الحكمة والأخلاق العالية والتعاون في إدارة الأراضي من أجل تأمين عيش الإنسان بانسجام وتناغم مع الطبيعة.

وتشأ الأندار بعد 1400 سنة وتنبّح من العمل بنظام الحمى، أن تأتي الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي لتطرح شعار «تحقيق عيش الإنسان بتناغم وانسجام مع الطبيعة» (وهو هدف الحمى نفسه)، من أجل استراتيجيتها الممتدة بين عام 2011 وعام 2021. وتشأ الأقدار كذلك أن تنتبه إحدى الجمعيات الأهلية الناشطة ببيئاً في لبنان (جمعية حماية الطبيعة في لبنان)، إلى أهمية الحمى وإعادة إحيائها في المنطقة. فأنشأت بداية حمى إيل السقي وحمى عنجر التموذجيتين من أجل حماية أنواع الطيور المهددة بالانقراض على المستوى العالمي والموجودة في هذه الحمى، ومن أجل تنظيم الاستهلاك الرشيد للمياه الوفيرة فيها. ومن أجل منع الصيد في المناطق الهامة بالنسبة إلى الطيور في هذه الحمى والسماح به بعيداً عنها بينما، مع التشديد على أن يكون الصيد مسؤولاً، أي متوافقاً مع قانون الصيد، ومستداماً. أي ألا يؤدي إلى تعريض أي نوع للتنحور والانقراض، وهو الأمر الذي دعا إلى إنشاء صندوق داعم لحمى الشرق الأوسط ذات الأهمية للطيور في عام 2008، ولغت انتباه الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وجعله يتبنى في عام 2012 نظام الحمى في المكرة 122. كنوع من الأنظمة التي تعتمد على الإدارة بواسطة المجتمع المحلي من خلال مقاربة شاملة لتقوية المعرفة المحلية والتقليدية والثقافية والتراية بالإضافة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية وتحسين مستوى المعيشة. وإذا كانت عبارة حمى غير ملاوثة في بعض الدول، فهذا لا يعني أنّ الحمى، ذلك النظام الذي يؤمّن فوائد بيئية واقتصادية للبشر ويحافظ على التنوّع البيولوجي في الوقت نفسه، غائبة عنها. الحمى موجودة تحت أسماء أخرى، ففي السودان تدعى حمية وفي الجزائر أغال وفي اليمن محجر وفي إيران كوروك، وثمة مناطق في سورية لا تحمل أي اسم من الأسماء المرادفة للحمى، إلا أنّها تثار على أنّها كذلك (اختصاصي في علم الطيور البرية)

مناطق مغربية «مغضوب عليها»

الرباط ـ حسّنا الأشراف

«المغرب غير النافع»، مصطلح محليّ بدأ على تلك المناطق المهمشة التي لا تستفيد من النمو الاجتماعي ولا الاقتصادي المشهودين، فخلّت بالتالي وبالي من العجن والتهميش على مدى سنوات طويلة، وهو الأمر الذي دفع سكانها إما إلى سلوك طريق الاحتجاجات أو إلى المطالبة بزيارات ملكية لفك طوق العزلة عن مناطقهم تلك.

والمناطق المغربية تعرف تباينات وفوارق اجتماعية فاضحة، إذ منها ما هو مولغ في الفقر والتهميش ومنها ما يشهد ازدهاراً وازمناً. فتنقسم البلاد، بحسب البعض، إلى مغرب ناخر وآخر «غير نافع»، وفق التقسيم الراجح منذ حقبة الاستعمار الفرنسي.

وفي حين تستفيد مناطق خصبة، من قبيل سحر الرباط والدار البيضاء أو طنجة ومراسن وغانير، من فرض التنمية بمختلف أنواعها، تعاني مناطق أخرى من انعدام فرص الشغل لشبابها ومن تردّي خدمات الصحة والتعليم والسكن، ويتوضّح هذا التفاوت الاجتماعي الصارخ بين مناطق المغرب في مبادرات رسمية نشرتها المندوبية السامية للتخطيط قبل أشهر، فقد بيّن مسور الرباط وسلا والفخيطر ومحور البيضاء وسطات يسامان لوجدهما في نصف إنتاج البلاد. وفي تلك المبادرات كذلك، فإنّ متوسط صحة الفرد من الناتج الإجمالي في الجهات الغنية في البلاد يصل

عنصرية ضد السود في الهند

سلّطت سلسلة من أحداث العنف الأخيرة ضدّ طلاب أفارقة الضوء على العنصرية في اليند. هذه الأحداث سجلت إرثاً واسعة في البلاد، بحسب موقع «آسيا كولينغ». لكنّ بالرغم من الإزاتات، ما زالت البلاد تتردد في الاعتراف بتعمق ثقافة العنصرية فيها. أحد تلك الأحداث جرى تصوره بالفيديو ونشره، إذ ظهر في المقطع شاب نيجيري في أحد مولات ضواحي دلهي يتلقى ركّلات ولكمات من مهاجرين هنود، لم يتكفوا بذلك، بل ضربوه أيضاً بالكراسي في المولت الحادة والحجارة.

الضحية الذي نقل بعد الحادث إلى المستشفى وأجريت له إسعافات عاجلة لمعالجة الجروح والرضوض في رأسه

تحقيقات



لبيون(أحوا ضحية قوارب الموت(فرانس برس)

لجا لبييون إلى خوض رحلات الموت بحثاً عن العمل، في ظل توسّع سوق تهريب البشر وعلانيتها بسبب الأوضاع الأمنية المتردية، وتعقّد طرق الحصول على التأشيرات الأوروبية

إيراليس ـ عبد الله الشريف

منذ شهر تنتظر ولدة الشاب الليبي عمر الحمزاوي في بيئتها في قرية تركيحية، أقصى الجنوب الليبي، اتصالاً من ابنها الغائب في طرابلس، غير أنها فوجئت بخبر العثور عليه ضمن جثث الغرقى المهاجرين من ساحل زوارة أقصى الغرب الليبي في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2016. لم تَرَ الأم عن قولها «غريق البحر شهيد»، ولم ترد التعليق ولا الحديث حول معامرة نجلها بحياته، ولكن صدقه سالم محمود، روى لعدّد التحقيق أن عمر طرق أبواب السفارات الأجنبية التي هجرت طرابلس إلى تونس، سعياً للحصول على تأشيرة دخول بطريقة قانونية إلى دولة أوروبية، بحثاً عن حياة أفضل، بعد استكمالته دراسته العليا في الهند، عقب تخرجه في قسم الكيمياء بجامعة سيها.

البحث عن حياة أفضل

لم يعد ركوب الليبيين قوارب الموت أمراً نادراً، وفق ما يقول عامر الغاندي، من فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس، والذي احصي 186 حالة لليبيين ركبوا قوارب الموت منذ عام 2011. بعضهم حصل على نجوء إنساني بطريقة شرعية، إذ أرسلت الدول الأوروبية لاستقظهم عن معلومات وأوضاع طالب اللجوء، في ظل تردّي الأحوال المعيشية والصحية والإنسانية، وهو ما يؤيده فيه ناجي شلابي، مدير منظمة تطوير قدرات الشباب الأهلية، والذي يعتقد أن فشل الدولة في إيجاد مشاريع تنموية وغياب التوظيف وارتفاع معدل البطالة إلى 49.9%، وفق أحدث إحصاء صادرة عن البنك الدولي في أغسطس/ آب من عام 2016، تشكل دافعاً مهماً لهروب الشباب الليبي من واقعهم السيئ، غير أنه توجد أسباب أخرى تدفع الليبيين إلى قوارب الموت، حسب ما يقول شلابي، موضحاً أن «بعضهم يفرّ من التمرد الأثني والواقع المتضايوي للحياة الذي جعل حياة الكثيرين مهددة لاهون الأسباب، مصعباً كذلك أن بعضهم يبحث عن علاج لآذويه، في ظل تردّي الواقع الصحي في البلاد، وتراجع فرص العلاج في الخارج على نفقة ميزانية الدولة المنهارة»، وهو ما جرى في حالة الطفلة ساجدة التي اضطر والده لاصطحابها على متن قارب مطاطي في يونيو/حزيران من عام 2016، ساعياً للوصول إلى سناي أوروبّا ومعالجتها من إصراها المرثمة، بعدما سئم من تأخر اسجابية وزارة الصحة لعلاج ابنته، وهو ما تكرّر في حالة أخرى تداولها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، لتصاب اصطحب والده المسن على متن قارب مطاطي لمعالجته من مرض السرطان.

عملية صوفيا يعتبر المتحدث باسم البحرية الليبية أيوب قاسم، أن السفهات التي تقدمها قوارب عميلة صوفيا البحرية لمكافحة الهجرة غير النظامية، والتي تشمل كل المياه الإقليمية الليبية، شجعت الليبيين على الهجرة غير الشرعية، إذ قللت المسافة التي يقطعها المهاجرون في البحر، موضحاً أن القوارب تستغنى بالسفن المشاركة في العملية وتطلق ذنابات استغاثة في عرض البحر، ما

يؤدي إلى هرع السفن الأوروبية لنجدتها، الأمر الذي يسهل من عمليات الهجرة ويسرع وتيرتها، متابعياً في تصريحاته لـ«العربي الجديد» «ماذا لا يتجه شبابنا إلى البحر، الرحلة لا تتعدى 25 ميلاً فقط من الساحل ليجدوا سفن صوفيا تنتظرهم وتقلهم في رحلة بحرية راقية»، وهو ما جرى للشابين أكرم حديدان وسليمان موسى اللذين غادرا سواحل ليبيا منذ شهرين إلى جزيرة لاسيدوزا على قارب لم يكن به لبييون غيرهما، بالإضافة إلى 40 من جنسيات عربية، استقبلتهم سفينة أوروبية تقع غير بعيد من الشاطئ الليبي، بعد أن أطلق قائد القارب نداء استغاثة، إثر تعرّض القارب للغرق بسبب حمولته الزائدة.

البحث عن تأشيرة دخول

يبحث الليبيون عن تأشيرات دخول إلى بلدان أوروبية، غير أن إغلاق السفارات الأوروبية في طرابلس وصعوبة الحصول على تلك التأشيرات، شكّل دافعاً لهم لمحاولة الوصول إلى تلك الدول عبر قوارب الموت، حسب ما يؤكد العقيد عادل العريفي من إدارة الجوازات وشؤون الهجرة في طرابلس، قائلاً «السفارات جميعها في ليبيا أقلت، ومن يريد الحصول على فيزا للسفر يجب أن يتوجّه إلى تونس، وليدنا ما يؤكد أن 90% من طلبات الحصول على الفيزا رُفِضت من قبل دول العالم لأسباب غير واضحة، في ظل تراخي وزارة خارجية ليبيا المتقسمة على نفسها بين حكومتين»، ويضيف العقيد العريفي «أصبح الحصول على تأشيرة لغرض العلاج أمراً شبه مستحيل في هذه الظروف»، الأمر الذي دفع 11 حالة من أصل 48 مهاجراً ليبيا عبر قوارب في العام الماضي، إلى البحث عن العلاج بتلك الطريقة، والتي نجت بالفعل، بحسب الملازم الغاندي، إذ دعمت المنظمات الإنسانية عبر عملية صوفيا حصول تلك الحالات على تأشيرات قانونية تكفل لها العلاج.

حماية عبر مواقع التواصل ومكاتب السياحة

تؤكد دراسة أجراها باحثون في جامعة استردام وتم الكشف عن نتائجها في أيار/ مايو 2015، أن السياسات الأوروبية التي تم إتباعها خلال العشرين عاماً الماضية للقضاء على الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط أدت إلى خلق «سوق للمهربين» ومنتشط مهربو البشر في الإعلان عن تجارهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا صفحات «فيسبوك» ذات الانتشار الواسع في ليبيا، والتي تعلن بشكل واضح عن الرحلات المتوجهة إلى الضفة الأخرى، ونقل تكاليف تلك الرحلات لليبيين عن غيرهم بمقدار النصف تقريباً، وفقاً لما رصده معد التحقيق، إذ تبلغ التكاليف بالنسبة لليبيين 1200 دولار، فيما تصل إلى 2000 دولار لغيرهم، ويتطلب الانضمام إلى تلك الصفحات موافقة المشرفين عليها، نظراً لكونها صفحات مغلقة ومن أشهرها صفحات «الهجرة من زوارة» و«قمان زوارة» و«الهجرة من ليبيا» وأخرى باسم «الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا بر الأمان»، وتضم تلك الصفحات آلاف الأعضاء من مختلف الجنسيات العربية، وتعلن عن مسار الرحلة وتكلفتها وتوفر أرقام هواتف المهربين لكل من يرغب في التواصل معهم والاستفسار عن مواعيد رحلات الهجرة التي يقومون بها من ليبيا إلى إيطاليا انطلاقاً من سواطي زوارة أو صبراتة، فيما تتابع الرحلة خلال جميع مراحلها عبر منتشورات وأحياناً تنشر صوراً من هاتك قائد الرحلة الذي يكون متصلاً بالآقمار الصناعية، وبحسب ما يؤكد خالد الليبي، أحد مشرفي تلك الصفحات، والذي تواصلت «العربي الجديد» معه عبر «فيسبوك» فإن عدد ركاب كل رحلة يتوقف على التمن، إذ كلما كان التمن قليلاً كان الغارب مشحوناً بالعديد من الركاب، فيما يزداد السعر في حال كان عدد قليلاً والركب مهجراً باحتياجات السلامة والأمان.

وتصف الهرب الليبي أن لديهم إرتباطات مع مكاتب السفر والسياحة المرخصة، مؤكداً أن الكثير منها يوفر الزئان للمهربين، ممن يقصدونها بحثاً عن فرصة سفر خارج ليبيا، وتواصل معد التحقيق مع قائم على أحد المكاتب في طرابلس، والذي أكد أن الرحلات امئة، وتطلب الحصول على 1000 دولار للكتب ومثلي للمهربين الدولار يساوي رسمياً 1,40 دينار، ويصل سعره إلى 6 دنانير في السوق الموازي)، مؤكداً أن لديهم رحلات تتخطى دالما من صرمان وصبراتة (تقعان غرب طرابلس 70 كيلومتراً) وأن مراكز إيواء الراغبين في الهجرة محمية من قبل المجموعات المسلحة التي تنشط في التهريب عبر البحر، وهو ما أكد عليه، حسن أحمد (موظف بالبالا الأحمر الليبي)، والذي أكد أن عصابات التهريب لديها مراكز إيواء علنية ومعروفة للجميع في مناطق دحمان وزواعة والطويلة وسدي معروف في صرمان وصبراته، ويشرف عليها مهربون معروفون بينهم ضباط سابقون في البحرية، ويعمل الملازم الغاندي عدم مواجهة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية مراكز تجمع المهاجرين غير الشرعيين في صبراتة وصرمان، بحالة العجز التي يعيشها جهاز مكافحة الهجرة في ظل انقسامه بين الشرق والغرب، قائلاً لـ«العربي الجديد» «توجد صعوبة في ضبط الحدود البحرية التي تبلغ مساحتها 1800 كيلومتر مربع، والحدية الممتدة على طول 6 آلاف كم، والجهاز يراقب مناطق غرب ليبيا لكن عصابات التهريب أقوى منهاً تسليحياً وتجهيزاً، كما أنها محمية بمليشيات قليلة تعمل نفسها من خلال المشاركة في إقسام الأموال مع شبكات التهريب في ظل غياب كامل للدولة هناك».

الانتخابات افتراضياً

إيراليس ـ العربي الجديد

ترامناً مع بدء الناخبين في فرنسا بالتصويت في انتخابات الرئاسة الفرنسية، صباح يوم أمس، دشّن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسوماً عدة لمشاركة أرائهم، ومتابعة التطورات، والتشجيع على المشاركة في الانتخابات التي يتنافس فيها 11 مرشحاً.

ويرمز رسم «JeVote#»، (أنا أصوّت) ضمن قائمة الأكثر تداولاً في العالم على موقع «تويتر»، كما انتشر وسما «AVote# ElectionPrésidentielle2017»، (صوت) و«AVote#»، شارك الناشطون عبر الوسوم تجربة التصويت في مراكز اقتراع عدة، معلّنين عن مرشحهم المفضل، أو داعين الآخرين إلى المشاركة في هذه التجربة

تقوم برسم الشخص كرتونياً ليتفاعل

أنته الشخص الآخر الذي يكلمه في عالم افتراضي كامل مضاف إليه الصور

تشتات، كزبد من فلاتر الواقع المعزّز في اليوم نفسه الذي أطلق فيه مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، خلال مؤتمر المطوّرين الثامن، فلاتر للواقع المعزّز لدعم

محمد دكر

ربّما هي محض مصادفة إطلاق «سناّب المعزّز» الذي يتناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي على كافة المنطبيقات لكنّ ما الذي يميّز تلك الفلاتر وما الحذاب فيها؟ كما تعلم تعمل الفلاتر على قياس شكل الوجه لتخصيف عليه وتغيره جزئياً أو كلياً، هنا نتحدّث عن أشهر فلاتر تطبيق «سناّب تشتات»، كفلتر تاج الزهور، والذي بالإضافة لوضع تاج من الزهور الملوّنة على الراس، يعل بلون الوجه كما أنّه يزيل أي ثبور أو الوان داكنة موجودة تحت العين أو على بشرة الوجه. من الفلاتر المشهورة أيضاً فلتر وجه الكلب، والذي يتغلّل مع الحركة إذا ما يميّز تلك الفلاتر، هو إمكانية تعديل الوجه وتغيير ملامحه بطريقة سهلة وجميلة. كما أنّها متجدّدة دوماً في حالة «سناّب تشتات» فطرش الشركة أسبوعياً وجوهاً جديدة. كما أنّها تعتل بالفلاتر السابقة لتتناسب مع الأبعاد والمناسبات الخاصة. وإذا ما أردنا التكلّم عن السبب الرئيسي لاستخدامها، فإنه يسبب قدرتها على تحسين شكل الوجه، إخفاء البثور، وتجميل شكل العيون والأفئ باقل من ثانية، وإذا ما احتفظ المستخدم بصوره المعدّلة وعاد ونشرها، لا يمكن التفرقة ومعرفة ما إذا ما كانت الصورة بلا فلتر، وذلك بسبب التقنية العالية المستخدمة في تطبيق «سناّب تشتات».

بالعودة لمؤسس موقع «فيسبوك»، فقد طرح الأخير خلال مؤتمر المطوّرين الثامن خدمة جديدة بعنوان Spaces، وهي تعمل مع أجهزة الواقع الافتراضي بحيث إنّها توكّد دراسة إجراها باحثون في جامعة استردام وتم الكشف عن نتائجها في أيار/ مايو 2015، أن السياسات الأوروبية التي تم إتباعها خلال العشرين عاماً الماضية للقضاء على الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط أدت إلى خلق «سوق للمهربين» ومنتشط مهربو البشر في الإعلان عن تجارهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا صفحات «فيسبوك» ذات الانتشار الواسع في ليبيا، والتي تعلن بشكل واضح عن الرحلات المتوجهة إلى الضفة الأخرى، ونقل تكاليف تلك الرحلات لليبيين عن غيرهم بمقدار النصف تقريباً، وفقاً لما رصده معد التحقيق، إذ تبلغ التكاليف بالنسبة لليبيين 1200 دولار، فيما تصل إلى 2000 دولار لغيرهم، ويتطلب الانضمام إلى تلك الصفحات موافقة المشرفين عليها، نظراً لكونها صفحات مغلقة ومن أشهرها صفحات «الهجرة من زوارة» و«قمان زوارة» و«الهجرة من ليبيا» وأخرى باسم «الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا بر الأمان»، وتضم تلك الصفحات آلاف الأعضاء من مختلف الجنسيات العربية، وتعلن عن مسار الرحلة وتكلفتها وتوفر أرقام هواتف المهربين لكل من يرغب في التواصل معهم والاستفسار عن مواعيد رحلات الهجرة التي يقومون بها من ليبيا إلى إيطاليا انطلاقاً من سواطي زوارة أو صبراتة، فيما تتابع الرحلة خلال جميع مراحلها عبر منتشورات وأحياناً تنشر صوراً من هاتك قائد الرحلة الذي يكون متصلاً بالآقمار الصناعية، وبحسب ما يؤكد خالد الليبي، أحد مشرفي تلك الصفحات، والذي تواصلت «العربي الجديد» معه عبر «فيسبوك» فإن عدد ركاب كل رحلة يتوقف على التمن، إذ كلما كان التمن قليلاً كان الغارب مشحوناً بالعديد من الركاب، فيما يزداد السعر في حال كان عدد قليلاً والركب مهجراً باحتياجات السلامة والأمان.

وتصف الهرب الليبي أن لديهم إرتباطات مع

مكاتب السفر والسياحة المرخصة، مؤكداً أن الكثير منها يوفر الزئان للمهربين، ممن يقصدونها بحثاً عن فرصة سفر خارج ليبيا، وتواصل معد التحقيق مع قائم على أحد المكاتب في طرابلس، والذي أكد أن الرحلات امئة، وتطلب الحصول على 1000 دولار للكتب ومثلي للمهربين الدولار يساوي رسمياً 1,40 دينار، ويصل سعره إلى 6 دنانير في السوق الموازي)، مؤكداً أن لديهم رحلات تتخطى دالما من صرمان وصبراتة (تقعان غرب طرابلس 70 كيلومتراً) وأن مراكز إيواء الراغبين في الهجرة محمية من قبل المجموعات المسلحة التي تنشط في التهريب عبر البحر، وهو ما أكد عليه، حسن أحمد (موظف بالبالا الأحمر الليبي)، والذي أكد أن عصابات التهريب لديها مراكز إيواء علنية ومعروفة للجميع في مناطق دحمان وزواعة والطويلة وسدي معروف في صرمان وصبراته، ويشرف عليها مهربون معروفون بينهم ضباط سابقون في البحرية، ويعمل الملازم الغاندي عدم مواجهة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية مراكز تجمع المهاجرين غير الشرعيين في صبراتة وصرمان، بحالة العجز التي يعيشها جهاز مكافحة الهجرة في ظل انقسامه بين الشرق والغرب، قائلاً لـ«العربي الجديد» «توجد صعوبة في ضبط الحدود البحرية التي تبلغ مساحتها 1800 كيلومتر مربع، والحدية الممتدة على طول 6 آلاف كم، والجهاز يراقب مناطق غرب ليبيا لكن عصابات التهريب أقوى منهاً تسليحياً وتجهيزاً، كما أنّها محمية بمليشيات قليلة تعمل نفسها من خلال المشاركة في إقسام الأموال مع شبكات التهريب في ظل غياب كامل للدولة هناك».

تقنيات تتيح لها أشكالاً شتى من مراقبة الاتصالات، أهمها Hacking Team الإيطالية العامة في مجال تكنولوجيا الرقابة والأختراق التي تعرّض لأختراق واسع النطاق في 2015 نتج عنه تسريب عدد ضخم من المستندات، تضمنت مراسلات إلكترونية وعقود وصفقات وفواتير وميزانيات مالية، من بينها مراسلات مع أجهزة أمنية مصرية مختلفة. بدأت مصر في التوسّع في إمكانياتها

منوعات

الجمهري دونالد ترامب. ودعا مغربون عرب ومسلمون الناخبين الفرنسيين إلى عدم تكرار التجربة الأميركية، وعدم دعم شعبية اليمين المتطرف وأرائه العادية للمسلمين والمهاجرين في البلاد، كذلك استخدمت الحسابات الرسمية للمرشحين والوزارات الفرنسية هذه الوسوم لحدّد الفرنسيين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات.

الديمقراطية. وبدأ لافتاً حضور مؤيدي مرشحة اليمين المتطرف، مارين لويران، على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعا إلى انتخابها «من أجل فرنسا والفرنسيين» وفقاً لهم، ودعموا أراءهم هذه بمشاركة صور وفيديوهات من الاعذات الإزهاية الأخيرة في فرنسا، وربط آخرون بين الانتخابات الفرنسية وانتخابات الرئاسة الأميركية الأخيرة التي أدت إلى فوز

حرب فلاتر الواقع المعزّز تهدّد «سناّب تشتات»

اعلن اخيرا مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، عن إطلاق فلاتر «الواقع المعزّز»، في خطوة تهدّد مستقبل شركة «سناّب تشتات»، التي بنت شعبيتها على الفلاتر هذه

بل ستتيح بناء عالم متكامل يتفاعل مع محيط المستخدم. لذلك، استخدمت تقنيات وخرائط ثلاثية الأبعاد لقياس محيط المستخدم عن استخدامه للكاميرا الخلفية أو الإمامية مع خاصية التعرف على الأشياء، لكن وكما ذكرنا في البداية، فإن سناب تشتات وفي اليوم نفسه أعلنت عن فلاتر جديدة تتفاعل مع المحيط وليس فقط الوجه، الشركة أعلنت عن فلاتر الواقع المعزّز في مقطع مصوّر نشرته على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وما يظهر بالفديو قريب جداً من تطبيق بوكيمون غو الشهير والذي يستخدم كاميرا الهاتف لإضافة رسومات متحركة فائقة الدقة على أنها بوكيمونات. وفي المقطع يظهر قوس قرح متحدّز، إضافة لزهو تنمو إذا ما كان المستخدم يمشي على أرضية خضراء الغريب، في موضوع الفلاتر أنّها تزامنت مع الاستخدام المفرط للمسور المتحركة والتي دمج الصور بالمقطع المصوّر أو ما يُعرف بالـGIF، فيعدما كانت الصور بطريقة الأكثر استخداماً عام 2014 لتشر أي خبر أو التعبير عن شيء ما، تطوّر الاستخدام ليصبح المقطع المصوّر القصير الذي لا يتجاوز الدقيقة الأكثر قراءة وتعبيراً على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الصور وكما ذكرنا سابقاً، عادت لتكون الأكثر استخداماً عام 2016 وذلك عن طريق نشر خبز وإضافة GIF له، إذا تمّ نشر الخبر ووصلت فكرته بصورة متحركة أو GIF ببساطة، ومن دون استخدام كبير لبيانات عبر الإنترنت.

وبالنظر إلى مستقبل الخبر، يبدو أنّه يتخطى بين الصورة الثابتة والمتحركة، مع إمكانية إضافة فلاتر الواقع المعزّز والتي بمجديتها موقع «فيسبوك» ستعمل إلى أكثر من مليار مستخدم، أي ضعف المستخدمين الذين يستخدمون تطبيق «سناّب تشتات»، وإذا ما كانت فلاتر الواقع المعزّز سبب نجاح «سناّب تشتات» والحجّز الأوّل للعدد الهائل من المستخدمين النشطين يومياً، فيبدو أن «فيسبوك» مصمّم على القضاء على إمبراطورية «سناّب تشتات» مستخدماً أدواتها الخاصة، ومعوّلاً على عدد مستخدمي «فيسبوك» والذي تخطى المليار ومتغي ألف مشترك نشط شهرياً.

أنّه يرى الكثير في كاميرا الهاتف من استخدامات المتسللة والإبداع، وخلال عرضه، قدّم زوكربيرغ أمثلة عن أوائل الفلاتر التي ستُضاف لتطبيق فيسبوك، وفي محاولة ربما للابتعاد عن النسخ الجائر عن «سناّب تشتات»، شرح مؤسس الموقع الأزرق أنّ الفلاتر لن تشمل فقط الوجوه،



(توماس سائلا/Getty)

تصاعد عداء النظام المصري للإنترنت



(Getty)

وزير الداخلية يطالب بسرعة إصدار قانون الجرائم الإلكترونية

بين القطاعات الأمنية وتخطيط مجال الاتصالات والشبكة، وتدشين ما يمكن اعتباره مظلة رسمية للتعامل مع الشؤون الكلا من دون تمييز وتفرقة وجمع بيانات المواطنين بلا تمييز بشكل أي، وكذلك المراقبة المستهدفة، أي استهداف شخص بعينه لأخترقه ومرافقة اتصالاته المختلفة، وكانت الحكومة المصرية قد بدأت منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، في سلسلة خطوات وجهود متلاحقة لتنسيق المراقبة

في إطار السعي لإخضاع الإمكانيات التقنية المتطورة لدى أجهزة مختلفة في قطاعات الدولة للرقابة والإختراق وقيل أياً ما كان وفد برلماني قد زار وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، وبعد الزيارة قال رئيس لجنة الحقوق النيابية، ضابط الشرطة السابق، علاء عابد، إن «الجنة سجدل قصارى جهدها لإقناع الحكومة بزيادة الموارد المالية المخصصة لجهاز الشرطة، ومواجهة وسائل التواصل الاجتماعي، التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في نشر الأكاذيب، وتسعي لاستغلالها في الترويج للأعمال الإجرامية والتكفيرية»، وأضاف عابد، في بيان عن اللجنة، إن «عبد الغفار، وقيادات وزارته أكدوا أن إعلان حالة الطوارئ هدفها الرئيسي مواجهة التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها جماعة الإخوان، مشدداً على استمرار الداخلية في حربها ضد الإرهاب، بلا هوادة، من خلال التعاون مع القوات المسلحة، للنجاة بالبلاد من مخطط إسقاطها».

من جهةٍ أثار وكمل اللجنة، علي بدر، إلى مطالبة عبد الغفار للواب بتوضيح المخاططات والشائعات التي تحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للمواطنين في الشارع، وبخاصة الشباب، وفقاً إلى إعداد دوات تدريبية للضباط داخل وخارج مصر في وقت قريب، والمركّز على تأمين الأمن القومي ومكافحة الجريمة، إلى جانب الفضول والسطرة على المجال العام، وقال عضو اللجنة، عصام فاروق، إن وزير الداخلية طالب النواب بمساندة الدولة، وإنجاز كل التشريعات التي يمكن أن تسهم في مواجهة الإرهاب، خاصة المتعلقة بالفضاء الإلكتروني.

منوعات | فنون وكوكبيل

رمضان 2017

■

كربستين ابيض



تستعجل الدراما السورية، الانتشاء من تصوير معظم المسلسلات، المرشح عرضها في شهر رمضان المقبل للسنة السادسة، لا تريد الدراما السورية الاعتراف بالتراجع، على الرغم من الحرب الضروس التي تشل معظم الإمكانيات والسبل الحيوية، فهي تحافظ على حضورها في العالم العربي، ولو تفاوتت الأراء حول نوعية هذه الدراما.

يفتقد الموسم الرمضاني هذه السنة إلى أسماء كبيرة، كانت جزءاً من قواعد لعبة الدراما السورية، فيغيب مثلاً اللث حجو، عن الأعمال الجيدة، ثاركا المجال أمام عدد من زملائه، لتجارب لا تظهر نتائجها إلا بعد مرحلة العرض.

الدراما المجزأة

لا تزال معظم شركات الإنتاج السورية تعمل على معادلة الأجزاء، فتمة أعمال قدمت على أجزاء، وكل عام تخصص الإنتاج المتوقع لها، مسلسل «طوق البنات» يعود في جزء رابع،



ممثلون لبنانيون

بشارك عدد من الممثلين اللبنانيين في الأعمال الدرامية السورية، لهذا الموسم، سيرتت عبد النور وبطلة فتاحيبد الصراف، وشارك من لبنان ودرع حداد ايضاً، وعاش اليرغم من بداية عرضها على شاشة on sat مساسك «مذكرات عشيقة سابقة» بطولة اللبنانية نيكول سابا مرشح للعرض الرضائي المفضل على أكثر من محطة، كما شاركت ستيهاني صليب (الصور) في مسلسل «سليانة».

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



عاصم الحناي (العربي الجديد)

الإنتاج السوري

20 مسلسلاً لرمضان المقبل

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

الدراما التاريخية

تحتدم المنافسة بين شركات الإنتاج السورية في أعمال تاريخية، بعضها مستوحى من خيال الكاتب نفسه، فلا تاريخ محدد لأحداث مسلسل «وردة شامية»، وهو عن القصة التي اختلف المؤرخون بشأنها وهي تناول حكاية المجرمين الشهيرتين: ريتا وسكينة. كتب نص العمل مروان قساوق وأخرجه تامر اسحاق، في محاولة من شركة الإنتاج للهروب إلى الوراء هذه المرة، وتقديم تجربة تاريخية، تقوم على واقع الجريمة، في إطار اجتماعي تشكل سلافة معمار وشكران مُرتجى العمود الفقري له كبطلتيْن لهما خبرة قوية في الأعمال الدرامية المعقدة.

وينافس خلدون قتال زميله مروان قساوق في عمل تاريخي اجتماعي هو «قناديل العشايق» مع المخرج سيف الدين سبيعي، والعودة إلى القرن السابع عشر، ويُعتبر ذلك امتحاناً لسبيعي بعد نجاحه عام 2015 في إخراج «بيت الشهيدن».

سايكو

تعود الممثلة أمل عرفة، ككاتبة سيناريو وبطلة مسلسل «سايكو» الاجتماعي الساخر، يقدم العمل واقع ووميات سورية، لم تجتهد فيها عرفة عن أحداث السنوات الأخيرة، والواضح من خلال «يرومو» عُشر، شركة سما الفنّ المنتجة لهذا المسلسل الفكاهي، أو ما يُسمى بالسخرية السوداء، انبثت على المخرج هادي سليم، وكلفت مجموعة من الكُتاب لسيناريوهات المفترضة في كل حلقة.

الجزء التاسع، وهل بإمكانه حصد النجاح كما هي حال الأجزاء السابقة التي عُرضت، وبعضها تال قسطاً وافرًا من النقد اللاذع. كما نشاهد هذا العام نسخة جديدة من أحداث المسلسل، «مذكرات امرأة عاشقة»، المسلسل محاولة من شمشكلي للخروج من قفل المسلسل الرمضاني السابق «جريمة شعف»، والاستعانة بمخرج سوري، ومجموعة من الممثلين المحترفين ككاريس بشار وباسم ياخور وشكران مُرتجى في إطار واقعي. وتتناول رشا شربتجي الواقع غير النعيد عن مواطنتها نور شمشكلي في مسلسل آخر بعنوان «شوق» والذي ينقل الحبكة التاريخية بين بيروت ودمشق بين عامي 2012 و2014،النخ لحازم سليمان وبالبطولة لمنى واصف، باسم ياخور، محمد حدادفي، صباح الجزائري.

«حكم الهوا» مسلسل آخر لهذا الموسم من كتابة ريم عثمان وإخراج محمد وقاف، عشر ثلاثيات، يغلب فيها الطابع العاطفي الهادي الأقرب إلى الشعر، من خلال أغنيات للسيدة فيروز. كذلك «ترجمان الأشواق»، مسلسل اجتماعي، لا يتعد عن الميول السياسية، وغلبة اليسار على أفكار ثلاثة شبان أفرقوا خلال سنوات وعادوا والتفقا مجدداً، لرواية قصص من واقع الحياة اليومية، الضخ.

ليشار عباس، وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة عباس النوري وعُسان مسعود وسلمى المصري، ويعيدنا عن الأعمال الاجتماعية يأتي «جنان سنوان» وهو عمل كوميدي، كتابة وإخراج فادي غازي وبطولة وائل رمضان وديمة تكدلت.

ومن الأعمال أيضاً «سنة أولى زواج»، و«طلقة حب»، و«وركدينا»، و«الغريب»، و«الرابوض»، و«شمايك»، و«زامة عائلية»، و«واجس عابرة»، و«كعب عائلي»، وهي تتنوع بين الاجتماعي الدرامي والكوميدي.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

إصدار

«بحر» فايا يونان

عمر بقبوا

في نهاية الشهر الماضي، أطلقت المغنية السورية الشابة فايا يونان ألبومها الأول، والذي حمل عنوان «بيناتنا في بحر». خلال حفل غنائي قدمته يونان في قصر «الاونيسكو» في العاصمة اللبنانية بيروت، ويضم الألبوم تسع أغان، وهي: «بيناتنا في بحر»، «ترنن بعطري»، «زنوبيا»، «شدي عقلي»، «في الطريق إليك»، «لي في حب»، «موطني»، «وجهك يا حلو»، و«يا لبتة بعلم».

ويجدر الاطلاع على أسماء الأغاني في الألبوم، بخيرين أن اليوم يونان يغلب عليه الطابع السياسي؛ فالتغني بحلب وزنوبيا، في الوقت الذي تتعرض فيه مدينتا حلب ودمشق للدمار الناجم عن حرب النظام السوري على شعبه، لا يمكن أن نقراره بمعزل عن السياسة، كما أن استخدام مفردة «البحر»، في اسم الألبوم، لا يمكن أن نقراره بمعزل عن قضية الضحايا السوريين في طريق الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، التي باتت محوراً للإعلام حول العالم. ولكن يونان، التي بدأت تشتهر في العالم العربي منذ ما يقارب 3 سنوات، والتي تصك الجنية السودبية وتعيش بعيداً عن سورية

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



الفنانة السورية فايا يونان (حسب بيبصوت/العربي الجديد)

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

منذ سنة 2003، والتي سبق وأن أعلنت ولأعما للنظام السوري خلال ظهورها على قناة «سما» الفضائية؛ تغني للمدن المكتوبة دون التطرق للحرب الدائرة في سورية أو لضحاياها. ففي أغنية «لي في حلب» تتغزل يونان بالمدينة العاصمة اللبنانية بيروت، ويضم الألبوم تسع أغان، وهي: «بيناتنا في بحر»، «ترنن بعطري»، «زنوبيا»، «شدي عقلي»، «في الطريق إليك»، «لي في حب»، «موطني»، «وجهك يا حلو»، و«يا لبتة بعلم».

وتعود هذه السنة الكاتبة السورية نور شمشكلي في عمل درامي اجتماعي يتولى إخراجة هشام شربتجي، وهو بعنوان «مذكرات امرأة عاشقة»، المسلسل محاولة من شمشكلي للخروج من قفل المسلسل الرمضاني السابق «جريمة شعف»، والاستعانة بمخرج سوري، ومجموعة من الممثلين المحترفين ككاريس بشار وباسم ياخور وشكران مُرتجى في إطار واقعي. وتتناول رشا شربتجي الواقع غير النعيد عن مواطنتها نور شمشكلي في مسلسل آخر بعنوان «شوق» والذي ينقل الحبكة التاريخية بين بيروت ودمشق بين عامي 2012 و2014،النخ لحازم سليمان وبالبطولة لمنى واصف، باسم ياخور، محمد حدادفي، صباح الجزائري.

«حكم الهوا» مسلسل آخر لهذا الموسم من كتابة ريم عثمان وإخراج محمد وقاف، عشر ثلاثيات، يغلب فيها الطابع العاطفي الهادي الأقرب إلى الشعر، من خلال أغنيات للسيدة فيروز. كذلك «ترجمان الأشواق»، مسلسل اجتماعي، لا يتعد عن الميول السياسية، وغلبة اليسار على أفكار ثلاثة شبان أفرقوا خلال سنوات وعادوا والتفقا مجدداً، لرواية قصص من واقع الحياة اليومية، الضخ.

ليشار عباس، وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة عباس النوري وعُسان مسعود وسلمى المصري، ويعيدنا عن الأعمال الاجتماعية يأتي «جنان سنوان» وهو عمل كوميدي، كتابة وإخراج فادي غازي وبطولة وائل رمضان وديمة تكدلت.

ومن الأعمال أيضاً «سنة أولى زواج»، و«طلقة حب»، و«وركدينا»، و«الغريب»، و«الرابوض»، و«شمايك»، و«زامة عائلية»، و«واجس عابرة»، و«كعب عائلي»، وهي تتنوع بين الاجتماعي الدرامي والكوميدي.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

17/2011 تم نقل محتويات المجمع إلى بيت السناري الذي تحول الآن إلى مقر للورش الفنية والتدريب على الرسم والنخط وغيره من الفنون، وكذلك بات مقرًا لندوات الأدباء وبعض العروض المسرحية والغنية الشعبية.

يتكون البيت من قسمين غربي وشرقي،

المزج والأطوارين منه.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



سائر بصمة جب

العين معرضة لأمراض مثل الساد (إعتام العين أو المياه البيضاء أو إعتاقات)، أو الضمور البقعي، أو الزرق (الغلوكوما أو ارتفاع ضغط العين) وغير ذلك من مشكلات الإبصار، وفي هذا المقال نعرّفك بأفضل خمسة اطعمة لصحة وسلامة العين:

1- الكرفل الأبعد Kale
هذا النبات الأخضر المورق غني باللوتين والزياكسانثين، والتي ترتبط بفيتامين A وبيتاكاروتين، ويعتقد أنها تحمي أنسجة العين من أشعة الشمس الضارة، وتحدّ من خطر إعتام عدسة العين والضمور البقعي.

ويعتبر الضمور البقعي السبب الرئيس لفقدان الرؤية، وهو يؤثر على ملايين الناس، ويحدث بسبب تدهور الجزء المركزي من شبكية العين الذي يسمى بالبقعة، والمسؤول بدوره عن تركيز الرؤية في العين، وهو يتحكم بقدرة العين على القراءة وقيادة السيارة والتعرف على الوجوه أو الأصوات ورؤية التفاصيل الدقيقة في الأشياء، ولتجنب الإصابة بالضمور العصبي علينا بالخضروات الورقية الداكنة مثل الكولارد (نبات يشبه الملفوف)، والسلت والسيبانج والبروكلي والبازلاء والحبوب والخبز الأحمر والقرع الأصفر والبرتقال والذرة والمانغو والبطيخ ويحتاج جسمك إلى الدهون لإمتصاص اللوتين والزياكسانثين، لذلك يفضل تناول الخضروات السائقة مع القليل من الدهون الصحية مثل زيت الزيتون، ويحوي الكرفل المجدد أيضا على فيتامين C وبيتاكاروتين، وغيرها من المواد المغذية الصديقة للعين.

2- البطاط الحلوة
تعتبر هذه البرينات البرتقالية مصدرًا جيدًا للبيتاكاروتين، وهي تبطن التقدم في الضمور البقعي، إذ يحول جسمنا البيتاكاروتين إلى فيتامين A، وهو عنصر غذائي يساعد على منع جفاف العين والعمى الليلي (نكتالوبيا)، البيتاكاروتين وفيتامين A يساعدان أيضا في الحد من خطر التهابات العين، وإذا كنت لا تفضل البطاطا

السحرة ومكملات العين تحتاج للحديد من العناصر الغذائية (Getty)

أطعم الفم... تصحّ العين

قالوا قديماً في الأمثال (أطعم الفم تستج العين)، لكن هل فكرت يوماً ما هي الأطعمة التي توفر للعين ما تحتاجه من عناصر غذائية حتى تبقى سليمةً وبكامل صحتها؟

الحلوة فحاول الحصول على الأطعمة ذات اللون البرتقالي الداكن مثل الجزر والقرع الجوزي، بالإضافة إلى الأطعمة الخضراء الداكنة كالسبانخ والكولارد الأخضر والكبد والحليب والبيض فهي مصادر كبيرة لفيتامين A، وحاول ألا تتحول على الأوعية للحصول على هذه العناصر الغذائية؛ فأفضل مصادر الفيتامينات ومضادات الأكسدة هي التي نأخذها من الأطعمة، إذ يكون لمزيج العناصر الغذائية أثر شفائي تآزري، وعلى غرار اللوتين والزياكسانثين، يتم امتصاص البيتاكاروتين وفيتامين A أفضل عندما تؤكل مع القليل من الدهون الصحية مثل زيت الزيتون.

3- الفراولة
الفراولة الطازجة وعصيرها شيء جيد للعين، وهي أفضل ما يقدم لجسمك فيتامين C، وهو مضاد للأكسدة ويمكن أن يساعد على التقليل من خطر إعتام عدسة العين، أيضاً، من المصادر الغنية بفيتامين سي الفلفل الأحمر والقرنبيط والخضضيات (البرتقال والغريب فروت والليمون) والشمام.

4- السلمون
عينك جافتان؟ إذا عليك بتناول ما يكفي من الأحماض الدهنية أوميغا-3 التي يمكنها أن تساعد على تخفيف المشكلة، يمكنك الحصول على بعض الدهون الصحية كل يوم على شكل سمك السلمون أو الأنواع الأخرى من الأسماك (يجب تناول وجبتين من المصادر الغنية بفيتامين سي الأسنوغ، أو ثلاث وجبات في الأسنوغ)، وكذلك الحوز (الذي يحوي على فيتامين إي لصحة العين)، وكذلك بذور الكتان والمريمية الإسبانية. السلمون مصدر جيد لفيتامين E، وهو يساعد على الحماية من الضمور البقعي. يمكنك أيضاً الحصول على فيتامين D عن طريق سمك السردين والمكربيل (سمك الأسقمري)، والحليب وعصير البرتقال فهي غنية بفيتامين D.

5- الشاي الأخضر
يمكنك كوب من الشاي الأخضر مضادات الأكسدة التي تساعد على تقليل خطر الإصابة بالمياه البيضاء والضمور البقعي، فهو يحتوي مواد صحية تدعى (catechins)، وهي المسؤولة عن خصائص مضادات الالتهاب والأكسدة.

(طبيب سوري)

سؤال في الصحة

حسين بن عمر
كنت مسافراً في إحدى الدول الآسيوية، وعندما استيقظت من النوم وجدت دماً زرق من الأنف أثناء النوم، ما يوازي 20 قطرة تقريباً. وبعد أيام بدأت لدي أعراض جانبية، أوجاع في الراس وتبيّن أن ضغط الدم كان مرتفعاً ولم أعرف. كانت الربة الأولى التي تعرّض لها المرض، وكان أول تحليل 157/93، بعدها فحصت في يوم آخر وكان بمقدار 170/90، وكان آخر فحص للكوليسترول منذ شهر 254.

عزيزي حسين...
يجدو من القياسات المتكررة أن لديك ارتفاعاً في الضغط الشرياني، ولا بد من زيارة الطبيب لإجراء التقويم والبدء بالعلاج الدوائي.
ارتفاع الضغط الشرياني مرض مزمن ويظهر بالتدريج أو فجأة، وقد يُكتشف صدفة أثناء الفحص الطبي أو يتظاهر بالصداع أو أعراض قلبية أو شريانية مختلفة.
من المهم جداً أخذ الأمور جدية كاملة، حتى لا تتطور إلى مشاكل أكثر خطورة مثل تآذي القلب أو الشرايين أو الكلى.
ومن المفيد أيضاً ترك التدخين وتخفيف المنبهات مثل القهوة والشاي، وتناول الغذاء الصحي خفيف الملح والدهن ويحتوي على الخضضوات الطازجة والفواكه بكميات كافية وتخفيف الوزن إن كان زائداً عن الطبيعي.
وبعد ضبط مستوى الضغط من المفيد ممارسة الرياضة الخفيفة، ومن المفيد، بل من الضروري، فحص احتمال وجود ارتفاع في سكر الدم أو ارتفاع الشحوم والكوليسترول، إذ إن هذه المشاكل الصحية كثيراً ما تتواجد معاً. نتمنى لك دوام الصحة.

د. غسان حمص
طبيب الغدد الصم والسكري
health@alarab.co.uk

رياضة



من مباراة الذهب بين الريان والوحدة (كريم جعفر/فرانس برس)

تتجه انظار الجماهير العربية اليوم إلى منافسات دوري أبطال اسيا، والتي تتضمن مواجهة عربية بين الوحدة الإماراتي والريان القطري، والتي سيسعى خلالها الأخير إلى تحقيق الفوز للاقترب من اقتلاع ورقة التاهل إلى المربع الذهبي. وقد اختار الاتحاد الآسيوي طاقم تحكيم اردنيا يقوده ادهم مخادمة لإدارة هذه القمة، ويسعى الهلاك، المتوج الاسبوع الماضي بلقب الدوري السعودي إلى الفوز على بيروزي الإيراني لحسم بطاقة الصعود إلى الجولة قبل الأخيرة.

قمة عربية آسيوية

بايرن ميونخ يطالب ميركل بالتدريج بسلوك الشرطة الإسبانية

طلب نادي بايرن ميونخ من مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل التعدييد أمام الحكومة الإسبانية بسلوك الشرطة مع مشجعي فريقه أثناء مواجهة ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو، كما أرسل إليها إغافات الشهود ومقاطع صورة. وقال رئيس النادي كارل هانز رومينغه، في بيان إن الحكومة الألمانية يجب أن تعرب عن احتجاجها أمام نظيرتها الإسبانية مطالباً إياها بتوضيح ملابس ما حدث.

قيمة ميسي التسويقية 148 مليون يورو وكريستيانو 108

أشارت دراسة أعدتها جامعة فالنسيا إلى أن القيمة السوقية لنجم برشلونة ليونيل ميسي تصل إلى 148 مليون يورو، فيما تبلغ قيمة خصمه كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد 108 ملايين يورو، وقد ارتفع سعر كليهما بقر سبعة ملايين بالمقارنة مع الموسم السابق، ويتم تحديد القيمة السوقية للاعبين عبر تحليل ستة متغيرات بالنسبة لكل لاعب منها متوسط الأهداف، والمساعداً في إحراز هدف، والقدرة على القيادة.

اليونانيد يتلقى صدمة مزدوجة باصابة روخو وإبراهيموفيتش

تلقى نادي مانشستر يونايتد صدمة مزدوجة، بعد تأكيد إصابة الأرجنتيني، ماركوس روخو، بقطع في الرباط الصليبي الداخلي للركبة، لينضم إلى زميله، لرتان إبراهيموفيتش، ويغيبا عن الفريق حتى نهاية الموسم، وقال النادي في بيانه: «كتشفت الفحوصات التي خضع لها ماركوس روخو ولرتان إبراهيموفيتش عن إصابتهما بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وستتم معالجتهما من قبل خبير خلال الأيام المقبلة».

صحة نفسية

الوسواس القهري... أنت بشر أم إله؟

محمد طه

معظم الأمراض النفسية لها أسباب بيولوجية معروفة ومثبتة بدلائل علمية قوية، إلى جانب عامل وراثي لا بأس به في كثير من الحالات، لكن يتضافر معها عوامل أخرى، من أهمها طريقة التربية والرسائل التي وصلت للابناء من خلال الوالدين، حتى يصبح لدينا مريض نفسي.

تصور من وصلت إليه رسائل نفسية في طفولته محتوئها: (أنت لم تفعل ما عليك)، (أنت دائماً مقصر)، (أنا لست راضيا عنك)، (يوجد أفضل من ذلك)، ويصدقها ويخزنها داخله، لدرجة أنه يبدأ بعدها في التعامل مع نفسه على أساسها، تصور ماذا سيحدث له؟ لن يشعر أبدا بأنه قد عمل ما عليه، وسيملؤه الكف في كل شيء يقوم به، سيشعر بالذنب والتقصير في كل خطوة يقوم بها، لأنها (من وجهة نظره الآن) ناقصة، وغير كاملة، وكان من الممكن أن تكون أفضل.

ستخرج لهذا الشخص من داخله فكرة ملحة عند كل عمل يقوم به، تقول إنه مازال ناقصاً، فلا يملك سوى أن يعيد ويكرر ما فعله مرات ومرات حتى يهدأ باله ويرتاح قليلاً، قبل أن تراوده نفس الفكرة الملحة مرة أخرى، وهكذا بلا نهاية.

قد يحدث ذلك في النظافة، النظام، الترتيب، الأكل، الشراب، الاستحمام، قفل الباب، وقمحه، طريقة وتفاصيل الملابس أي شيء، سلسلة لا نهائية من الشك والمراجعة وعدم الرضا، ماذا تنتظر من شخص تمت تربيته على أنه مشكوك فيه وغير مرضي عنه دائماً، سوى إعادة والتكرار اللاهث للحوم.

ما وصفته للتو هو واحد من أشهر الأمراض النفسية وأكثرها انتشاراً، اسمه الوسواس القهري، وقد يتحول في بعض الأحيان إلى سمات وخصائص شخصية عميقة وطويلة الأمد، يكون صاحبها وقتها مصاباً بما نسميه (الشخصية الوسواسية القهرية).

هناك بالطبع شكل آخر من أعراض هذا المرض، وهي أفكار متلاحقة تطلب من المريض أن يشتم أحداً أو يسبى إلى أحد، وأحياناً يكون ذلك موجهاً إلى (الله) ذاته، لكن في الحقيقة لا يكون (الله) هنا غير رمز لكل سلطة أبوية/والدية تتعامل معها المريض في حياته، وقامت بتوصيل تلك الرسائل القاسية السابقة، وأحياناً، تتوارد على ذهن المريض أفكار أو صور جنسية، يحاول مقاومتها بشتى الطرق دون جدوى، كمحاولة للتمرد

والإعراض على تربية قاسية عنيفة. مريض الوسواس القهري يوجد داخله عملاق نفسي ضخم، صوته عال وتأثيره قوي، عملاق جبار لا يرضى أبداً، يبدد سلاحان في منتهى القوة، سلاح الشك وسلاح الشعور بالذنب، يستخدمهما حتى يسלט على المريض أفكاراً وخيالات وصوراً بشكل متلاحق ومتواتر، لا يكف ولا يمل، ويعيد طوال الوقت نفس الرسائل السلبية القديمة.

لغة هذا العملاق وفكراته كلها عبارة عن مشتقات وتنويعات من (لازم) أو (المفروض)، مجموعة هائلة من اللوازم والمفروضات، كل منها كاسلف الحاح المسلط على نفس صاحبها بدون راحة أو هودة. أود أن أقول لكم بكل معاني الأمل والرجاء، ارضوا من أولادكم بأقل القليل، لا تعابروهم بالتقصير وعدم الكمال.



(Getty)

الهواتف الذكية تسبب آلام الرقبة والظهر

حذرت دراسة أميركية حديثة، من أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، مرتبط بزيادة الإصابة بآلام الرقبة وأعلى الظهر، بسبب اتخاذ وضع سيئ للجسم أثناء استخدامها فترات طويلة. وبسبب الدراسة، بين راس الإنسان عندما يكون في وضع أفقي حوالي 2,5 كيلوغرام، لكن عندما يُميل المقن بزوايا 15 درجة يشعر الإنسان بوزن رأس يزيد على 12 كيلو غراماً، ويزيد الضغط على العمود الفقري مع ميل المقن بزوايا أكبر، وكشفت الدراسة، أن بعض الأشخاص، خاصة صغار السن، الذين لم يكن من المعتاد أن يصابوا بالأم الظهر، يتعرضون للارتزاق الغضروفي ومشكلات تتعلق

معلومة تهمك



رياضة

قضية

عاشت الكرة اللبنانية في الايام الاخيرة ازمة كبيرة، وذلك على خلفية مباراة العهد والنجمة، إذ رفض الأخير خوض القمة، بسبب عدم قبوله باللعب على ملعب المرشدانية في زغر تا

معاناة الكرة اللبنانية

أزمة في ختام الموسم

حسين غازي

البعض يطالب برفع عدد الأندية في الدوري من 12 إلى 14

■

■

المبشاني، وغياب الانتصار عن منصات

التتويج، إذ كان آخر لقب حققه في الدوري سنة 2007، بانت مباراة النجمة والعهد بين النجمة والانتصار اللذين يعتبران من أنجح الفرق محلياً، لكن في السنوات الأخيرة ومع تطور نادي العهد وتحقيقه لقب الدوري

والمعهد مجهولاً.



العهد حصد على اللقب الخامس في تاريخه (العربي/الحداد)



شباب الساحل سقط إلى الدرجة الثانية (العربي/الحداد)

الكثير بسبب سوء البنى التحتية وضعف الاعتماد الاتحادي بها، إضافة لغياب نظام احترافي يحمي حقوق اللاعبين، بسبب الاعتماد على ما يسمى بنظام التوافع الودية، مع فوز العهد بأربع بطولات قبل اللقب الخامس والأخير هذا الموسم، ولزيادة جمهور الأخير يوماً بعد آخر، بات الصدام بين جمهور الطرفين أمراً متكرراً، وأصبح الصراع على الألقاب مستعلاً كل موسم، بالرغم من إكتمالات الأول المادية والفنية وعدم استقرار إدارة الشان على الصعيد المالي وحتى الفني في هذا الموسم بالذات.

الازمة الأخيرة

لم تكن المشكلة الأخيرة متعلقة بقرار تحكيمي مثلما حصل في مباراة العهد والسلام زغرّتا، والتي اعترض عليها الأخير واستحب من اللقاء قبل أن يتابعها، ليعن بعد ذلك تعليق مشاركته في الدوري لتحذو بعض الفرق حذوه. هذه الصورة حدثت قبل فترة التوقف الدولي ومباراة منتخب لبنان أمام هونغ كونغ، وبعد انتهاء الاستحقاق الآسيوي المؤهل عادت الأمور إلى مجاريها، وكان الجميع ينتظر لقاء العهد والنجمة يوم 13 إبريل/ نيسان بين العهد والنجمة قبل الموعد المنتظر سادات حالة من الترقب في الشارع الكروي اللبناني، إذ كان من المتوقع أن يتم تأجيل المباراة إلى يوم آخر، وذلك بسبب وضع امشي في البلد مقفّر بدعوة رئيس مجلس النواب لعقد جلسة، ورفض عدد من المواطنين ذلك منعا للتعميد للمجلس باعتباره غير قانوني، ما دفع رئيس الجمهورية اللبناني ميشيل عون لتأجيل انعقاد المجلس لمدة شهر آخر كي تتفق الأطراف اللبنانية، بعد تأكيد عدم وجود أي سبب مقنع لتعديل موعد المباراة واستقرار الوضع، ثبت الاتحاد اللبناني موعد اللقاء على ملعب المراثية في زغرّتا، لكن النجمة رفض لعب المباراة في الشمال، وذلك بحجة أن المدرجات لا يمكن أن تستوعب الجماهير التي قد تتجاوز الـ15 ألفاً. طالبت إدارة النجمة بتأجيل المباراة لعدم توفر ملعب يستضيف القعة، في ظل عدم جاهزية أرضية المدينة الرياضية التي تخضّر لاستضافة مباراة نجوم الكلاسيكو بين قدامى ريال مدريد وبرشلونة، وعدم إمكانية خوض اللقاء على ملعب صيدا البلدي، إضافة لاعتماد بلدية برج حمود عن استضافة اللقاء على ملعبها،

ورفض بعض الأطراف السياسية إقامتها في مدينة صور الجنوبية وسط كل هذه التجاذبات لم يصل الطرفان إلى حل، وهددت إدارة النجمة بعدم خوض المباراة حفاظاً على كرامة الجماهير، فانتقل العهد قبل ليلة من الموعد إلى زغرّتا، ودخل في اليوم التالي أرضية الملعب مع الطاقم التحكيمي القبرصي الذي أعلن بعد مرور 15 دقيقة فوز العهد بالمباراة، وبالتالي تتويجه باللقب حسابياً.

المشكلة القانونية

لم يكن أحد يعلم أن هذه المباراة ستشكل

على الآتي: «كل جمعية تتخلف عن لعب أي مباراة متدرجة ضمن جدول مبارياتها الأربع الأخيرة في بطولة الدوري العام لأي درجة من الدرجات في فئة الرجال، ومن على قرار الاتحاد، لكن الأخير وحتى إدارة النادي التبيدي وجدوا نفسيهما أمام نقف العلييا، تعاقب يشطب كافة نتائجها، وبإسقاطها إلى الدرجة الأدنى مباشرة إذا كانت ضمن أندية الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة»، هذه المادة عقدت الأمور تحال النجمة مع السلام زغرّتا، وبذلك توجّ العهد باللقب، رغم أنه لم يتخذ قرار إسقاطه سيشكل تعدياً على القانون

وتفكلاً منه انتظر بعدها الجميع اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد اللبناني يوم الثلاثاء الماضي، الذي قام بتثبيت مباريات الجولة رقم 21 باستثناء مباراة النجمة والعهد التي أحييت إلى اللجنة التنفيذية لاتحاد القرار المناسب.

ماذا الآتي؟

في الجولة الأخيرة من الدوري اللبناني في الجولة النجمة مع السلام زغرّتا، وبذلك توجّ العهد باللقب، رغم أنه لم يتخذ قرار فيما يخص مبارياته، وبالإلصص مصيره



النجمة امام موهف محرر للغاية (العربي/الحداد)

في دوري الأضواء، لكن قانوياً سيكون المظلوم هنا نادي شبام الساحل الذي خسر أمام الأشاء الأهلي غاليه في المباراة المصرية، وهو الذي يحتل المركز رقم 11 في المسابقة، وهنا طرحت أسئلة كثيرة، فماذا لو كان شباب الساحل مدعوماً سياسياً؟ ماذا كان سيحصل عند ذلك؟ في الوقت الحالي لا قرار فيما يخص مباراة 13 إبريل، لكن من المؤكد أن الكرة اللبنانية عاشت أحد أسوأ المواسم، مع العلم أن البعض يطالب بزيادة عدد الفرق إلى 14 من أجل نسوية الأثر، فهل يعتبر ذلك قانونياً فعلاً؟

مباريات الأسبوع

كوتني: الوصول لنهائي

كأس الاتحاد الإنكليزي إنجاز كبير

أعرب الإيطالي أنطونيو كوتني، مدرب تشلسي الإنكليزي، عن «فخره» بلاعبيه بعد الفوز على توتنهام في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بنتيجة 2-4، مؤكداً أن «التأهل لنهائي كأس الاتحاد في أول موسمه (بإنكلترا) إنجاز كبير». وبذلك، قد يتمكن كوتني، الذي تولى مهمة البلوز الصيف الماضي بعد قيادته للمنتخب الإيطالي في بطولة اليورو، من تحقيق الثنائية مع الفريق اللندني، وهو يتصدر جدول ترتيب البريمير ليغ برصيد 75 نقطة بفارق 4 نقاط عن توتنهام الوصيف، وأشار المدرب الإيطالي إلى أن «هذا الفوز مهم للغاية، لأنه فرض علينا مواجهة منافساً على لقب الدوري، ينبغي علينا أن نستغل هذه اللحظة الجيدة بالنسبة لنا، ولكننا ندرك أن أماننا بمباراة معقدة جداً أمام ساوثهامبتون يوم الثلاثاء»، المقبل. وأضاف أن «الوصول للنهائي في أول موسمي إنجاز كبير، وأنا فخور جداً (به)، على الكرة الإنكليزية أن تفخر بالمباراة الجيدة التي لعبها فريقنا».

فيرير: عليّ تقبل وضعي الحالي والسعي للتغيير

تحدث لاعب التنس الإسباني دافيد فيرير عن بدايته السيئة للموسم الحالي، حيث لم يتجاوز الدور الثاني في أي من البطولات الست التي شارك فيها حتى الآن، مؤكداً أنه ينبغي عليه «تقبل الوضع الحالي» والسعي لتغييره» في بطولة برشلونة الإسبانية التي ستبدأ منافساتها اعتباراً من بعد اليوم الإثنين وساهمت الإصابات في انخفاض مستوى فيرير (35 عاماً)، المصنف 33 عالمياً، إلا أنه أقر أن كل ذلك «جزء من الرياضة»، كما أعرب فيرير عن تفازله موضحاً أنه لن أفضل حالته البدنية منذ بداية العام، قائلاً: «لقد تخطين بالفعل مشكلات الأوتار، وأنا أتحسن في كل يوم»، وأشار اللاعب الإسباني إلى صعوبة تخطي الدور الثاني في بطولة برشلونة التي سويلجها فيها الجنوب أفريقي كيفن أندرسون والأرجنتيني كارلوس بيرلو. وأكد أنهما «يلعبان بشكل جيد، ومواجهة أي لاعب ستكون معقدة، ولكن ستكون المباريات جيدة وأنا في حالة نغمية أفضل».



«زينيت» يفتتح الملعب الذي

سيخضه نهائي منافسات كأس القارات

افتتح فريق زينيت بمدينة سان بطرسبرغ الروسية الملعب الذي سيخضن في الثاني من يوليو تومور المقبل المباراة النهائية لبطولة كأس القارات، ومباراتي قبل النهائي لبطولة كأس العالم عام 2018، بالإضافة ليعض مباريات بطولة الامم الأوروبية (يورو 2020)، واستضاف زينيت فريق أورال المتواضع في مباراة لحساب الجولة 24 للدوري الروسي الأول لكرة القدم، والتي انتهت بفوز أصحاب الأرض بهدفين نظيفين. ويتسع الملعب الجديد لـ68 ألف مشجع، وبدأ تشييده عام 2007، إلا أن عملية الإنشاء شهدت العديد من مرات التأجيل بسبب فضائح فساد وتغيير شركات البناء، وارتفاع التكلفة.

تعادل إيجابيّ بين سبورتنغ وبنفيكا

في «دربي» البرتغال

اشتمعل صراع الصدارة في الدوري البرتغالي لكرة القدم بعدما سقط بنفيكا المتصدر، في فخ التعادل الإيجابي أمام جاره اللود سبورتنغ لشبونة في «دربي لشبونة»، وذلك في قمة مواجهات الجولة 30 من المسابقة وأنهى أصحاب الأرض الشوط الأول من اللقاء، الذي احتضنه ملعب «جوزيه ألفالادي»، متقدّمين في النتيجة بالهدف المبكر الذي سجله لاعب الوسط الدولي أريان سيلفا بعد مرور خمس دقائق فقط من البداية من ركلة جزاء. وفي الشوط الثاني، تمكن المنافع السويدي فيكتور لينديلوف من إعادة المباراة لنقطة الصفر بهدف التعادل البنفيكا في الدقيقة 66، وواصل «أسود لشبونة» بهذه النتيجة فشلهم في تحقيق أي انتصار على ملعبهم على حساب «النور»، منذ مباراة الدور الثاني لموسم (2011-12) عندما تغلبوا بهدف نظيف.

الجزيرة في صدارة الأردن... وتالف الرضاع البحريني

تفارق نقطتين عن صاحب متذلل الترتيب، وشهدت اللحظات الأخيرة طرد لاعب البقعة على منصور لضربه لاعب الخصم من دون كرة والاعتراض المتكرر على حكم المباراة، وأصبح بعد نهاية هذه الجولة

الثاني الذي شهد تالف حارس ذات رأس محمد ابو خصومة للحفاظ على نقاطة شبابه، وحرمان الوحدات من كامل النقاط. وقصص التعادل من أمال الوحدات في المحافظة على اللقب حيث رفع رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطتين عن المتصدرين الفيصلي والجزيرة، بينما

رفع ذات رأس الذي يجارح من أجل تجنب الهبوط للدرجة الأولى رصيده إلى 16 نقطة في المركز العاشر على سلم الترتيب. وسحاب، أما الوحدات فيلعب مع الصريح والحسين أريد على التوالي.

وفي الجولتين من عمر البطولة، إذ يلتقي فيهما الجزيرة مع منشيبة بني حسن في آخر جولتين من عمر البطولة، إذ يلتقي الهبوط للدرجة الأولى رصيده إلى 16 نقطة في المركز العاشر على سلم الترتيب. وسحاب، أما الوحدات فيلعب مع الصريح والحسين أريد على التوالي.

وفي الجولة الأخيرة من الدوري البحريني، شهدت اللحظات الأخيرة طرد لاعب البقعة على منصور لضربه لاعب الخصم من دون كرة والاعتراض المتكرر على حكم المباراة، وأصبح بعد نهاية هذه الجولة



الجماهير الأردنية في المدرجات (Getty)



رادفانسكا تهاجم مشاركة شارابوفا في بطولة شتوتغارت

تخض شارابوفا أي مباراة رسمية منذ ربع

نهاي بطولة إسبانيا في كانون الثاني/ يناير 2016، عندما خسرت أمام الأميركية سيرينا وليامس وأوقف الاتحاد الدولي للاعبة الروسية في الثامن من حزيران/ يونيو 2016 مدة عامين، بسبب تناولها عقار ميلدونيوم الذي أمنت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (واد)، قد أدرجته على

لائحة المواد المحظورة مطلع العام نفسه، إلا أن المحكمة الرياضية الدولية(كاس) خفضت العقوبة إلى 15 شهراً، ولم تتمكن شارابوفا الفائزة بفضية أولمبياد لندن 2012، من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 بسبب الإيقاف، ولم تحف شارابوفا حالت دون تحقيقهم نتائج في الموسم المنتظم، وليس إلى أولئك الذين أدينوا بتناول المنشطات، على ماريا (شارابوفا) العودة واللعب في التصفيات لتحقيق نتائج تؤولها للمشاركة في الدورات الكبرى».

وكانت القرعة الخاصة بالدورة أوقعت شارابوفا التي اكملت عامها الثلاثين في 19 نيسان/إبريل في مواجهة الإيطالية الخضراء روبرتا بيتنشي (34 عاماً) في الدور الأول الأربعاء المقبل، وفي حال فوزها، من المرجح أن تلحق شارابوفا في الدور الثاني رادفانسكا التي تلحق في الدور الأول الروسية إيكاترينا مكاروفا، ولم



رادفانسكا قد تواجه شارابوفا في الدور الثاني (ماتيو ستوكمان/Getty)

من بيع التذاكر وإقبال المشجعين»، وكانت

شارابوفا

تعود للملاعب الاربعاء

ببطافة دعوة

■

(فرانس برس)

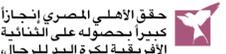
رياضة

مناعبة

احرز نادي الاهلي المصري لقب كاس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس لكرة اليد في نسخته 33، والتي اختتمت السبت بقاعة الأنتباحت بأغادير المغربية، بعد تفوقه في النهائي امام جمهور غفير من عشاق هذا النوع الرياضي، على جمعية الحمامات التونسي

الأهلي بطل الثانية

الدار البيضاء . **العربي الجديد**



حقق الأهلي المصري إنجازاً كبيراً حصوله على الثانية الأفرريقية لكرة اليد للرجال، فبعد حصوله على كأس السوبر الأفريقي من أنياب الزمالك قبل أيام نجح في ضم البطولة الأفريقية للاندية أبطال الكؤوس للشئخة رقم 33 التي أقيمت في أغادير بالمغرب خلال الفترة من 13 إلى 22 إبريل/نيسان الجاري على الحمامات التونسي على مباراة سيطر المصري على معظم مجرياتها، وانتهى خلالها الشوط الأول بتقدم إحمر 6/15.

ويبرز من الجانب التونسي اللاعب الغابوني المحترف بصقوف جمعية الحمامات بانينا، الذي سبق له أن لعب بالدوري المغربي الممتاز، ضمن صفوف فريقى الرابطة البيضاء، والوواد الرياضي، بالإضافة إلى الحارس بنساسي حمزة، ومحمد الحباس، صانع الألعاب، لكن الملاحظة كانت هي التوتر الذي ساد الأجواء بين اللاعبين التونسيين، على الرغم من مرحلة فراغ من منها المصريون خلال

هذا العام بعد فوزه على غريمه الزمالك صالة الانعاعات في مدينة أغادير المغربية، وخاض الأهلي كأس السوبر الأفريقي بعد تتويجه بكأس افريقيا للاندية أبطال الدوري، والزمالك بطل أفريقيا للاندية أبطال الكؤوس.

وتمتد قائمة الأهلي كريم محمد السعيد ومحمد أحمد إبراهيم رمضان ومحمد عبد الوارث محمد وعمرو عبد الرحيم القنويي والسيد محمد السيد وأحمد عبد الرحمن عبد الحميد وإسلام حسن محمود وإبراهيم محمد مصطفى الوكيل ومحمود فايز نجيم ومصطفى أسامة محمد بشير ومحمد علي عبد المطلب ومصطفى خليل عبد المنعم ومحمود عاصم محمود حماد وهادي محمد رفعت ومدوح طه الحسيني ويجئى الدور المعار من هليوبوليس وأبو الفتح أحمد حماسة المعار من سموحة، ويحتل الأهلي المركز الأول في جدول

الاحتفاء ببطولته على أرضه،

كأس أفريقيا

مسابقة كأس أفريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس في كرة اليد هي المسابقة الثانية بعد دوري أبطال أفريقيا في هذه اللعبة، وتشارك فيها الاندية المتوجة بلقب الكاس في بلدانهم، وكان نادي الاهلي المصري قد توج بالكاس المحلي الموسم الماضي على حساب غريمه التقليدي الزمالك، بعد الفوز عليه في المباراة النهائية 30-27.

ويحتل الأهلي المركز الأول في جدول



بعد تغلبه على وداد سمارة المغربي - الرابع / 30 / 24. وفي النسخة السابقة رد الزمالك اعتبره سريعا في بطولة الاندية أبطال الكؤوس وفاز في المباراة النهائية على شقيقه الترجي الرياضي التونسي 26 / 25 / الذي سبق وأن هزّمه 32/33 وحصل على كأس السوبر الأفريقي في مدينة العيون المغربية بعد انتقاه المباراة في الوقت

الرابع - 30 / 24. وفي النسخة السابقة رد الزمالك اعتبره سريعا في بطولة الاندية أبطال الكؤوس وفاز في المباراة النهائية على شقيقه الترجي الرياضي التونسي 26 / 25 / الذي سبق وأن هزّمه 32/33 وحصل على كأس السوبر الأفريقي في مدينة مكناس بالمغرب.

الاصلي بالتعادل 26 / 26. وحصل نادي الزمالك المصري بطل نسخة 2016 - الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذه النسخة - على لقب البطولة في النسخة الأولى لها، والتي أقيمت في بورسعيد عام 1985، وكان على حساب نادي الأهلي غريمه التقليدي، الذي خسر النهائي الثاني له عام 2001 أمام الأفريقي التونسي في مدينة مكناس بالمغرب.

بطل أفريقيا في مدينة مكناس بالمغرب.

صورة في خير

تألق مغربي

سجل لاعب الوسط المغربي ياسين بامو هدفين في مباراة فريقه نانت أمام نظيره كان في الجولة الرابعة والثلاثين من مسابقة الدوري الفرنسي لكرة القدم، وعلى ملعب «ميشال دورنانو» تقدم اللاعب الفرنسي فالتين رونجيه بالكرة في الدقيقة 27 ليلمعها بين المدافعين إلى داخل منطقة الجزاء، ليسددها بامو في شباك الحارس الفرنسي ريمي فيركوتر. وفي الدقيقة 35 عاد اللاعب المغربي ليسجل هدفاً ثانياً بعدما تلقى عرضية من زميله المدافع ليو دوبوا، ولم يسبق للاعب المغربي أن سجل هدفين في مباراة واحدة مع نانت، ليحقق بذلك رقماً شخصياً.



على هامش الحدث

بطل أفريقيا في مدينة مكناس بالمغرب.



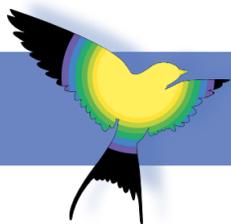
بطل أفريقيا في مدينة مكناس بالمغرب.

وجه رياضي

رافاييل فاران

بطل أفريقيا في مدينة مكناس بالمغرب.





هوامش

خيوط الشمس الصباحية تُعانق عقب التاريخ، عندما تُلامس بشعاعها البُسط اليدوية التي صُفت بانتظام في حوايت قليلة متبقية في قطاع غزة، لكن هذه الحرفة التاريخية باتت تواجه عوائق عدة



تصانيف صناعة البسط في غزة عوائل عدة (عبد الحكيم أبو رياش)

غيره المصنوع من مواد النايلون»، مبيئاً أنهم يُبحون للزبائن اختيار التصميم والألوان التي تناسبهم، كمحاولة منهم للتطوير ومواكبة العصر الذي تتقدم في الصناعة.

وتلاصق البسط اليدوية عقب المدينة القديمة للقدس المحتلة، ومناطق فلسطينية أخرى، «تجعله ذا صبغ لذي فنة وأسعة من الشعب الفلسطيني، إضافة إلى الطلبات التي تأتي للشركة من الضفة الغربية»، ناهيك عن إعجاب السياح الأجانب بالصناعة اليدوية حيث إن إعجابهم بالصناعة يُجبرهم على الشراء منها.

وبلغت إلى أنه 5 نوابين آخرين (الأشخاص الذين يعملون بالصناعة يدوياً)، إضافة إلى ابنه، يمارسون هذه المهنة كونه لا يريد لتلك المهنة أن تندثر عن العائلة وتبقى حاضرة على مدار الأجيال، كما حافظ عليها من سبقوهم فيها. وتتطلب صناعة البسط والسجاد اليدوي وقتاً وجهداً كبيرين، بحسب الخامات والشكل والتصميم المطلوبين، حيث «من الممكن أن يتطلب إنهاء العمل 15 يوماً، وذلك لنحو ثماني ساعات يومياً».

وبنوه الصواف إلى أنه رغم ضعف السوق المحلي بغزة، إلا أن الإنتاج داخل الشركة ما زال قائماً ويزيادة، حيث هناك زبائن من الضفة الغربية يرغبون باقتناء البساط «البدوي»، حيث يرغب بدو فلسطين لتزيين مقاعدهم وجلساتهم.

وكغيرها من الصناعات، تواجه الصناعة اليدوية صعوبات عدة، تتأتى في ظروف الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي، إضافة إلى عرقلة عقد صفقات لبيع وتصدير البسط المترجة بعقب الأصابة الفلسطينية. وتثقل أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها سكان غزة كاهل الصواف، إذ إن انقطاعها لأكثر من 12 ساعة يومياً، يضيف عبئاً على عمله في صناعته للبساط اليدوي، غير أنه يتغلب عليها بمحاولة تجهيز ما سيحتاجه من مواد قبلها بيوم، وفقاً للجدول المعمول به لتتطلب كهرباء القطع.

وما زال بعض الفلسطينيين يحافظون على مهنتهم القديمة التي توارثوها من آبائهم وأجدادهم، بالرغم من المعوقات التي تلاحقهم بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، والحصار الخانق الذي يضرب غزة منذ عام 2006، على غرار آخرين لم يستطيعوا الصمود في وجه الأوضاع المتردية سوءاً.

باختصار

يعتمد البساط اليدوي على الصوف الذي يمر بمراحل "التنغيش" ومن ثم إرساله إلى غازلات لتجهيزه إلى خيوط، ثم تأتي مرحلة صبغها.

ارتفعت أعداد العمال الممارسين لمهنة صناعة البسط في غزة خلال التسعينيات بعدما صارت خيوط الصوف من أوروبا.

يتميز البساط اليدوي عن الصناعي، كونه أكثر متانة وجودة ويستطيع الصمود لعشرات السنين، عن غيره المصنوع من مواد النايلون.

أخيرة قبيل البدء في الصناعة اليدوية. في إطار ذلك، يشير إلى أن الأمور تطورت قبيل التسعينيات إذ أصبح العاملون بهذه الصناعة يستوردون خيوط الصوف الجاهزة من أوروبا، بألوانها المختلفة، الأمر الذي رفع أعداد العمال الممارسين لمهنة صناعة البسط والسجاد اليدوي في ذلك الوقت بقطاع غزة.

أما على صعيد مقتني السجاد اليدوي، بلغت الصواف إلى أنه كان يحظى بقيمته بين الطبقة الفلسطينية البسيطة، التي كانت تستخدمه في فرش بيوتها، في وقت ما زالوا أنفسهم يعتبرونه ذا قيمة أكبر من الصناعي والمستورد في الوقت الحاضر.

ويضيف بأن البساط اليدوي يتميز عن الصناعي، كونه متيناً ويستطيع «الصمود لعشرات السنين بالمقارنة عن

بالاندثار في عالم الصناعات الميكانيكية. داخل محله التجاري، إلى الشرق من مدينة غزة، يوضح الصواف لـ«العربي الجديد»، أنه يستيقظ باكراً لمتابعة الأعمال اليومية لصناعته اليدوية التي يُعينه فيها أبناؤه وآخرون.

وعلى غرار أنه تعلم على يد والده، كما يفعل مع أبنائه حالياً، يبين بأن الصناعة اعتمدت في السابق، على صوف الأغنام الذي كان يُستورد من مصر، ليمر بعدها بعدة مراحل لصناعته وتجهيزه على شكل خيوط صوفية لاستخدامها في صناعة البساط والسجاد. ويضيف الصواف في حديثه، بأن جهداً كبيراً كان يبذل في سبيل تجهيز الخيوط، إذ بعد استيراد الصوف، يمر في مراحل «التنغيش» ومن ثم إرساله إلى غازلات يقمن بتجهيزه إلى خيوط، ثم تأتي مرحلة صبغها، كمحطة

غزة - جهاد عويص

يستيقظ الحاج محمود الصواف، في ساعات الصباح الباكرة، يبدأ يومه باسم الرزاق، ويفتح محله التجاري، لبيع البساط والسجاد اليدوي، روتين يُكرره الفلسطيني منذ عشرات السنين، في محاولة منه للحفاظ على نوع فريد يُصارع البقاء بين أخرى صناعية اجتاحت أسواق المدينة المحاصرة إسرائيلاً.

وتابى الأصابة أن تغيب عن أذهان الفلسطينيين، غير أن الصواف حافظ على مدار مئات السنين على حرفته التي توارثتها العائلة لأجيال عديدة، عادت بتاريخ تلك الصناعة إلى عهد النبي داود، ليصنعوا سجداً يدوياً من أصواف الأغنام، ويحافظوا على مهنة هُددت

البساط اليدوي حرفة توارثتها الأجيال في غزة

وأخيراً

معنى أن تكون سورياً

أمجد ناصر

إنسان/ هذه هوية سادسة (التي يجدر أن تكون الأولى والوحيدة في عالم مثالي).

كان يمكن أن أسرد لصدقي، الذي فوجئ بوقفتي أمام جملة ظنها عابرة، سلاسل أصغر من الهويات/ أو العناصر التي تشكل الهوية الكلية للبشر، منها الجهة/ اللهجة/ الدايت/ لحمي/ نباتي/ بيئوي إلخ الخ. لهذا الكلام عن الهويات سبب مباشر، هو مقال الكاتبة السورية سوسن جميل حسن في «ضفة» الثالثة، الذي استغرقت سورين عديدين، وأيده مثقفون سوريون عديدون، فنحن نعيش لحظة انقسام مجتمعي وسياسي وثقافي سوري فادحة، يبرز عنفها اللفظي، أحياناً، الجرائم، غير المسبوقة في تاريخ حروب المنطقة التي ارتكبتها النظام السوري الذي يصنّفه بعضهم طائفياً، ويصنّفه بعض آخر طبقياً وسياسياً، بعيداً عن الدين والطائفية. لا سبيل إلى الإنكار أن السوريين ليسوا على قلب رجل واحد.

وهذا ليس كلاماً في الطائفية والعرقية وما شابه، بل صار كلاماً في السياسة، بعدما تم إفشال الثورة السلمية، وليدة القهر والطغيان والفساد والإفقار الذي أنتجته النظم العسكرية السورية (وليس البعثية، لأن حزب البعث لم يكن سوى قناع للتسلط) على مدار ستة عقود مَرّة. وبما أنه لا سبيل إلى الإجماع حتى لون الدم المراق (رغم حرمة القانية)، يتوجب علينا

وسط نقاشنا عن الأحوال العربية اليوم صدق صدقي قائلًا «هناك مؤامرة ضدنا كمسلمين». الصديق الذي خرجت هذه النغمة عن «تون» كلامه فلسطيني/ أردني/ مناضل في الثورة الفلسطينية، ويرى أن لا سبيل لانتصار القضية إلا بمعقها العربي، خصوصاً السوري الكبير. أدهشتني هذه النغمة التي رأيتها غريبة عما اعتدته منه، طلبت من صدقي، الذي ظن أنه قال جملة عادية مسلماً بها، أن نقف عند تلك الجملة. قلت له لاحظ، يا صدقي، أنك اختصرتنا (وملايين غيرنا) بهوية واحدة، حاسمة: الدين. دعنا نرى طبقات نسبنا القطري والقومي والإنساني والثقافي والمزاجي التي تشكل، إلى الدين أو الطائفة داخل الدين الواحد، هويتنا الكلية.

بسطة له التالي: أنت فلسطيني الأصل/ هذه هوية أولى. من فلسطين المحتلة عام 1948/ وهذه هوية ثانية. أردني الجنسية والعيش/ وهذه هوية ثالثة. ذكر/ وهذه هوية ثالثة. وطني فلسطيني على شيء من اليسارية، وشيء من القومية العربية/ وهذه هوية رابعة. مسلم/ أو صرت ترى نفسك مسلماً (كهوية لا كممارسة، لأنك لا تنهض بغرور الدين)، وهذه هوية خامسة.

في سورية، وعلى سورية، لا يضرب أصله وفصله، حسب رأيي، في جذر طائفي كامن أو ظاهر. لم تكن المشكلة السورية طائفية بقدر ما كانت في الاستبداد الذي أمسك بخناقها نحو نصف قرن، وأعاقها على غير صعيد. هذه مشكلة سورية بيد أنها أكثر تعقيداً مما بسطت. ففي ثنايا الاستبداد والطغيان، التلبس شعارات قومية، تنوي قضايا أخرى لم تحلها «الدولة الوطنية»، ولا قواها المعارضة، علمانية كانت أم دينية. هذا يعني أن الهويات، ما قبل الوطنية، ظلت تسري في أورد «الحياة الوطنية» التي يفترض أن الدولة السورية التي انقضت عليها العسكر بُعيد تشكيلها، أراحها إلى الهامش. لكن يمكن للهامش، في حالة ضغط أو تحفيز، أن يتسع، ويحذف على المتز، وربما يمكن من بسط نفوذه عليه.

وهذا يطرح سؤالاً، يوجه إلى السوريين، العراقيين واليمنيين والليبيين: من نحن؟ ممّ نتشكل؟ ما السوري والعراقي واليمني والليبي فينا؟ أمو الأصل؟ أم الفرع؟ ولكن، بما أننا نتحدث عن سورية أعيد طرح هذا السؤال: هل يجزئ تأييد هذا الطرف السوري أو ذاك من سوريتي، ويعيده إلى طائفته وقوميته، وربما عشيرته أيضاً؟ هل يمكن أن نناقش القضية السورية (وهي قضية بحق) في السياسة من دون دخول الطائفي والديني والقومي والجهوي على الخط؟

أن نتكلم. نحن لسنا في الميدان، ولن نكون في ميدان ليس لنا فيه قوة تنطق باسمنا. استغفر بعض المثقفين السوريين قول سوسن حسن إن الثورة (من دون أقواس، لأن مشروع الثورة وبشرعتها لا تحددهما، أو تختصرهما، قوى مسلحة تمارس الجريمة السياسية بقدر ما تتيجها لها قدرتها) انتهت لتكون قوى مسلحة لا تختلف في طبيعة ممارساتها عن النظام. ربما هذا أقل استفزازاً من الكلام عن «الكوامن» الطائفية لقسمن المثقفين السوريين الذين أيدوا الثورة، من دون أن يفترض الأمر نفسه عند من أيدوا النظام. هذا فهمٌ مستفزٌ طبعاً، ولكني لم أفهم الأمر على هذا النحو، فضلاً عن أن الصراع

لم تكن المشكلة السورية طائفية بقدر ما كانت في الاستبداد الذي أمسك بخناقها نحو نصف قرن